

تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين وآثارها على

تعلم اللغة العربية

الرسالة العلمية

مقدمة إلى قسم التربية لتخصص اللغة العربية

الإنجاز متطلبات الحصول على درجة الإنجاز العالية

في تربية اللغة العربية



الباحث :

شهر الصادقين

رقم التسجيل: ٢١٦٠١٠١٣

قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية

جامعة جوروب الإسلامية الحكومية

٢٠٢٥

موافقة المشرفين

بعد الإطلاع على الرسالة علمية تحت الموضوع " تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين وآثارها على تعلم اللغة العربية" للطالب شهر الصادق، رقم التسجيل: ٢١٦٠١٠١٣. يرى مشرفان أنها مكتملة بمقاييس علمية ويوافقان على تقديمها للجنة المناقشة.

جوروب، مايو ٢٠٢٥ م

وافق عليها

المشرف الثاني

هازوار، الماجستير

رقم التوثيق:

١٩٨٦١٢٣١٢٠١٥٠٣١٠٠٢

المشرفة الأول

الدكتورة نوزا أفليسيا الماجستير

رقم التوثيق:

١٩٩٠٠٩١٨٢٠١٥٠٣٢٠٠٦



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI URUP
FAKULTAS TARBIYAH

Jln. Dr. AK Gani No. 1 Kotak pos 108 Telp (0732) 210100-211009 Fax 211010
Homepage: <http://www.iaicurup.ac.id> Email: admin@iaicurup.ac.id kode pos 34114

قرار لجنة المناقشة

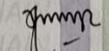
No: 913 /In.31/I/FT/PP...8 /07/2025

قد إنعقدت مناقشة الرسالة العلمية تحت الموضوع "تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين وآثارها على تعلم اللغة العربية" للطلاب شهر الصادقين، رقم التسجيل: 216.10.13 في يوم الثلاثاء، التاريخ 8 يوليو 2025 م، ونجحت الطالب المذكور في المناقشة، وعلى ذلك قبلت الرسالة العلمية كجزء متطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية في كلية التربية والتعليم من تخصص اللغة العربية.

بجوروب، 8 يوليو 2025 م

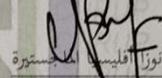
لجنة المناقشة

سكرتير اللجنة


هانزور، الماجستير

رقم التوظيف: 198612312.10.31.02

رئيسة اللجنة


الدكتورة نورا أفليسا الماجستير

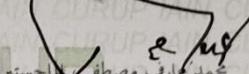
رقم التوظيفة: 199009182.10.31.06

المتحضر الثاني


الدكتور خير المالك، الماجستير

رقم التوظيف: 198906012022031001

المتحضر الأول


محمد حارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: 198707232.10.31.03



رقم التوظيف: 19740921200031003

الإقرار

أنا الموقع أدناه:

الاسم : شهر الصادقين

رقم التسجيل : ٢١٦٠١٠١٣

تخصص : اللغة العربية

الكلية : التربية والتعليم

أقر بأنني قد أعددت هذا البحث بكل أمانة ولم يسبقه كتابته أو نشره للحصول على أية درجة علمية في أية جامعة إلا في بعض الأجزاء التي تم الاضطلاع مصادرها الأصلية. وإذا ثبت يوما أن هذا البحث منتحل من عمل الغير، أنا مستعدة لقبول أية عقوبات أكاديمي حسب ما تنصية لوائح الجامعة.

جوروب، مايو ٢٠٢٥ م

الباحث



شهر الصادقين

رقم التسجيل: ٢١٦٠١٠١٣

المقدمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. أَمَّا بَعْدُ. فإني أحمد الله سبحانه وتعالى على ما أنعم به عليّ من رحمته وتوفيقه وهدايته، حيث وفقني لإتمام كتابة هذه الرسالة العلمية بعنوان: " تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين وآثارها على تعلم اللغة العربية"، والتي تُعدّ أحد المتطلبات لنيل درجة الإجازة في التربية من قسم تعليم اللغة العربية.

لقد كانت هذه الرسالة ثمرة مسيرة طويلة لم تقتصر على الدراسة النظرية والتحليل الأكاديمي، بل شملت أيضاً تأملاً عميقاً في دلالات القصر في اللغة العربية وإسهاماته في ميدان التعليم. وخلال هذا المسار، أدركت أن ما تحقق لم يكن بجهدٍ وحدي، بل بفضل الله أولاً، ثم بدعم وتوجيه ودعاء كثير من الناس.

لذلك، أود أن أعبر عن خالص شكري وتقديري لكل من ساهم في إنجاز هذه

الرسالة، وبالأخص:

١. الأستاذ الدكتور إيدي وارساه، رئيس جامعة حوروب الإسلامية الحكومية

٢. الأستاذ الدكتور يوسفري، الماجستير، نائب رئيس العام

٣. الأستاذ محمد إستان، نائب رئيس العام الثاني

- ٤ . الدكتور نلسون، نائب رئيس العام الثالث
- ٥ . الأستاذ الدكتور سوتارتو، عميد كلية التربية
- ٦ . الدكتور ساكوت أنصاري، نائب عميد الكلية الأول
- ٧ . الأستاذة بكتي كُومَلاَساري، نائب عميد الكلية الثاني
- ٨ . الدكتورة نوزا أفليسِيَا الماجستير، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية
- ٩ . الدكتورة نوزا أفليسِيَا الماجستير ، المشرفة الأولى، والأستاذ هَزُورَار الماجستير، المشرف الثاني، على ما قدّماه من توجيه ونصح وتحفيز طوال فترة كتابة هذه الرسالة
- ١٠ . جميع الأساتذة والموظفين في المعهد العالي الإسلامي في تشوروب، على كل الدعم الذي قدموه، فجزاهم الله خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناتهم، ونفع الله بهذه الرسالة

لقد بذلت أقصى ما أستطيع في إعداد هذه الرسالة، وأتطلع إلى تلقي أي نقد أو اقتراح بناء من جميع الأطراف؛ لما له من أثر في تحسين جودة الأعمال القادمة، كما أسأل الله أن ينفع بهذه الرسالة القراء والمهتمين. نسأل الله أن يجعل كل ما قدمه الداعمون في ميزان حسناتهم، وأن يجزيهم الجزاء الأوفى. آمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جوروب, يناير ٢٠٢٥ م

الكاتب



شهر الصادقين

(٢١٦٠١٠١٣)

الشعر

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (البقرة: ٢٨٦)

“Allah tidak akan membebani seseorang melainkan sesuai dengan kemampuannya.” (Qs. Al-Baqarah : ٢٨٦)

"لا تخف من السقوط، فإن الذي لم يتسلق أبداً هو الذي لم يسقط أبداً. لا تخف من الفشل، فإن الذي لم يفشل أبداً هو فقط من لم يخطُ خطوة. لا تخف من الخطأ، فبالخطأ الأول يمكننا أن نزيد معرفتنا للبحث عن الطريق الصحيح في الخطوة الثانية"

(الشيخ بوياس حمكة)

“Janganlah takut jatuh, karena yang tidak pernah memanjatlah yang tidak pernah jatuh. Jangan takut gagal, karena yang tidak pernah gagal hanyalah orang-orang yang tidak pernah melangkah. Jangan takut salah, karena dengan kesalahan yang pertama, kita dapat menambah pengetahuan untuk mencari jalan yang benar pada langkah yang kedua.” (Buya Hamka)

" رغم أن عالمي مظلم أيضاً، ما زلت آمل أن تكون حياتي نوراً للآخرين "

أتمنى أن تكون يدي الصغيرة قادرة على تقوية من هم ضعفاء،

وأن أكون جزءاً صغيراً من خير له معنى "

"Meski duniaku juga gelap, aku tetap berharap hidupku bisa menjadi penerang bagi yang lain. Semoga tangan kecilku mampu menguatkan mereka yang rapuh, menjadi bagian kecil dari kebaikan yang berarti."
(Syahrul Syohdikin)

شكرا وتقديرا

الحمد لله رب العالمين ، الذي أفاض عليّ من رحمته وهداه، حتى تمكنتُ من إتمام هذه الرسالة الجامعية بكل تواضع وصبر عظيم.

إن النجاح في كتابة هذه الرسالة لم يكن ليتحقق لولا توفيق الله أولاً، ثم بفضل المساعدة والدعم من جهات متعددة. لذلك، يسرّني أن أقدم خالص شكري وتقديري إلى:

١. إلى أحب الناس إلى قلبي، والديّ العزيزين: الأب يانتو، الأب أبري، الأم سلاستري، والأم ويويت، أهدي هذه الشهادة الجامعية لكم. شكراً لدعائكم الذي لا ينقطع، ولدعمكم الذي لا يفتّر، ولحبكم الذي كان دائماً سنداً في كل خطوة. لولا إخلاصكم وتضحياتكم ومودتكم، لما كنت شيئاً يُذكر. أسأل الله أن يجزيكم عني خير الجزاء، وأن يفيض عليكم من رحمته وبركاته، ويرزقكم الصحة والعافية وطول العمر.

٢. إلى جدي الحبيبة سميجم، وجدي بيبيت، وعمي تجوه، وعمتي ليس، وأختي أليشيا وتاليثا، وابني عمي زكي وبايو، شكراً على محبتكم، وتشجيعكم، ودعمكم الصادق الذي لا ينطفئ. إن وجودكم كان مصدر قوة وسلوى في كل مراحل كفاحي. أسأل الله أن يجزي كل واحد منكم بكل خير، وأن يمنحكم سعادة لا حدود لها.

٣. إلى أساتذتي الكرام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية، الذين أرشدوني ودعموني حتى تمكنتُ من إتمام هذه الرسالة الجامعية في الوقت المحدد، فجزاكم الله خير الجزاء.

٤. إلى زملائي الخريجين من معهد المحمدية جوروب ، رفقاء الدرب الذين كانوا جزءاً من رحلة النضج والتعلّم في أيام مليئة بالذكريات. ضحكنا، وسقطنا، ثم نخضنا معاً وتساندنا. شكراً لصدق الصحبة، وللذكريات التي لا تُنسى، وللحماس الذي كنتم دائماً تشاركونه. أسأل الله أن يديم رابط الأخوة هذا، رغم مرور الزمن وبعد المسافات.

٥. إلى رفيق دربي وصاحبي في الكفاح، عبد العزيز الصديق، الصديق منذ أيام المرحلة المتوسطة، الذي كان موضعاً لتبادل القصص، والضحك، والقلق من المستقبل، وكل تعقيدات الحياة. شكراً لحضورك في لحظات ضعفي، ولثببتك لي حين تزعزعت ثقتي، ولبقائك إلى جانبي مخلصاً حتى

هذه المرحلة. أسأل الله أن يأذن لنا بإتمام هذه الرحلة معًا، وأن نقف يوم التخرج ونحن نبتسم ابتسامة نصر وفخر.

٦. إلى عائلتي في أرض سرمي مكة، وإلى أصدقائي في البرنامج الميداني لخدمة المجتمع "ملايو سرومفون" - المجموعة الثامنة - في قرية بادانغ لانغيس، محافظة آتشيه تاميانغ، شكرًا لكم على كونكم جزءًا من قصة جميلة في صفحات هذه الرحلة. لقد تركت صحبتنا في الفرح والتعب، والضحك والعمل الجاد، بصمة من الذكريات التي لا تُنسى. وستظل تلك الذكريات حية في القلب، وإن مضى الزمان.

٧. إلى زملائي في برنامج التعليم العملي في معهد دار السلام الحديث - كفاهيانغ، أنتم لستم مجرد زملاء، بل أنتم عائلة في طريق الكفاح. شكرًا لدفئكم، وضحكاتكم، وتعاونكم الصادق في أداء مهام التدريب. لقد أصبحت كل لحظة من لحظات الكفاح ذكرياتٍ لا تمحى من القلب. وأما أنتم أيها الطلاب والطالبات، فرغم التعب الذي كان يطرق الأبواب، فإن ابتساماتكم وحماستكم كانت دائمًا تسمح كل عناء. أنتم السبب في أن عملية التعلم هذه كانت مليئة بالقيمة والمعنى. وخاصةً إلى أستاذي المشرف، الأستاذ أغوس سليم، شكرًا لك على توجيهاتك، وإرشاداتك، وصبرك الذي لا يُقدَّر بثمن. لقد تعلمت من نصائحك وقُدوتك الكثير، ليس فقط عن التعليم، بل عن كيف أكون إنسانًا أفضل.

٨. إلى زملائي في الكفاح من قسم تعليم اللغة العربية، دفعة ٢٠٢١ (صف الفاتح)، شكرًا لكونكم جزءًا من هذه الرحلة. لقد نشأنا معًا في قاعات الدراسة، ووسط كثرة الواجبات، والنقاشات الدافئة، والضحكات بين ضغوط الحياة الجامعية. في الفرح والحزن، وفي كفاحٍ لم يكن دائمًا سهلاً، كنتم دومًا سندًا يقويني. أسأل الله أن يبارك خطواتنا القادمة، وأن يجعل العلم الذي سعينا من أجله نورًا نهندي به وينتفع به الآخرون.

٩. وإلى جميع من لم يُذكر اسمه، أتقدم بجزيل الشكر والامتنان على مساهمته في إتمام هذا المشروع النهائي.

١٠. إلى شخصٍ لا يستطيع الكاتب أن يذكر اسمه، شكرًا لأنك كنت يومًا ما موطنًا دافئًا لي في لحظات الحزن، والفرح، والخذلان، وحتى حين كنت في أدنى مراحل حياتي. شكرًا لأنك رافقتني، واحتفلت معي في أيام السعادة، وداويت جراحي، وقلقت علي، وكنت جزءًا من رحلتي في هذه الحياة. فإنَّ التجارب خيرٌ معلم، والإخلاص أعمقُ الدروس. ولأن الحياة مدرسة كلِّ يومٍ فيها

درسٌ جديد، فإن لكل شخصٍ زمانه، ولكل زمانٍ من يمرُّ فيه. أدعو الله أن يرزقك السعادة أينما كنت، وتحت أي سماءٍ احتميت بها.

١١. مباركٌ لك، يا أنا. شكراً لك يا شهر الصادقين ، لأنك خضتَ رحلة لم تكن سهلة دائماً، وعبرتَ أياماً مليئةً بالشك والتوتر والتضحيات التي كانت أحياناً تثقل كاهلك. خلال ما يقارب أربع سنوات، لم تتعلم فقط ما في الكتب من أحكام، بل تعلمت عن الحياة، وعن كيف تُخيّط الجراح بالشجاعة. شكراً لأنك سمحتَ لنفسك أن تسقط وتنهض، أن تبكي وتواصل الكفاح، حتى وإن كانت خطواتك ترتجف أحياناً. والآن، في نهاية هذه الرحلة، انظر إلى نفسك، خلف كل ابتسامة وكل دمعة، هناك دليل على أنك لم تستسلم يوماً. شكراً لك، يا أنا.

التجريد

شهر الصادقين: رقم التسجيل ٢١٦٠١٠١٣، الموضوع " تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم لشيخ ابن عثيمين وآثارها على تعلم اللغة العربية." الرسالة العلمية. قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية ، الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ٢٠٢٥.

تتبع خلفية هذا البحث من التحديات التي تواجه تعلم اللسانيات العربية في إندونيسيا، وخاصة في مجال البلاغة، بسبب قلة المراجع باللغة الإندونيسية، وهيمنة المصادر العربية، وتعقيد النظريات.

تهدف هذه الدراسة إلى: (١) تحليل أشكال القصر في كتاب العلم؛ (٢) تحديد وظائفها؛ و(٣) دراسة آثارها على تعلم اللغة العربية.

أستخدم في البحث منهج وصفي نوعي معتمد على البحث المكتبي، من خلال تقنيات التوثيق، والهرمنيوطيقا، والملاحظة، والمقابلة، والدراسة الأدبية، وتثليث البيانات. تم التحليل من خلال تصنيف البيانات، وتفسيرها نظرياً، وتحليل آثارها، وعرض النتائج، وتلخيصها، واستنتاجها.

توصلت النتائج إلى وجود ٢٢٠ شكلاً من أشكال القصر، منها ٥٠ بأداة "إنما"، و ١٤٤ بأداة "النفى والاستثناء"، و ٢٦ بأداة "العطف (بل ولكن)". وبناءً على القصر باعتبار طرفيه، وُجد ٤٣ قصر صفة على موصوف، و ١٧٧ قصر موصوف على صفة؛ أما بناءً على القصر باعتبار حقيقته، فتم العثور على ٦٧ قصرًا حقيقيًا، و ١٥٣ قصرًا إضافيًا. تشمل وظائف القصر: توكيد المعنى، إزالة الغموض، التأثير البلاغي، إيصال الحقائق الكونية، تبسيط المعنى، كأداة جدلية، التأكيد في التعليم، وبناء التفكير المنطقي. أما آثاره فتتمثل في تسهيل فهم المعنى، وتأكيد المفاهيم الرئيسية، وتحليل تراكيب الجمل، وزيادة الدقة في قراءة النصوص، وفهم سياقات النحو والبلاغة، وتعزيز مهارات التحدث، وفهم دلالات المعاني، بالإضافة إلى كونه نموذجًا للكتابة باللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: القصر، كتاب العلم، الشيخ ابن عثيمين، البلاغة، تعلم اللغة العربية.

المحتويات

	صفحة الموضوع
Error! Bookmark not defined.....	موافقة المشرفين
Error! Bookmark not defined.....	قرار لجنة المناقشة
Error! Bookmark not defined.....	الإقرار
ه.....	المقدمة
ح.....	الشعر
ط.....	شكرا وتقديرا
ل.....	التجريد
م.....	المحتويات
ع.....	قائمة الجداول
ف.....	قائمة الصورة
ص.....	قائمة الرسوم البيانية
ق.....	قائمة الملاحق
١.....	الباب الأول
١.....	المقدمة
١.....	أ. الدوافع لاختيار الموضوع
٧.....	ب. تحديد المسألة
٨.....	ج. تعبير المسألة
٨.....	د. أغراض البحث

هـ. فائدة البحث	٩
الباب الثاني	١١
الأسس النظري	١١
أ. جوهر علم المعاني	١١
ب. بنية جملة القصر كإحدى دراسات علم المعاني	١٨
ج. كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين	٣٤
د. مطابقة البحث	٣٧
الباب الثالث	٤٤
منهجية البحث	٤٤
أ. نوع البحث	٤٤
ب. طريقة البحث	٤٥
ج. مبدأ البحث	٤٧
د. مصدر البيانات	٤٨
هـ. تقنيات جمع البيانات	٥٥
و. تقنيات تحليل البيانات	٦١
الباب الرابع	٦٥
نتائج البحث ومناقشتها	٦٥
أ. وصف موضوع البحث	٦٥
ب. نتائج البحث	٧٢
ج. مناقشة نتائج البحث	١٠٧

٢٠٢	الباب الخامس
٢٠٢	الخاتمة
٢٠٢	أ. الخلاصة
٢٠٣	ب. الإقتراحات
٢٠٥	المراجع
٢٠٨	الملاحق

قائمة الجداول

٧٣	الجدول ٤,١: أشكال القصر.....
١٢٦	الجدول ٤,٢: أشكال القصر في الباب الرابع.....
١٤٠	الجدول ٤,٣: أشكال القصر في الباب الخامس.....
١٦٩	الجدول ٤.٤: وظائف القصر في الباب الرابع.....
١٨٢	الجدول ٤.٥: وظائف القصر في الباب الخامس.....

قائمة الصورة

٧١	الصورة ٤,١
٧٢	الصورة ٤,٢

قائمة الرسوم البيانية

الرسم البياني ٤,١ ١٤٨

قائمة الملاحق

١. قرار تعيين المشرفين
٢. دليل المقابلة
٣. دليل الملاحظة
٤. ملحق الصور
٥. طلب تصريح إجراء البحث
٦. تصريح إجراء البحث
٧. طلب شهادة إتمام البحث
٨. شهادة إتمام البحث
٩. بطاقة إشراف الرسالة العلمية
١٠. شهادة فحص التشابه

الباب الأول

المقدمة

أ. الدوافع لاختيار الموضوع

في عصر العولمة هذا، تعد اللغة حاجة أساسية ولها دور مهم جدا للإنسان، لأن اللغة هي وسيلة لنقل الأفكار البشرية في شكل كلام أو كتابة بقصد أن يفهمها الآخرون. اللغة هي أداة لإراقة قلب المرء وعقله للشخص الآخر.^١ إلى جانب مرور الوقت في حياة الإنسان، هناك المزيد من اللغات، بما في ذلك العربية والإنجليزية والصينية والإسبانية والكورية واليابانية وغيرها.

من بين لغات العالم، تعد اللغة العربية أقدم وأطول لغة منطوقة في العالم. منذ نزول القرآن ونمو الإسلام، ازداد عدد المتحدثين باللغة العربية لدرجة أنه يتحدث به الآن أكثر من ٢٠٠،٠٠٠ شخص. يتم التحدث بهذه اللغة رسمياً من قبل ما يقرب من ٢٠ دولة. سبب آخر هو أن اللغة العربية هي لغة الكتاب الكريم والإرشاد الديني للمسلمين في جميع أنحاء العالم، لذلك فهي بالطبع اللغة ذات الأهمية القصوى لمليارات المسلمين حول العالم، العرب وغير العرب.^٢

^١ Rahmat Iswanto, "Pembelajaran Bahasa Arab dengan Pemanfaatan Teknologi," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* ١, no. ٢ (٢٠١٧): ١٤٠.

^٢ Asna Andriani, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam," *Ta'allum* ٣, no. ١ (Juni ٢٠١٥): ٤٠.

دور اللغة العربية يزداد ويكبر. اللغة العربية ليست لغة دينية ولغة وحدة للمسلمين فحسب، بل هي أيضا لغة علمية ولدت أعمالا عظيمة في مختلف العلوم.^٣ اللغة العربية ليست لغة شفوية فحسب، بل هي أيضا لغة مكتوبة. لقد بنت لغة الكتابة هذه تقليدا علميا بين المسلمين. تاريخيا، يمكن إثباته من خلال الأعمال الهائلة للعلماء في مختلف المجالات. في مجال التفسير والحديث والفقهاء والعقيدة والبلاغة وغيرها من مجالات العلوم الإسلامية المكتوبة باللغة العربية. نظرا لأن المصادر الأصلية للتعاليم الإسلامية والعلوم الإسلامية مكتوبة باللغة العربية، فمن المهم جدا للمسلمين، وخاصة العلماء أو الأكاديميين المسلمين، تعلم وفهم وإتقان اللغة العربية في تطوير التعليم الإسلامي.^٤

من العلوم المطلقة التي يجب دراستها للمساعدة في التفسير الصحيح للقرآن وكذلك للمساعدة في التفسير والبحث في كتب السلف الصالح الكلاسيكية هو علم البلاغة. معرفة البلاغة تعني معرفة حياة العرب ومعرفة جودة الحضارة وتقدم عقل الشعب العربي الذي استمر فيه الإسلام آنذاك. لأن البلاغة هو فن الجمال في اللغة العربية، وكذلك الأمم الأخرى التي لديها فن الجمال في لغتها. إن التغيرات في وضع وظروف المستمعين تتطلب تغييرا في ترتيب الكلام، مثل عندما يستخدم المتكلم الأذنب ومتى يستخدم الإجاز، فإن نقل الكلام لشخص

^٣ Latifah Salim, "Peranan Bahasa Arab terhadap Ilmu Pengetahuan," *Jurnal Adabiyah* ١٥, no. ٢ (٢٠١٥): ١٦٨-١٦٩.

^٤ Asna Andriani, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam," *Ta'allum* ٣, no. ١ (Juni ٢٠١٥): ٤٠.

ذكي يختلف بالتأكيد عن نقل الكلام إلى شخص غبي، ومتى يستخدم الفتح في الكلام ومتى يغسله، وهكذا في كل حالة يكون هناك كلام يناسبه .^٥

في سياق اللغويات الغربية، عادة ما يترجم علم البلاغة بالبلاغة. يهدف علم البلاغة إلى نقل المعنى بوضوح وبشكل مثالي إلى قلوب القراء أو المستمعين. التعبيرات الجميلة هي تعبيرات قادرة على نقل الفرح والخوف الكبيرين المعبأة بشكل جميل. يأتي هذا الجمال من المتحدثين القادرين على التعبير عما في قلوبهم بعمق وبشكل مثالي. يبدو الأمر كما لو أنه سيكون هناك معنى عائم وغير واضح. يمكن أن يكون لجمال اللغة تأثير كبير على إيصال النصوص / الكلام بأشكال مختلفة / صغات اللغة.

وفقا للغة، من الناحية اللغوية اللغة هي الوصول أو الإنتهاء. وفي رأي الهاشمي، فإن البلاغة عند النظر إليها من منظور أدبي هي "إبراز معنى وفهم الجملة الواضحة ، حتى يتم ترسيخها في قلوب القارئ والمستمع".

في المصطلحات، البلاغة هي سمة للجملة والمتحدث أو الشخص الذي يتكلم.^٦ وفقا لعلي الجرمي ومصطفى أمين، فإن البلاغة تعبر عن معنى جمالي بوضوح باستخدام التعبير الصحيح، والتأثير على الروح، والحفاظ على صلة كل جملة بالمكان الذي يتم فيه التحدث

^٥ Robiansyah, Dodi, dan Ii Rahmanudin. "Qashr Dalam Kitab Ihya Ulumuddin Rubu' Ibadah Karya Imam Al-Ghazali." Tadrīs Al-Arābiyat: *Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* ٣, no. ١ (٢٠٢٣): ١-٣. <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v3i1.1760>.

^٦ عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، البلاغة - المعاني، البيان، البديع (بيروت: دار المنهاج، ٢٠٠٦)، ص. ١٨.

بالتعبير، والانتباه إلى توافقها مع الشخص المنطوق به.^٧ في حين أن تعريف ومعنى البلاغة من وجهة نظر عبد الله شهاتة، فإن البلاغة هي نجاح المتحدث في نقل ما يريد إلى نفس المستمع (المتلقي)، وضرب الهدف بدقة الذي يتميز بإشباع عقله ومشاعره.^٨ وبحسب الهاشمي فإن تعريف البلاغة ومعناها هو تناغمها وملاءمتها (التعبير اللغوي) مع ظروف وأوضاع الخطاب (الشخص الذي يتحدث إليه) مصحوبة بوضوح الكلمات (المستخدمة) سواء في حالة المفرد أو التركيب (مؤلف).^٩

من بعض التعريفات أعلاه، يمكن استخلاص من فهم أن جوهر البلاغة هو إيصال الرسالة باستخدام تعبيرات بليغة، ذات صلة بين نطق الرسالة ومضمونها، مع الاستمرار في الاهتمام بحالة وظروف التعبير عنها، والحفاظ على مصالح متلقي الرسالة، ولها تأثير كبير على متلقي الرسالة. وهكذا، فإن البلاغة هو علم يناقش طرق التعبير عن اللغة الجميلة، وله قيمة جمالية (جمال الفن) ، ويعطي معنى وفقا لقبعة المقتدال (الوضع والحالة)، ويعطي انطبعا عميقا جدا لدى المستمع والقارئ.^{١٠}

مقتبسة من كتاب "التلخيص في علم البلاغة" تنقسم معرفة البلاغة إلى ثلاثة فروع من المعرفة، وهي المعاني والبيان والبديع. المعاني هو علم معرفة حالة الجمل العربية حسب

^٧ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة - البيان والمعاني والبديع (مصر: دار المعارف، د.ت)، ص. ٨.

^٨ Abdul Jalal, *Uhumul Qur'an* (Surabaya: Dunia Ilmu, ٢٠٠٠), hlm. ٣٧٠.

^٩ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (القاهرة: دار الكتب العربية، ١٩٤٣)، ٣٢-٣٣.

^{١٠} Ulin Nuha, *Studi Ilmu Balaghah: Pengantar Memahami Balaghah al-Qur'an dan Balaghah al-Lughah al-'Arabiyyah* (Yogyakarta: CV. Istana Agency, ٢٠٢١), hlm. ١-٥.

الأحوال والظروف. كما عرف علماء البلاغة، يهدف علم المعاني إلى مساعدة الإنسان على الكلام وفقا لأشياء المقتدى، لذلك يجب أن يعرف أشكال الجمل باللغة العربية. عندما يعبر المرء في شكل تقديم، تأخير، واصل، فصل، ذكر، وغيرها. دراسة العلم المعاني هي حالة الجمل وأجزائها. الدراسات التي تناقش الأجزاء هي في شكل مسند إليه وسهل متعلق. بينما تشمل الأشياء في شكل أرقام الفصل والواصل والإعجاز والإطناب والمساواة.^{١١}

بشكل عام، يشمل علم المعاني ثمانية أنواع، وهي في دراسة علم المعاني هناك قصر، ويعني قصر لغويا قصيرا أو كثيفا. بشكل أكثر وضوحا، قصر هو تعبير أو بنية جملة قصيرة في النطق ولكن لها الكثير من المعنى. في علم المعاني، القصر هو التخصص في شيء على آخر بطريقة خاصة. هناك الكثير من الأعمال الأدبية التي تحتوي على القصر، سواء كانت أعمال أدبية في شكل أبيات أو روايات أو كتب تراثي، ومن الكتب التي تحتوي على الكثير من جمال اللغة والقصر فيها كتاب العلم للشيخ بن عثيمين.

كتاب العلم هو كتاب للشيخ محمد بن صالح العثيمين يحتوي على إرشادات في متابعة المعرفة الدينية، يناقش فيها الكثير عن الأخلاق التي يجب أن يمتلكها طالب العلم. ينقسم هذا الكتاب إلى ٤ فصول وكل فصل مزيدا من التفصيل. يناقش هذا الكتاب بشكل مستفيض ويغطي المشكلات المتعلقة بطالب المعرفة، أي ما هو مفيد له، والأشياء التي يمكن

^{١١} Robiansyah, Dodi, dan Ii Rahmanudin. "Qashr Dalam Kitab Ihya Ulumuddin Rubu' Ibadah Karya Imam Al-Ghazali." *Tadris Al-Arabiyyat: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* ٣, no. ١ (٢٠٢٣): ١-٣. <https://doi.org/10.30739/arabiyyat.vri1,1760>.

أن تلوث جهوده في البحث عن العلم، وما الذي يمكن أن يثير الحماس في طلب المعرفة،
وكيفية طلب المعرفة، وما الذي يمكن أن يلوث الطهارة والإخلاص في طلب المعرفة.^{١٢}
لا يحتوي الكتاب على محتوى عالي الجودة فحسب، بل يقدم أيضا قواعد لغوية
أنيقة. كما في مثال مقتطف جملة في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين على النحو التالي:
ولا يدافع عن الشريعة إلا حامل الشريعة (ص ٨).

في المثال أعلاه، هناك قصر بطريقة نفي لا والإستثناء إلا، المقصور هو
يدافع عن الشريعة و المقصور عليه هو حامل الشريعة. هذا المثال هو أحد أنواع
قصر صفة على الموصوف.

يعد تعلم اللغويات العربية، وخاصة البلاغة، أحد التحديات الأكاديمية الكبيرة
للطلاب في إندونيسيا، سواء في المؤسسات التعليمية الرسمية أو غير الرسمية، بما في ذلك
المدارس الثانوية والجامعات. يواجه هذا التعلم العديد من العقبات، مثل المراجع التي يتم
تقديمها في الغالب باللغة العربية، بحيث تكون هناك صعوبات وعقبات في تعلم البلاغة. إن
تعلم الأدب العربي له مستوى عال من الصعوبة لأنه يتطلب إتقان مفردات واسعة وفهما
عميقا للعقل. وتزيد من هذه الصعوبات محدودية المراجع الإندونيسية وتعقيد اللغة العربية

^{١٢} Muhammad Bin Shalih Al Utsaimin, *Panduan Lengkap Menuntut Ilmu* (Jakarta: Pustaka Ibnu Katsir: ٢٠٠٦), h. ١.

وعدم كفاءة اللغة العربية. لذلك فإن دراسة نظريات بلاغة وتطبيقها على آيات القرآن والكتب تصبح تحديا خطيرا للطلاب.

لذلك على هذا الأساس، يشعر المؤلف بالتشجيع على إجراء دراسة متعمقة لمفهوم القصر في علم البلاغة. تم اختيار كتاب العلم للشيخ بن عثيمين كموضوع للبحث نظرا لصلته بالموضوع. ستناقش هذا البحث مفهوم القصر بعمق وتحلل أشكاله وتناقش استخدامه في الكتاب. نتج عن هذا البحث بعنوان "تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم للشيخ بن عثيمين وآثارها على تعلم اللغة العربية". تناقش هذا البحث مفهوم القصر بشكل شامل، وتحلل أشكالها، وتناقش آثارها في تعلم اللغة العربية. يُتَوَقَّعُ أن تُسَهِّمَ نتائج هذا البحث في تطوير علم البلاغة وإثراء الخزانة المعرفية الإسلامية.

ب. تحديد المسألة

هذا البحث له قيود لتحديد النتائج وتحقيق الأهداف بشكل فعال. تتطلب قيود

الوقت والتكلفة والقدرة حدودا واضحة. لذلك، يقتصر هذا البحث على:

١. تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين، مع التركيز الخاص على أنواع القصر التي تستخدم أدوات: "إنما"، و"النفى والاستثناء"، و"العطف بـ (بل، لكن)".

٢. وظيفة القصر في كتاب العلم للشيخ بن عثيمين.

٣. آثار القصر في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين على تعلم اللغة العربية.

المصدر الرئيسي للمرجع في هذه الدراسة هو كتاب العلم للشيخ بن عثيمين المطبوع

عام ٢٠١٥. ويهدف اختيار هذه الموارد إلى:

١. تجنب الاختلاف في المحتوى والهيكل بين القوالب المختلفة.

٢. ضمان توحيد البيانات والتحليل.

٣. الفهم الأمثل لمفهوم القصر وتطبيقه.

ج. تعبير المسألة

بناء على تحليل خلفية البحث، يمكن صياغة المشكلة في هذه الدراسة على النحو

التالي:

١. ما هي أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم للشيخ بن عثيمين؟

٢. ما هي وظيفة القصر في كتاب العلم للشيخ بن عثيمين؟

٣. ما هي آثار القصر في كتاب العلم للشيخ بن عثيمين على تعلم اللغة العربية؟

د. أغراض البحث

لهذا البحث عدة أغراض مهمة يجب تحقيقها وهي:

١. تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم للشيخ بن عثيمين.

٢. تحليل وظيفة القصر في كتاب العلم للشيخ بن عثيمين.

٣. تحليل آثار القصر في كتاب العلم للشيخ بن عثيمين على تعلم اللغة العربية.

هـ. فائدة البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد نظريا وعمليا، وهي:

١. الفوائد النظرية

- أ. تطور نظرية البلاغة: توسيع فهم مفهوم القصر في نظرية البلاغة.
- ب. فهم بنية اللغة العربية: المساعدة في فهم بنية اللغة العربية واستخدامها في السياقات الدينية.
- ج. المساهمة في العلوم اللغوية: المساهمة في تطوير العلوم اللغوية وخاصة اللغة العربية والأدب العربي.
- د. تطوير النظرية الأدبية العربية: إثراء فهم النظرية الأدبية العربية واستخدام اللغة في الأعمال الأدبية.
- هـ. يمكن أن يكون مرجعاً للأبحاث المستقبلية حول تطبيق القصر في النصوص الأدبية التراثية وآيات القرآن الكريم الأخرى.

٢. الفوائد العملية

أ. للمعلمين

- (١) مساعدة المعلمين على فهم مفهوم القصر وتطبيقه في التعلم.
- (٢) تطوير إستراتيجيات فعالة لتعليم اللغة العربية، لا سيما في مادة البلاغة وتحليل النصوص الأدبية التراثية.

٣) تحسين جودة تدريس اللغة العربية والأدب العربي.

ب. للطلاب

١) تحسين مهارات اللغة العربية.

٢) تعميق فهم النصوص الدينية.

٣) تطوير مهارات تحليل النص باللغة العربية.

ج. للمؤسسات التعليمية

١) تحسين جودة تدريس اللغة العربية والأدب العربي.

٢) تطوير المناهج الدراسية ذات الصلة.

٣) مساعدة الطلاب على فهم النصوص الدينية.

د. للباحث التالي

١) أن تصبح مرجعا للمنهجيات التعليمية.

٢) المساعدة في تطوير نظريات جديدة حول القصر.

الباب الثاني

الأسس النظرية

أ. جوهر علم المعاني

١. تعريف علم المعاني

علم المعاني هو أحد الفروع الرئيسية لعلم البلاغة الذي يدرس على وجه التحديد جانب المعنى في سياق استخدام اللغة العربية. من الناحية اللغوية، فإن مصطلح معاني هو صيغة الجمع لمن معنى، والتي تعني النية أو المعنى. يعرفه علماء البلاغة على أنه تعبير يعكس الأفكار في العقل ويتم سكبه من خلال لغة ذات صلة بسياق حالة التواصل.^{١٣} هذا يجعل علم المعاني مهما للغاية لفهم كيف يمكن هيكل بنية اللغة العربية واستخدامها بشكل فعال لنقل المعنى الذي يناسب حالة المتحدث والمستمع.

في النظرية اللغوية الحديثة، قدم فرديناند دي سوسور مفهوم العلامات اللغوية التي تتكون من عنصرين رئيسيين، *signifié* (التي يتم تفسيرها) *signifiant* (وهو المعنى). تشير *signifié* إلى المفهوم أو المعنى المجرد الموجود في العلامة، بينما *signifiant* هو شكل ملموس في شكل صوت أو رمز يستخدم لتمثيل المفهوم. العلاقة بين هذين العنصرين هي علاقة داخل اللغة (*intralingual*)، لكنها لا تزال

^{١٣} Yayan Nurbayan, "Pengertian, Objek, dan Manfaat Ilmu Ma'ani," dalam SAP Balaghah II, Universitas Pendidikan Indonesia, hlm. ١-٣.

تشير إلى الواقع خارج اللغة (*ekstralingual*)، وبالتالي تشكل ما يعرف باسم المثلث الدلالي. يصف هذا المثلث التفاعل بين اللغة والمعنى والواقع، الذي تكون أهميته واضحة جدا في دراسة علم المعاني.^{١٤}

في المصطلحات، يعرف العلماء علم المعاني بأنه علم يدرس حالة الكلمة في اللغة العربية ليناسب سياق الموقف. من التعريفات الشهيرة قدمها القزويني، الذي يقول:

هو علم يعرف به أحوال اللفظ العرabi التي بها يطابق مقتضى الحال.^{١٥}

من هذا التعريف، يمكن فهم أن علم المعاني لا يركز فقط على جانب الجمال في اللغة العربية، بل يضمن أيضا ملاءمة بنية الجملة لحالة التواصل.^{١٦} تتضمن هذه الدراسة جوانب مهمة مختلفة، مثل تقديم أو تأخير عناصر الجملة، واستخدام معرفة أو نكيرة، خيار للذكر أو حذف أجزاء معينة من الجملة.^{١٧}

يعتمد تطبيق هذه العناصر على سياق الاتصال. على سبيل المثال، في الحالة التي لا يكون لدى المستمع معلومات على الإطلاق، يجب على المتحدث استخدام بنية جملة كاملة وواضحة بحيث يمكن فهم المعلومات بسهولة. على العكس من ذلك، إذا

^{١٤} Ferdinand de Saussure, *Course in General Linguistics*, ed. Charles Bally and Albert Sechehaye, trans. Wade Baskin (New York: McGraw-Hill Book Company, ١٩٥٩), ٦٦-٧٠.

^{١٥} جلال الدين القزويني، *تلخيص المفتاح* (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦)، ١١٢.

^{١٦} Abdul Rohman dan Wildan Taufiq, "Ilmu Ma'ani dan Peranannya dalam Tafsir," *Al-Fanar: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir* ٥, no. ١ (٢٠٢٢): ٨٦-٨٨.

^{١٧} عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة (القاهرة: دار المعارف، ألف وتسعمائة وأربعة وخمسون)، ٤٥-٤٧.

كان لدى المستمع بالفعل معرفة كافية، فيمكن استخدام بنية جملة أقصر وأكثر مباشرة لتوفير الوقت والتركيز على النقطة الرئيسية للرسالة.

بدأ التطور المنهجي لعلم المعاني على يد عبد القاهر الجرجاني، وهو عالم معروف بأعماله الضخمة مثل كتاب أسرار البلاغة وكتاب دلائل الإعجاز. وشدد على أهمية فهم العلاقة بين بنية اللغة والسياق والمعنى كمفتاح لفهم جمال وفعالية التواصل باللغة العربية. منهج الجرجاني هو أساس دراسة البلاغة حتى يومنا هذا.^{١٨}

بالإضافة إلى ذلك، فإن علم المعاني مهم جدا أيضا في العديد من التطبيقات الحديثة، مثل تحليل الخطاب وتعليم اللغة العربية والتواصل بين الثقافات. في سياق التعليم، يمكن أن يساعد فهم علم المعاني الطلاب على فهم النصوص تراثي، مثل القرآن، بطريقة أكثر تعمقا. في عالم الدعوة، يسمح هذا العلم للداعي بنقل رسالة الدين بطريقة تناسب الجمهور، بحيث يمكن استقبال الرسالة بشكل جيد. يرتبط علم المعاني أيضا ارتباطا وثيقا بالمفاهيم البراغماتية في اللغويات الحديثة، والتي تدرس كيفية تأثير السياق على تفسير المعنى. بمعنى آخر، يوفر علم المعاني إرشادات للمتحدثين باللغة العربية لاختيار البنية اللغوية الأكثر فعالية لتحقيق أهداف الاتصال في المواقف المختلفة.

^{١٨} عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، ٢٥-٠٥.

٢. إلحاح علم المعاني

علم المعاني هو أحد فروع علم البلاغة الذي ينصب تركيزه الرئيسي على دراسة بنية الجملة في اللغة العربية وعلاقتها بسياق المواقف والظروف. تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيف يمكن نقل رسالة أو فكرة بشكل فعال إلى المخاطب (المستمعين أو الجمهور) وفقا لحالتهم العاطفية والفكرية والنفسية.^{١٩} يعمل هذا العلم كدليل في تجميع الجمل التي ليست صحيحة نحويا فحسب، بل هي أيضا ذات صلة ووفقا لسياق الاتصال.^{٢٠} مزايا وفوائد دراسة علوم المعاني متنوعة للغاية. ومن أهم فوائده أنه يساعد على فهم معجزات القرآن خاصة من حيث جمال توصيله ودقة اختيار الإملاء وتفوق بنية الجملة. يظهر القرآن، باعتباره الكتاب المقدس وأعلى عمل أدبي باللغة العربية، استخداما جماليا وجماليا للغاية للغة. على سبيل المثال، تكون بنية الجمل في القرآن دائما ذات صلة بالسياق، سواء في لمس القلب أو في نقل الرسائل المنطقية والعميقة.^{٢١} ويرى علماء مثل عبد القاهر الجرداني أن سر جمال القرآن يكمن في المواءمة بين معنى الكلمات وتركيبها والسياق الذي تستخدم فيه.^{٢٢}

^{١٩} Yayan Nurbayan, "Pengertian, Objek, dan Manfaat Ilmu Ma'ani," dalam *SAP Balaghah II*, Universitas Pendidikan Indonesia, hlm. ١-٣.

^{٢٠} القزويني، تلخيص المفتاح، تحقيق حسين الخولي (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٥)، ٣٥.
^{٢١} عبد القاهر الجرجاني، *دلائل الإعجاز*، تحقيق محمد عبد المنعم الخفاجي (القاهرة: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ٢٢.
^{٢٢} عبد القاهر الجرجاني، *دلائل الإعجاز*، تحقيق محمد عبد المنعم الخفاجي، ٢٢.

بالإضافة إلى ذلك، يوفر علم المعاني فهما عميقا لأسرار الجمال والطلاقة في اللغة العربية في شكل شعر و نثر. يساعد هذا الفهم المرء في التمييز بين الجمل الصحيحة والمنظمة جيدا وتلك التي ليست كذلك، بالإضافة إلى التعبيرات الجميلة والقيمة العالية عن تلك المنخفضة أو غير الجمالية. على سبيل المثال، يمكن أن يعطي استخدام التقديم والتأخير في الجملة تركيزا معيناً على العناصر التي تعتبر مهمة. وبالمثل، فإن استخدام معرفة أو نكيرة يشير إلى جانب التعميم أو المواصفات وفقاً لاحتياجات الاتصال. هذه المعرفة مهمة جداً في فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل أكثر طلاقة ودقة.^{٢٣}

تكمّن إلحاح علم المعاني أيضاً في وظيفته كأداة لتكييف اللغة مع احتياجات بعض حالات التواصل. على سبيل المثال، في التواصل مع المستمعين الذين لا يعرفون الموضوع على الإطلاق، يجب على مترجم الرسالة تقديم المعلومات الأساسية أولاً. من ناحية أخرى، في سياق المستمعين المتشككين، يجب تنظيم الرسالة بطريقة أكثر إقناعاً وإقناعاً. وهذا يدل على أن علم المعاني لا يعمل فقط في المجال الأكاديمي، ولكنه أيضاً وثيق الصلة بالتواصل اليومي الذي يتطلب إيصال الرسائل بشكل فعال.^{٢٤}

من خلال الخوض في علم المعاني، سيتمكن المتعلم من فهم كيف أن كل عنصر في بنية الجملة العربية له وظيفة محددة تدعم جمال وفعالية التواصل. بالإضافة إلى ذلك،

^{٢٣} محمد عبده، البلاغة وفنونها (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣)، ٢٨.

^{٢٤} A. Rahman Zainuddin, *Ilmu Balaghah dan Fungsinya dalam Sastra Arab* (Yogyakarta: Gema Insani Press, ٢٠٠٢), ١٨.

يدعم هذا الفهم أيضا تقدير الأعمال الأدبية العربية الكلاسيكية والحديثة، والتي غالبا ما تستخدم تقنيات البلاغة لنقل الرسائل الأخلاقية والجمالية والاجتماعية بطرق مثيرة للذكريات وعميقة. لذلك فإن علم المعاني هو أحد فروع العلم التي لها أهمية كبيرة في تعلم اللغة العربية، سواء للأغراض الدينية أو الأكاديمية أو العملية.

٣. موضوع دراسة علم المعاني

علم المعاني هو فرع من فروع علم البلاغة الذي يهدف إلى مساعدة الإنسان في إيصال الكلام الذي يتوافق مع مقتضى الحل^{٢٥}، وهو الموقف أو الموقف الذي يواجهه. لكي يكون المرء قادرا على التحدث وفقا لمتطلبات هذا الشرط، يجب على المرء أن يفهم أشكال الجمل باللغة العربية، وكذلك معرفة متى يستخدم تراكيب الجمل المختلفة. على سبيل المثال، متى تستخدم تقديم، تأخير، وصل، فصل، ذكر، و حذف، بالإضافة إلى العديد من التقنيات الأخرى التي تؤثر على المعنى والتركيز في الجملة. تسمح هذه المعرفة للمتحدث باختيار شكل الجملة الصحيح بحيث يمكن فهم الرسالة المنقولة بوضوح ووفقا لتوقعات أو احتياجات الموقف.

تكاد الدراسة في علم المعاني تشبه علم النحو، لأن كلاهما مرتبط بتركيب الجمل باللغة العربية. تستخدم القواعد المكتسبة في علم النحو أيضا في علم المعاني، كما هو الحال في مناقشة التقديم، التأخير، الحذف، والذكر. ومع ذلك، فإن الاختلاف الرئيسي

^{٢٥} حسن تمام، البلاغة العربية وفنونها (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥)، ٧٢.

بين نحو و معاني يكمن في الطريقة التي يتعامل بها كلاهما مع بنية الجملة. علم النحو هو مفرد (المستقله)، مما يعني أن القواعد تنطبق بشكل منفصل عن العوامل الأخرى، مثل سياق الجملة المحيطة. في حين أن علم المعاني أكثر تركيبياً (اعتماداً على بنية الجملة الأوسع)، حيث تبحث هذه الدراسة في الجمل فيما يتعلق بالجمل الأخرى من حولها بالإضافة إلى سياق المواقف والتواصل.^{٢٦}

وأوضح حسن تمام، وهو لغوي بارز، أن المهمة الرئيسية لخبير النحو هي تحليل عناصر الجملة في جملة منفصلة، دون مراعاة علاقة الجملة بالجمل الأخرى. في المقابل، يركز علم المعاني على تحليل حالة الجمل وكيفية ارتباط أجزاء الجملة ببعضها البعض، وكذلك كيفية تفاعل هذه العناصر في السياق الأكبر للتواصل. تتضمن الدراسة في علم المعاني تحليل المسند، المسند الإلبيه و فعل متعلق، مما يسمح بفهم أعمق لبنية الجملة. بالإضافة إلى ذلك، يشمل علم المعاني أيضاً مناقشة تقنيات الاتصال، مثل الفصل، والوصل، بالإضافة إلى استخدام تقنيات الإيجاز، والإطناب، والمساواة.^{٢٧}

يتضمن علم المعاني ثماني فئات رئيسية تؤدي إلى فهم بنية الجملة باللغة العربية. الفئات الثماني هي: أحوال الإسناد الخبري، أحوال المسند إليه، أحوال المسند، أحوال متعلقات الفعل، القصر، الإنشاء، الفصل والوصل، الإيجاز والإطناب، والمساواة.

^{٢٦} عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق محمد عبد المنعم الخفاجي (القاهرة: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ٤٥.

^{٢٧} محمد عبده، البلاغة وفنونها (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣)، ٥٨.

في علم النحو ينقسم الجملة إلى نوعين رئيسيين هما جملة الإسمية و جملة الفعلية. بالإضافة إلى ذلك، من حيث وظيفتها، تحتوي الجملة أيضا على العديد من الأصناف، والتي تعتمد على السياق والغرض من التواصل والعلاقة بين العناصر الموجودة في الجملة. يعد فهم هذه الاختلافات في بنية الجملة أمرا ضروريا، خاصة في تحليل النصوص الكلاسيكية مثل القرآن والآيات العربية القديمة، حيث يعتمد جمال اللغة وقوتها بشكل كبير على الاستخدام الدقيق لتقنيات اللغة التي يتم تدريسها في علم المعاني.^{٢٨}

ب. بنية جملة القصر كإحدى دراسات علم المعاني

١. مفهوم قصر

من الناحية المعجمية، تعني كلمة "القصر" "الحسب"، والتي تعني حسب اللغة "السجن". بالإضافة إلى ذلك، فإن الكلمة هي نفس كلمة "التخصيص" والتي تعني الامتياز^{٢٩}. يمكن القول أيضا أن القصر هو تخصص أو تقييد وفي قصر هناك جزءان رئيسيان، وهما المقصور (شيء متخصص) ومقصور عليه (شيء يتلقى التخصص).

^{٢٨} محمد عبده، البلاغة وفنونها ، ٥٨.

^{٢٩} Mamat Zaenuddin dan Yayan Nurbayan, *Balaghah: Pengantar Kajian Ilmu Retorika Arab* (Bandung: Pustaka Setia, ٢٠٠٧), ١٢٧.

بينما من حيث القصر هو تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص.^{٣٠} من حيث القصر، يمكن تفسيره أيضا على أنه وضع قانون على الشيء المذكور في الجملة أو شطبه من الآخرين باستخدام إجراءات سيتم شرحها لاحقا.^{٣١} مثل:

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (القرآن سورة آل عمران آية ١٨٥).

الغرض من القصر هو تفضيل أو نفي الاحتمالات الأخرى.

٢. منهجية بنية جملة قصر

يمكن القول إن بنية الجملة هي بنية قصر ولها معنى، باختصار، يمكن أن تعرف

بعده طرق تعرف باسم طريق القصر.^{٣٢}

ذكروا علماء بلاغة مثل الشيخ عبدالعزيز علي الحربي، والدكتور محمد أحمد

قاسم، والدكتور محيي الدين، والشيخ محمد بن صالح العثيمين، أن هناك أربعة طرق

القصر، وهي نافي وإلستثناء، إتمام، وعطف (بل، لا، لكن) وتقديم ما حقه تأخير.

^{٣٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (القاهرة: دار الكتب العربية، ١٩٤٣)، ١٥٢.

^{٣١} Sayid Ahmad Al-Hasyimi, *Mutiara Ilmu Balaghah Dalam Ilmu Ma'ani*, (Cet. I; Surabaya: Mutiara Ilmu, ١٩٩٤ M), h. ٢٣٥

^{٣٢} Hidayat, A. M., dan Hidayat, M. R. *Ilmu Balaghah: Studi Tentang Retorika Bahasa Arab*. Bandung: Pustaka Setia, ٢٠٠١.

أ. نفي والإستثناء

نفي والإستثناء إلى جانب كونهما أحد طرق القصر، وفي نفس الوقت هما أيضا بنية جملة القصر. هذا يعني أنه عندما نريد تكوين جملة قصر، فإن إحدى الطرق هي استخدام نفي والإستثناء. وعندما نجد نفي والإستثناء في الجملة، فهذا يعني أنه يمكن التأكد من أن الجملة عبارة عن جملة قصر أو تسمى أيضا اسم أسلوب القصر. مثل:

مَا عَلِيٌّ إِلَّا طَيِّبٌ^{٣٣}

مَا شَاعِرٌ إِلَّا شَوْقِي^{٣٤}

في المثال أعلاه، يمكن العثور على بنية جملة القصر لأن هناك نفي والإستثناء في شكل ما + إلا. أمثلة أخرى:

وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (القرآن سورة البقرة الآية ٩)

^{٣٣} Ahmad Syatibi, *Balaghah II (Ilmu Ma'ani)*, (Cet. III; Jakarta: Tarjamah Center, ٢٠١٣M), h. ١٩١

^{٣٤} Sayid Ahmad Al-Hasyimi, *Mutiara Ilmu Balaghah (Dalam Ilmu Ma'ani)*, (Cet.I; Surabaya: Mutiara Ilmu Surabaya, ١٩٩٤ M), h. ٢٣٦ ٣٥

ب. إِمَّا

إِمَّا هي طريقة للقصر غالبا ما تستخدم أو غالبا ما توجد بعد نفي والإستثناء. نعمة على الجانب هي إحدى طرق القصر، وفي نفس الوقت هي أيضا طريقة لبناء جملة القصر. هذا يعني أنه عندما نريد تكوين جملة قصر، فإن إحدى الطرق هي استخدام إِمَّا. مثل:

إِمَّا الْعِنَى الْأَدَبُ^{٣٥}

إِمَّا الْفَاهِمُ أَحْمَدُ

بالإضافة إلى المثال أعلاه، هناك أيضا أمثلة أخرى موجودة في إحدى آيات القرآن وهي:

إِمَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَحُمَ الْخُنْزِيرِ وَمَا أَهْلًا بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ (القرآن سورة البقرة الآية ١٧٣)

ج. حَرْفُ الْعَطْفِ (لا)، أو (بَلْ)، أو (لَكِنْ)

العطف هو طريقة من طرق القصر التي نادرا ما تستخدم أو توجد ولا يمكن القول أن جميع الحروف أو الحروف المحددة هي طريقة من طرق القصر. أضاف

^{٣٥} Ahmad Syatibi, *Balaghah II (Ilmu Ma'ani)*, (Cet. III; Jakarta: Tarjamah Center, ٢٠١٣M), h. ١٩٣

تعني حرفيا الاتصال. من بين الطرق الأخرى للقصر استخدام العاطف. الاتصال هو الاتصال بأحرف معينة من العاطف والتي تحول الجملة بعد ذلك إلى جملة القصر. ضع في اعتبارك المثال التالي أدناه:

الْعِلْمُ فِي الصُّدُورِ لَا فِي السُّطُورِ^{٣٦}

مَا الْأَرْضُ ثَابِتَةٌ بَلْ مُتَحَرِّكَةٌ

مَا الْفَخْرُ بِالتَّسْبِ لَكِنْ بِالْعِلْمِ

د. تقديم ما حقه تأخير

في هذه الطريقة، هناك نمطين للجملة، و هما جملة لإسمية و جملة الفعلية. جملة لإسمية يتكون من مبتدأ و خبر. التركيب المعياري للجملة العربية يسمى جملة لإسمية، وموضع مبتدأ في بداية الجملة وموضع خبر في نهاية الجملة كتنقيح للمعنى الكل. ومع ذلك، إذا وجد في الجملة أن "خبر" في بداية الجملة، و "مبتدأ" في نهاية الجملة، فهذا هو المقصود "تقديم ما حقه تأخير".^{٣٧} ومن أمثلة على عدد الإسماعية:

لِلَّهِ الْحَمْدُ (هيكل القصر) = الحمد لله (الهيكل القياسي)

^{٣٦} Ahmad Syatibi, *Balaghah II (Ilmu Ma'ani)*, h. ٢٠٠

^{٣٧} Ahmad Syatibi, *Balaghah II (Ilmu Ma'ani)*, h. ١٩٧-١٩٨

نمط جملة الفعلية هو نمط جملة يتكون من المأفول ثم الوصف. ومع ذلك، إذا تم العثور عليها في جملة، فهناك كلمة يجب وضعها في الموضع الخلفي، ثم يتم وضعها بالفعل في الموضع الأمامي، فهذا ما يسمى "تقديم ما حقه تأخير". مثال على جملة الفعلية كالتالي :

قرأ الوالد القرآن في المسجد

إنها ليست مجرد طريقة للقصر، ولكن في نفس الوقت هي سمة من سمات بنية الجملة القصر. كما هو موضح أدناه:

مَوْزًا أَكَلْتُ^{٣٨}

إِيَّاكَ نَعْبُدُ^{٣٩}

٣. أركان قصر

تحدد حدود الجملة القصر بعناصرها التي تسمى أركان القصر. يمكن الإشارة إلى الجملة الجديدة باسم بنية جملة القصر إذا كانت تفي بهذه الركائز. في الجملة القصر، هناك عنصران رئيسيان: مقصور، وهو شيء خاص، و مقصور عليه، وهو المكان الرئيسي للتخصص أو المرجعية.

^{٣٨} Ahmad Syatibi, *Balaghah II (Ilmu Ma'ani)*, h. ١٩٨

^{٣٩} Hefni Bek Dayyab dkk; penerjemah: Ahmad Sunarto, *Qowaidul lughoh (Kaidah- Kaidah Bahasa Arab)*, (Surabaya: Al-Hidayah, ١٩٩٠ M), h. ٢٠٥

يمكن التعرف على هذه الركائز بناء على طريقة أو أداة القصر المستخدم في

الجملة. يعتمد وضع المقصور والمقصور عليه نوع أداة القصر المطبق. هنا شرح آخر.

طريقة نفي والإستثناء، في هذه الطريقة يكون مقصور عليه بعد كلمة إستثناء

التي تستخدم كلمة إلا. مثل:

مَا زَيْدٌ إِلَّا عَالِمٌ

في هذه الجملة، المقصور هو زيد، بينما مقصور عليه هو عالم، والذي يظهر

بعد كلمة إلا.^{٤٠}

الطريقة مع كلمة إنما، إذا كانت الطريقة المستخدمة هي كلمة إنما، فإن مقصور

عليه يقع دائما في نهاية الجملة. مثل:

إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ

في هذه الجملة، المقصور هو الله ، بينما مقصور عليه هو إله واحد.^{٤١}

طريقة تقديم ما حقه تأخير، في هذه الطريقة، يتم تحريك العناصر التي عادة ما

تكون في نهاية الجملة (مثل خبر أو مفعول) إلى الأمام. العنصر الموضوع أمامه يصبح

مقصور عليه. مثل:

^{٤٠} Mamat Zaenuddin dan Yayan Nurbayan, *Ilmu Balaghah* (Bandung: CV Pustaka Setia, ٢٠٠٧), ١٢٧.

^{٤١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (القاهرة: دار الكتب العربية، ١٩٤٣)، ١٥٢.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ

في هذه الجملة، مقصور عليه هو إِيَّاكَ، بسبب موقعه في البداية، بينما مقصور

هو نعبد.^{٤٢}

طريقة العطف، إذا كانت الطريقة المستخدمة مع أدوات العطف مثل لكن،

فإن مقصور عليه يكون دائما بعد الكلمة. مثل:

مَا الْفَخْرُ بِالنَّسَبِ لَكِنْ بِالْعِلْمِ

في هذه الجملة، مقصور عليه هو " بِالْعِلْمِ "، والذي يقع بعد كلمة "لكن"،

بينما المقصور هو "الفخر".^{٤٣}

في هيكل القصر، مقصور و مقصور عليه من الركائز الرئيسية. المقصور هو

شيء متخصص في الجملة، بينما مقصور عليه شيء يتلقى التخصص . بالإضافة إلى

ذلك، هناك أيضا عنصر آخر يسمى مقصور عنه، وهو شيء خارج نطاق التخصص

أو مستثنى.

ركيزة أخرى مهمة هي أداة القصر، وهو أداة أو طريقة خاصة تستخدم لإنشاء

جملة قصر، مثل استخدام كلمات أو تراكيب معينة تشير إلى التخصص. مثل:

^{٤٢} Hidayat Hidayat, *Balaghah Al-Quran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠١), ٩٨.

^{٤٣} Hidayat Hidayat, *Balaghah Al-Quran*, ٩٩.

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ

من المثال أعلاه، ما يصبح مقصور هو " الْحَيَاةُ الدُّنْيَا "، و مقصور عليه هو "مَتَاعُ الْغُرُورِ"، و أداة القصر ما و إلاّ وما يصبح مقصور عنه هو كل شيء آخر غير مَتَاعُ الْغُرُورِ.

٤. أنواع القصر

القصر كشكل من أشكال التعبير له عدة أنواع مختلفة، اعتمادا على طريقة الرؤية. وعند النظر إلى القصر من عنصريه الرئيسيين، وهما مقصور و مقصور عليه،^{٤٤} ينقسم القصر إلى نوعين، وهما قصر صفة على موصوف و قصر موصوف على صفة.^{٤٥} في هذا السياق، يشير مصطلح " صفة " إلى معنى أو خاصية معينة (صفة معنوية)، وليس إسم الصفة كما هو معروف في قواعد نحو.

أ. قصر صفة على موصوف

إنه قصرم قصر له شيء يدل على صفة ومقصور عليه يشير إلى شيء

مميز أو موصوف. مثل:

^{٤٤} Mamat Zaenuddin, *Ilmu Ma'ani dan Balaghah Arab* (Bandung: Mizan, n.d.), ١٢٨.

^{٤٥} الحربي، فصول في البلاغة العربية (بدون ناشر: بدون تاريخ)، ٣٨.

لا إله إلا الله

في "إله" ، موقعها كمقصور. في الوقت نفسه، يظهر المعنى أيضا السيفاءة. وكلمة "الله" في موقع مقصور عليه، وفي نفس الوقت يظهر معناها أيضا على أنها موصوف، لذلك تسمى الجملة أعلاه صفة على موصوف. كلمة إله موقعها مقصور ومعناها يدل على أن صفة لا تتلخص إلا في الالهة تتلخص إلا في "الله" الذي يكون موضعه مقصور عليه ومعناه يدل على موصوف، والترجمة هي الله وحده.

ب. قصر موصوف على صفة

إنه قصر يشير المقصور إلى موصوف بينما يشير المقصور عليه الصفة.

مثل:

مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ

كلمة محمد في المثال أعلاه، موقعها هو مقصور. في الوقت نفسه، يشير جانب معنى "محمد" إلى شيء يوصف ويشار إليه بـ "موصوف". وفي الوقت نفسه، فإن كلمة "رسول" هي منصب مقصور عليه. ثم في نفس الوقت يشير معنى "رسول" إلى الصفة ، لذلك يسمى هذا القصر قصر موصوف على السيفاءة.

والقصر من حيث مطابقته للحقيقة والواقع ينقسم إلى قسمين هما:

أ. قصر حقيقي

قصر حقيقي هو قصر معناه صحيح من الناحية الواقعية، في أي وقت وفي أي مكان، أبدي ولا يقتصر على الزمان أو المكان. ثم إذا كان معنى وجوه البيان يصف شيئاً حقيقياً. ضع في اعتبارك المثال أدناه:

لا يُرَوِي مِصْرَ مِنَ الْأَنْهَارِ إِلَّا النَّيْلُ

لا بَالِي إِلَّا فِي أَنْدُونِيسِيَا

الجملة " لا يُرَوِي مِصْرَ مِنَ الْأَنْهَارِ إِلَّا النَّيْلُ"، في المثال رقم ١ أعلاه، تعطي معلومات مفادها أن مصدر الري أو الري في مصر، المصدر الوحيد للري في مصر، هو النيل، ليس فقط في وقت معين ولكن في الواقع على مر الزمن، حتى الآن وفي المستقبل. لا يوجد حد زمني. هذا هو المقصود بالمعنى الواقعي والأبدي والحقيقي.

ب. قصر إضافي

قصر إضافي هو قصر يقتصر معناه واقعياً على زمان و مكان معينين. المعلومات الواردة في بنية جملة قصر إضافي صحيحة ، إنها صحيحة فقط، عندما تكون مرتبطة بزمان أو مكان معين. لا ينطبق. ضع في اعتبارك المثال أدناه:

لا مجتهد إلا علي

إنما الرئيس سؤكارتو

الجملة " لا مجتهد إلا علي"، في المثال رقم ١ أعلاه، تعطي معلومات مفادها أن الحقيقي هو علي فقط. لكن السؤال الذي يطرح نفسه متى؟ غدا؟ قبل عام؟ هل هو في المدرسة أم في الفصل الدراسي؟ أو في المدرسة بأكملها الموجودة؟ قد تكون الإجابة هي أن الحقيقي هو في الواقع علي فقط، لكن هذه الجدية تحققت في العام الدراسي الماضي وحتى ذلك الحين فقط في فصله. أما إذا كان مرتبطا بوقت معين آخر أو مرتبطا بمكان معين آخر فقد يكون الحقيقي ليس علي فقط.

بناء على حالة الخطاب، يصبح قصر إضافي ٣، وهي:

أ. قصر أفراد

إذا كان الخطاب يعتقد أنه سيكون هناك تحالف للقانون. مثل:

إنَّما اللهُ إلهٌ واحدٌ

إنه موجه إلى الخطاب أن هناك إله من غير الله.

ب. قصر قلب

عندما يؤمن المخطاب بوضع مخالف للواقع أو حتى لا يؤمن المخطاب

بأشياء مخالفة للواقع . مثل:

أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ (القرآن الكريم سورة البقرة الآية ١٤)

في الآية السابقة، قال المنافقون إنهم هم الذين فعلوا الخير على الأرض.

هذه الآية هي لتأكيد أن المنافقين هم الذين يلحقون الضرر.

ما سافر إلا علي

هذا المثال هو رفض الأشخاص الذين يعتقدون أن الشخص الذي يغادر

هو خليل وليس علي . وبالتالي، فهذا يعني أنك عكست اعتقاد المؤمن.

ج. قصر طبعين

هذا عندما يكون المخبرات مترددا في القانون. مثل عندما يشك في حالة

الأرض. سواء كنت تتحرك أو ثابتة، فأنت تقول:

الأرض متحركة لا ثابتة

إنه موجه إلى محتاب الذي يشك في حالة الأرض سواء كانت صامتة أو متحركة.

٥. وظيفة القصر

القصر، كأحد المفاهيم في علم البلاغة، له وظائف مهمة مختلفة في التعبير عن المعنى وإيصال الرسائل. تشمل هذه الوظائف جوانب البلاغة والتعليم والتفاهم الديني. فيما يلي شرح لوظائف القصر موصوف بدقة:

أ. وظيفة توكيد المعنى

يعمل قصر على توكيد المعنى البيان حتى يتمكن المستمع أو القارئ من فهم جوهر الرسالة دون أي شك. على سبيل المثال، تؤكد عبارة "لا إله إلا الله" على وحدانية الله بطريقة لا تترك مجالاً لسوء الفهم.^{٤٦}

ب. وظيفة إزالة الغموض

عند نقل رسالة، يمكن أن يعيق الغموض الفهم. يعمل قصر على صياغة جمل واضحة ومباشرة، مما يضمن عدم وجود تفسيرات خاطئة. على سبيل المثال، في الآية:

إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ

^{٤٦} Mamat Zaenuddin, *Ilmu Ma'ani dan Balaghah Arab* (Bandung: Mizan, n.d.), ١٢٨.

تتمثل وظيفة القصر في توضيح المهمة الرئيسية للنبي محمد صلى الله عليه

وسلم كرسولة.^{٤٧}

ج. وظيفة البلاغة للتأثير العاطفي

كأحد الأدوات البلاغية، فإن قصر قادر على لمس مشاعر القراء أو

المستمعين. تعابير مثل إعكاس وأس تعين "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" تقوي علاقة

الإنسان الروحية بالله.^{٤٨}

د. وظيفة توصيل الحقائق الكونية

يعمل قصر على نقل حقيقة عالمية لا جدال فيها. مثال:

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ

يساعد هذا البيان على فهم أن النبي كان رسول الله الذي كان له طبيعة بشرية،

تماما مثل أي إنسان آخر.^{٤٩}

^{٤٧} الحربي، فصول في البلاغة العربية (بدون ناشر: بدون تاريخ)، ٣٨.

^{٤٨} الهاشمي، جواهر البلاغة (القاهرة: دار الكتب، ١٩٤٣)، ١٥٢.

^{٤٩} محمد بن جرير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠١)، ٤:٢٠٠.

هـ. وظيفة تبسيط المعنى

باستخدام القصر، يمكن تجميع التفسيرات الطويلة بإيجاز دون أن تفقد جوهرها. على سبيل المثال، تشرح الجملة "مَا زَيْدٌ إِلَّا عَالِمٌ" بإيجاز أن الذكاء هو السمة الرئيسية لزيد.^{٥٠}

و. وظيفة وظيفة أداة جدلية

في الحوار أو النقاش، يعمل قصر على تقوية الحجج من خلال تأكيد سمة في مسألة معينة. مثل:

لَا فَخْرَ بِالنَّسَبِ لَكِنْ بِالْعِلْمِ

وأكد قصر أن قيمة الإنسان لا تكمن في أصله، بل في معرفته.^{٥١}

ز. وظيفة التأكيد في التعليم

في العملية التعليمية، يتم استخدام القصر للتأكيد على النقاط المهمة حتى يسهل على الطلاب فهمها. امثله:

إِنَّمَا النَّجَاحُ بِالْإِجْتِهَادِ

^{٥٠} عبد الرحمن الأخصري، مختصر البلاغة (بدون ناشر: بدون تاريخ)، ٤٥.

^{٥١} عبد الرحمن الأخصري، مختصر البلاغة (بدون ناشر: بدون تاريخ)، ٤٧.

تساعد هذه الوظيفة الطلاب على فهم جوهر الدرس المقدم.^{٥٢}

ح. وظيفة بناء التفكير المنطقي

يساعد قصر في بناء عقلية منطقية من خلال توضيح العلاقات بين العناصر الرئيسية في البيان. على سبيل المثال، هيكل القصر مثل ما الحُقُّ إِلَّا مَعَ العَدْلِ يشجع المرء على تحليل العلاقة بين الحقيقة والعدالة.^{٥٣}

لا تقتصر وظيفة القصر على تحميل بنية الجمل فحسب، بل لها أيضا دور مهم في جوانب الاتصال والتعليم والبلاغة والتفاهم الديني. من خلال استخدام القصر، يمكن للمرء أن ينقل رسالة بشكل أكثر فعالية وعمقا، مع التأكيد على النقاط الرئيسية التي يقصد نقلها.

ج. كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين

كتاب العلم هو أحد الأعمال الأثرية التي كتبها الشيخ محمد بن صالح العثيمين. يعمل هذا الكتاب كدليل متعمق في متابعة المعرفة الدينية الإسلامية، خاصة من حيث فهم وممارسة آداب طالب العلم. في هذا الكتاب، هناك مناقشة مفصلة للغاية للأخلاق المختلفة التي يجب أن يمتلكها شخص يريد أن يسلك طريق المعرفة. ينقسم كتاب العلم إلى أربعة فصول رئيسية، يتم تفصيل كل منها بشكل أكبر في مناقشة فرعية أكثر تعمقا. يوضح هذا

^{٥٢} القزويني، تلخيص المفتاح (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥)، ٦٧.

^{٥٣} القزويني، تلخيص المفتاح، ٦٩.

الهيكلي كيف أكد الشيخ عثيمين على أهمية الفهم الشامل للعدب فيما يتعلق بالمعرفة كجزء لا يتجزأ من عبادة الله سبحانه وتعالى.^{٥٤}

كان الشيخ محمد بن صالح العثيمين عالماً عظيماً عاش في القرن العشرين. يعرف بأنه أحد أكثر العلماء الإسلاميين المعاصرين إنتاجية، وهو خبير في مختلف مجالات العلوم الدينية، مثل الفقه والتوحيد والتفسير. في العالم الإسلامي، يعرف باسم ابن عثيمين أو الشيخ عثيمين. ينحدر هذا رجل الدين العظيم من عنيزة، وهي مدينة في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية. كواحد من كبار العلماء، ترك العديد من الأوراق العلمية التي أصبحت مرجعاً للمسلمين حتى يومنا هذا. إن خبرته في كشف القضايا العلمية المختلفة تجعل أعماله، بما في ذلك كتاب العلم، ذات صلة لاستخدامها كدليل من قبل الطلاب المبتدئين وأولئك الذين درسوا مختلف فروع العلوم الدينية.^{٥٥}

كتاب العلم للشيخ عثيمين له وجهة نظر فريدة ومميزة فيما يتعلق بآداب طلاب العلم. على عكس الكتب الأخرى التي تناقش آداب السعي وراء المعرفة - والتي تسلط الضوء بشكل عام فقط على الأخلاق تجاه المعلمين أو زملائهم الطلاب أو بيئة التعلم - يقدم الشيخ عثيمين منظوراً أعمق. وأكد أن كل مرحلة في عملية طلب المعرفة هي شكل من أشكال العبادة لله سبحانه وتعالى. لذلك، فإن النوايا الصادقة والدافع الروحي هي جوهر مناقشة هذا الكتاب. من وجهة نظر الشيخ عثيمين، لا يطلب من طالب العلم أن يكون

^{٥٤} محمد بن صالح العثيمين، العلم (عنيزة: دار ابن الجوزي، بدون تاريخ)، ١٥.

^{٥٥} محمد بن صالح العثيمين، العلم، ٢٢.

لديه موقف محترم تجاه المعلمين وأن يحافظ على أخلاقيات التعلم فحسب، بل يجب أن يدرك أيضا أن الجهد في طلب العلم هو صدقة ترضي الله سبحانه وتعالى، بحيث تكون جميع أنشطته تستحق العبادة.^{٥٦}

بالإضافة إلى ذلك، يناقش هذا الكتاب أيضا آداب طلاب المعرفة من مختلف الجوانب الداخلية والخارجية. تشمل الأخلاق الداخلية نظافة القلب وصدق النية والجدية في طلب العلم. وفي الوقت نفسه، تشمل الأخلاق الخارجية الأخلاق تجاه المعلمين وزملائهم الطلاب والمجتمع الأوسع. يوضح هذا التفسير مدى أهمية بناء شخصية طالب المعرفة الذي ليس فقط متفوقا فكريا، ولكن يتمتع أيضا بشخصية نبيلة. بهذه الطريقة، فإن عملية البحث عن المعرفة ليست فقط لتلبية الاحتياجات الفكرية، ولكن أيضا وسيلة للاقتراب من الله سبحانه وتعالى.^{٥٧}

كما تضمن الشيخ عثيمين مناقشة حول كيفية تطبيق هذه الآداب في الحياة اليومية، سواء في عملية التعلم الرسمية أو في التفاعل الاجتماعي. من وجهة نظره، يجب أن يكون طالب المعرفة مثالا في المجتمع، ويظهر البساطة والتواضع والالتزام بالحقيقة. هذا وفقا للتعاليم الإسلامية التي تجعل المعرفة الطريق إلى كمال الإيمان والمحبة.^{٥٨}

^{٥٦} محمد بن صالح العثيمين، شرح العقيدة الواسطية (الرياض: دار الكتاب والسنة، ٢٠٠١)، ٣٧.

^{٥٧} محمد بن صالح العثيمين، شرح العقيدة الواسطية، ٤٥.

^{٥٨} Mamat Zaenuddin, *Ilmu Ma'ani dan Balaghah Arab* (Bandung: Mizan, ٢٠١٥), ١٢٨.

من خلال هذا النهج ، يقدم كتاب العلم فهما أكثر شمولية لمفهوم البحث عن المعرفة في الإسلام. لا يقتصر الأمر على التعلم التقني فحسب، بل يشمل أيضا أبعادا روحية واجتماعية. لذلك، فإن هذا العمل وثيق الصلة لاستخدامه كدليل إرشادي لأي شخص يريد فهم وممارسة آداب طلاب المعرفة بدقة.^{٥٩}

د. مطابقة البحث

لإثراء الفهم وتوسيع الرؤى، استعرض المؤلف العديد من الدراسات ذات الصلة التي أجريت سابقا، بما في ذلك:

١. بحث أجراه أنس ألسجاد و خاريس نغروهو في عام ٢٠٢٤ بعنوان البحث "تحليل قواعد القصر في سورة طه وتطبيقها في التفسير الآية". هذا البحث هو بحث أدبي، نتائج هذا البحث هي ١٧ جملة تحتوي على قواعد القصر الواردة في حرف طه. القواعد ال ١٧ واردة في ١٥ آية، وهي في الآيات ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و ٨ و ١٤ و ٧٢ و ٨٧ و ٩٠ و ٩١ و ٩٨ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٨ و ١٠٩. من بين ١٧ قصر، يستخدم ٥ منهم عادات نفي لا و الإستثناء إلا، و ٢ يستخدمون عادات نفي إنَّ و الإستثناء إلا، و ٣ يستخدمون عادات إتماء، و ٤ يستخدمون تقديم ما حقه تأخير، و ١ يستخدم العطف لكن، و ١ يستخدم العطف لا، و ١ يستخدم نفي ما ولإستثناء إلا. من ١٧ قصر، ١٢ منها تشمل قصر صفة على موصوف والباقي ٥ يشمل قصر موصوف على صفة.

^{٥٩} الهاشمي، جواهر البلاغة (القاهرة: دار الكتب، ١٩٤٣)، ١٤٥.

ومن ١٧ قصر، ٩ منهم من بينهم قصر حقيقي و ٨ آخرين من بينهم قصر إضافي. من ١٧ قصر، ٤ وظيفة كتخصيص، ٨ وظيفة كتأكيد، ٢ وظيفة كهصر، ١ وظيفة كتسلية و ١ وظيفة كمبالغة.^{٦٠}

٢. أجرى البحث تشوتشو نور خاتيماه إهين صالحين و يايان راحتيكواتي عام ٢٠٢٢ بعنوان "قصر في كتاب العقودلجين لشيخ محمد نواوي بن عمر الجاوي البنتاني". الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي الطريقة الوصفية للتحليل. خلصت هذه الدراسة إلى عدة أمور مثل السغات المستخدمة في الكتاب التي توجد في الكتاب بيانات قصر تستخدم سغت قصر "إنامة" و "نافع واستسنا" بأشكال مختلفة ثم مع "ظمير فشل". يوجد في الكتاب نوع من القصر الظفي ذو طبيعة الموصل وذات الطبيعة العليا. ثم قصر ضروري مع طبيعة الموصل العليا. الغرض من القصر من البيانات هو تقييد وتاج الكلام والتخصص.^{٦١}

٣. بحث أجرته ويفا عاليقة في عام ٢٠١٩ بعنوان "قصر في أحاديث النبوية في كتاب رياض الصالحين للإمام يحيى بن شرف النووي". تستخدم هذه الدراسة طريقة وصفية تحليلية. من خلال دراسة ودراسة الأحاديث في كتاب رياض الصالحين ثم يصفها، بينما المنهج

^{٦٠} Anas Assajad & Kharis Nugroho, Analisis Kaidah Qashr dalam Surat Taha dan Penerapannya dalam Tafsir Ayat, *Tafaqquh: Jurnal Penelitian dan Kajian Keislaman*, no.٢ (٢٠٢٤):٢٤٤

^{٦١} Cucu Nurkhotimah, Ihin Solihin dan Yayan Rahtikawati, Qashr Dalam Kitab Uqudulujain Karya Syeh Muhammad Nawawi Bin Umar Al-Jawi Al-Bantani, *Hijai – Journal on Arabic Language and Literature*, no.١, (٢٠٢٢) :١٣

المستخدم في هذه الدراسة هو علم المعاني، أي القصر. بناء على نتائج التحليل، تم العثور على ٤٥ بيانات باستخدام قصر، بما في ذلك قصر باستخدام نفي والإستثناء ٢٣ اقتباساً، تم العثور على قصر باستخدام كلمة "نمّا" ما يصل إلى ١٩ اقتباسات، قصر مع تقديم ما حقّ تأخير تم العثور عليه في ٣ اقتباسات. بينما الأهداف الواردة في تعبير قصر هي التخصيص والتأكيد.^{٦٢}

٤. أجرى البحث رضا بهليفي فردوس في عام ٢٠١٦، بعنوان البحث، "ترجمة بنية جملة القصر في تفسير المصباح للأستاذ الدكتور محمد قريش شهاب". من خلال نهج نوعي، تخلص هذه الدراسة إلى عدة أشياء، بما في ذلك؛ كيو إس. تتكون البقرة من ٢٨٦ آية حيث توجد بنية جملة قصرية تتضمن طريق نفي وإستثناء، وطريق الإنمّا، وطريقة تقديم ما حقّ تأخير. ومع ذلك، فإن المؤلف يحد فقط من طريقتين للقصر تمت دراستهما في القرآن سورة البقرة، حيث يوجد في طريقتي نافي وإستثناء ٨ آيات ثم بالنسبة لطريقة الإنمّا ٦ آيات.^{٦٣}

٥. بحث أجراه دودي روبيانسية ولي رحمان الدين في عام ٢٠٢٣ بعنوان "قصر في كتاب إحياء علوم الدين - ربع العبادة للإمام الغزالي". الطريقة المستخدمة هي طريقة البحث

^{٦٢} Wifa Alifah, *Qashr Pada Hadits-Hadts Nabi dalam Kitab Riyadh As-Shalihin Karya Imam Yahya Ibn Syaraf Al-Nawawi* (Thesis Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Jati Bandung, ٢٠١٩)

^{٦٣} Reda Fahlevi Firdaus, *Penerjemahan Struktur Kalimat Qashr dalam Tafsir Al-Mishbah Karya Prof. Dr. M. Quraish Shihab* (Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, ٢٠١٦), ٤٥

المكتبي حيث يستخدم الباحث طريقة تحليلية وصفية. من نتائج التحليل الذي قام به الباحث على كتاب إحياء علوم الدين بمنهج القصر يمكن للباحث أن يستنتج أنه في كتاب إحياء علوم الدين - ربع العبادة من سورة العلم إلى سورة الصلاة يوجد ٦٠ اصولب قصر بالتفاصيل التالية: قصر يعرف قصر نفي واستثناء وجد الباحث ٤٣ بيانات. وجد باحثو قصر مع إتمام ٩ بيانات. تم العثور على قصر مع تقديم ما حقّق تأخير، وهما في الصفحتين ٥٣، و ٧٢، وقصر مع عادات القصر عطف، وجد الباحث ٦ بيانات. هناك أنواع القصر بناء على صفةهما، وجد الباحث ٣٣ بيانات عن القصر صفة على موصوف. بينما القصر موصوف على صفة، وجد الباحث ٢٧ بيانات، بينما القصر من حيث مطابقته للحقيقة والواقع، وجد الباحث ١٧ قصرحقيقي. و وجد الباحث قصر إضافي ٤٣ بيانات.^{٦٤}

٦. البحث الذي أجراه بتري رحايو نينغسيه في عام ٢٠٢١، بعنوان البحث، "مقارنة آداب مطالبي المعرفة في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين وكتاب تعليم المتعلم للشيخ الزورجي". تستخدم هذه الدراسة طريقة مقارنة لإيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين المفهومين. تستخدم هذه الدراسة نوعاً من البحث المكتبي باستخدام نهج التحليل الوصفي النوعي حيث يتم الحصول على البيانات من خلال المصادر الأدبية، أي من خلال البحث الأدبي. خلصت نتائج هذه الدراسة إلى وجود اختلافات وتشابهات بين آداب طلاب

^{٦٤} Dodi Robiansyah dan Ii Rahmanudin, *Qashr dalam Kitab Ihya Ulumuddin Rubu' Ibadah Karya Imam al-Ghazali* (Skripsi, ٢٠٢٣), ٥٣ dan ٧٢.

المعرفة، وفقا لآسياد الشيخ محمد بن صالح العثيمين آداب طلاب العلم في كتاب العلم هناك اثنتي عشرة نقطة. وفي الوقت نفسه، فإن آداب طلاب العلم عند الشيخ الزرنجي في كتاب تعلم المتعلم لها عشر نقاط. في كتاب العلم لعاصي الشيخ محمد بن شالح العثيمين يناقش آداب طلاب المعرفة أكثر عن عملية طلاب المعرفة وتطبيق المعرفة المكتسبة. وفي الوقت نفسه، ينظر الشيخ الزرنجي إلى آداب طلاب المعرفة أكثر في عملية اكتساب المعرفة. إن تشابه آداب طلاب العلم عند الشيخ محمد بن صالح العثيمين في كتاب العلم والشيخ الزرنوجي في كتاب تعاليم المتعلم هو نية صادقة لله وصبر واحترام المعلمين / العلماء والجديفة في السعي وراء العلم.^{٦٥}

هذه الدراسة لها بعض أوجه التشابه مع الدراسات السابقة، خاصة من حيث الموضوعات الرئيسية التي ترتبط ارتباطا وثيقا باللغة العربية والإسلام. ويكمن تشابه آخر في استخدام المنهجيات التحليلية التي تركز على دراسة النصوص، مع مقارنة متعمقة لقواعد اللغة العربية، وخاصة القصر كجزء من علم البلاغة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من هذه الدراسات متوازي أيضا، وهو تعميق فهم مفهوم القصر، سواء في سياق النظرية أو تطبيقه على النصوص العربية. كما أن مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة لها أوجه تشابه مع الأبحاث السابقة، والتي يتم الحصول عليها بشكل عام من الأعمال الإسلامية

^{٦٥}Putri Rahayu Ningsih, *Perbandingan Adab Penuntut Ilmu dalam Kitab al-‘Ilmi Karya Syaikh Ibnu Utsaimin dan Kitab Ta’lim al-Muta’allim Karya Syaikh al-Zarnuji* (Skripsi, ٢٠٢١).

الكلاسيكية، مثل القرآن والحديث وكتب العلماء. تسعى كل هذه الدراسات أيضا إلى استكشاف جمال وثراء اللغة العربية من خلال التحليل المتعمق لهذه النصوص المهمة. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لها اختلافات كبيرة مقارنة بالدراسات السابقة. بالإضافة إلى تحليل أشكال القصر في كتاب العلم للشيخ بن عثيمين، تضيف هذه الدراسة أيضا بعدا عمليا في شكل دلالات نتائج التحليل على تعلم اللغة العربية. إن التركيز على كتاب العلم يجعل هذا البحث فريدا من نوعه، لأن الكتاب تم اختياره ليس فقط بسبب محتواه العلمي والديني، ولكن أيضا لأنه غني بتطبيق قواعد القصر ذات الصلة التي يجب دراستها في سياق البلاغة. لا يقتصر هذا البحث على الفهم النظري لقصر فحسب، بل يستكشف أيضا كيف يمكن دمج المفهوم في عملية تعلم اللغة العربية، سواء كمادة تعليمية أو كطريقة لتحليل النصوص.

يركز هذا البحث على كيف يمكن لقصر في البلاغة مساعدة الطلاب على فهم النصوص العربية الصعبة. من خلال تحليل قصر كتاب العلم، تدعم هذه الدراسة تطوير منهج اللغة العربية، خاصة في مجال البلاغة، كجزء مهم من التعلم. تختلف هذه الدراسة عن الأبحاث السابقة، فهي لا تشرح فقط النظريات التي من المرجح أن تكون وصفية أو تقتصر على التحليل اللغوي دون التطرق إلى الجوانب التطبيقية التي تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في القراءة وفهم النصوص العربية بعمق. بالإضافة إلى ذلك، تقدم هذه الدراسة حولا عملية بحيث يمكن تدريس قواعد القصر، التي غالبا ما تعتبر صعبة، وفهمها بسهولة أكبر. من

خلال الربط بين النظرية والتطبيق، يكون هذا البحث مفيدا لكل من الأكاديميين والتعلم العملي في الفصل الدراسي.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

يتطلب البحث الناجح طرقا مناسبة لتحقيق أقصى قدر من النتائج. في هذا السياق، يستخدم الباحثون نوعا من البحث المكتبي، مما يعني أن الباحثين يبحثون ويجمعون ويحللون مصادر مختلفة من الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث. يسمح هذا البحث المكتبي للباحثين باستكشاف البيانات والمعلومات من المواد المكتوبة مثل الكتب والمقالات والمجلات والأعمال العلمية الأخرى التي ترتبط ارتباطا مباشرا بموضوع البحث. من خلال نهج الأدب، يمكن للباحثين فهم المفاهيم النظرية وأطر التفكير والسياقات التاريخية واللغوية التي يقوم عليها البحث.^{٦٦}

تلعب الدراسات الأدبية دورا مهما في بناء أساس نظري قوي. وفقا لسوجيونو، تشمل الدراسات الأدبية دراسة النظريات ذات الصلة والمراجع الأخرى المتعلقة بالقيم والثقافات والمعايير التي تتطور في مواقف اجتماعية معينة.^{٦٧} لا تساعد هذه الدراسة في إثراء الرؤى فحسب، بل تعمل أيضا كمرجع علمي موثوق. في هذه الدراسة، تم الحصول على

^{٦٦} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, edisi revisi (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٧), ٩١-٩٢.

^{٦٧} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, edisi revisi, ٩١-٩٢.

البيانات من مجموعة متنوعة من المصادر المكتوبة، بما في ذلك الكتب والمجلات العلمية والمقالات والبحوث السابقة وغيرها من الأدبيات المتعلقة بالبلاغة، وتحديدًا مفهوم القصر.^{٦٨}

يستعين الباحثون في هذه الدراسة بمصادر مختلفة للحصول على معلومات دقيقة ومتعمقة عن القصر في كتاب العلم للشيخ محمد بن صالح العثيمين.^{٦٩} تشمل هذه المصادر الأدب في شكل كتب ومجلات ومجلات أكاديمية وأجندات علمية وقواميس ومقالات ذات صلة.^{٧٠} يساعد هذا النهج في دراسة القصر بشكل شامل، سواء من الناحية النظرية أو تطبيقها في تعلم اللغة العربية. وبالتالي، فإن هذا البحث لا يساهم فقط في الفهم الأكاديمي، ولكن أيضًا في الأهمية العملية في عالم التعليم.

ب. طريقة البحث

في هذا البحث، الطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية النوعية. تهدف هذه الطريقة إلى تصوير وتحليل وشرح الظواهر اللغوية المتمثلة في استخدام القصر الوارد في كتاب العلم.^{٧١} يركز هذا البحث على محتوى النص لفهم الأنماط اللغوية والبلاغية التي استخدمها مؤلف الكتاب.

^{٦٨} محمد بن صالح العثيمين، كتاب العلم (عنيزة: دار ابن الجوزي، بدون تاريخ)، ١٥.

^{٦٩} John W. Creswell, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, ٤th ed. (Thousand Oaks: Sage Publications, ٢٠١٤)، ٩٠-٩١.

^{٧٠} محمد بن صالح العثيمين، *كتاب العلم* (عنيزة: دار ابن الجوزي، بدون تاريخ)، ٢٠.

^{٧١} John W. Creswell, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, ٤th ed. (Thousand Oaks: Sage Publications, ٢٠١٤)، ٧٦.

تم اختيار الطريقة الوصفية النوعية لأنها تمنح الباحث مرونة في تفسير البيانات غير الرقمية، وهي النصوص العربية في ذلك الكتاب.^{٧٢} يقوم الباحث بدراسة أشكال القصر بناءً على نظرية البلاغة وتحليلها في سياق تعليم اللغة العربية.^{٧٣} كما تتيح هذه الطريقة للباحث ربط النظريات اللغوية بالتطبيقات العملية في ميدان التعليم.

بالإضافة إلى ذلك، يدمج هذا البحث الطريقة التأويلية (الهرمنيوطيقية)، وهي منهجية تفسير النصوص، لفهم المعاني المتضمنة في أشكال القصر.^{٧٤} تساعد الطريقة التأويلية على تفسير النص بعمق مع مراعاة سياق اللغة، والثقافة، وهدف الكاتب.

في تعليم اللغة العربية، تعتبر هذه الطريقة مناسبة لأنها تشجع الطلاب على فهم بنية وأسلوب اللغة العربية المعقدة من خلال التحليل النصي.^{٧٥} وبالتالي، فإن نتائج هذا البحث ليست نظرية فحسب، بل تطبيقية أيضاً، مما يساعد المعلمين والطلاب على تعزيز فهمهم للبلاغة، خاصة في باب القصر.

^{٧٢} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, edisi revisi (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٧), ٨٩.

^{٧٣} محمد بن صالح العثيمين، كتاب العلم (عنيزة: دار ابن الجوزي، بدون تاريخ)، ١٥.

^{٧٤} Hans-Georg Gadamer, *Truth and Method*, ٢nd rev. ed. (New York: Continuum, ١٩٨٩), ٢٦٥.

^{٧٥} محمد بن صالح العثيمين، كتاب العلم (عنيزة: دار ابن الجوزي، بدون تاريخ)، ٤٥.

ج. مبدأ البحث

تشمل مبدأ هذا البحث نصوص في كتاب العلم للشيخ محمد بن صالح العثيمين وطلاب قسم تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي السادس في الجامعة الجوروب الإسلامية الحكومية. تم اختيار كتاب العلم كموضوع رئيسي لأنه يحتوي على أشكال مختلفة من القصر ذات صلة بدراسة البلاغة ودراسة اللغة العربية. يناقش هذا الكتاب دليل البحث عن المعرفة وأخلاقه وأسس المهمة الأخرى، بحيث يكون له قيمة لغوية وبلاغية عالية.^{٧٦} كان لاستخدام الأساليب اللغوية مثل القصر في هذا الكتاب تأثير كبير على فهم النصوص العربية المعقدة وهو محور تحليل البحث.^{٧٧} تم إجراء التحليل لتحديد أنماط القصر وتراكيب الجمل وسياق استخدامها، والتي من المتوقع أن تثري فهم النظرية والتطبيق في تعلم اللغة العربية.^{٧٨}

بالإضافة إلى ذلك، شملت هذه الدراسة أيضا طلاب الفصل الدراسي السادس لتعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية كمواد داعمة لاستكشاف الآثار العملية لتحليل النصوص. يتم اختيار الطلاب لأنهم تعلموا أساسيات البلاغة، بما في ذلك مفهوم القصر، حتى يتمكنوا من تقديم نظرة ثاقبة لتطبيق النظرية في التعلم. تم إجراء ملاحظات لمعرفة قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية التي تحتوي على القصر، بينما تم

^{٧٦} محمد بن صالح العثيمين، العلم (الرياض: دار البيان، ١٩٩٩).

^{٧٧} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٨), ٤٥.

^{٧٨} Abdullah Yusuf, "Penerapan Balaghah dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ١٠, no. ١ (٢٠١٩): ١٥.

استخدام المقابلات لمعرفة آرائهم حول أهمية القصر في تعلم اللغة العربية.^{٧٩} من خلال الجمع بين موضوع نص الكتاب والطلاب، يدمج هذا البحث الأساليب النظرية والعملية، وبالتالي يساهم بشكل أوسع في كل من الدراسات الأكاديمية وفي تطوير أساليب التعلم الفعالة.^{٨٠}

د. مصدر البيانات

يشير مصدر البيانات في الدراسة إلى مكان أو أصل المعلومات التي يجمعها الباحث. يمكن تقسيم مصادر البيانات إلى فئتين رئيسيتين، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأول، أي كائن البحث نفسه، في حين أن مصادر البيانات الثانوية هي البيانات الموجودة مسبقاً وتستخدم لدعم البحث. يعد الفهم السليم لمصادر البيانات أمراً ضرورياً لضمان جودة وصحة المعلومات المستخدمة في البحث.

وفقاً لـ سوجيونو (٢٠١٦)، فإن مصادر البيانات الأولية هي مصادر توفر معلومات مباشرة للباحثين. في سياق البحث النوعي، غالباً ما تكون مصادر البيانات الأولية في شكل مقابلات أو ملاحظات أو وثائق تم إنشاؤها مباشرة من موضوع البحث.^{٨١} أكد كريسويل (٢٠١٤) أيضاً أن مصادر البيانات الأولية هي المعلومات التي يجمعها الباحثون

^{٧٩} Ibid.

^{٨٠} Tim Penulis, "Kajian Linguistik dan Balaghah dalam Literatur Arab," *Jurnal Linguistik Arab* ١٢, no. ٢ (٢٠٢٠): ٢٥.

^{٨١} Sugiyono. (٢٠١٦). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

مباشرة من خلال التفاعل مع كائنات البحث، مثل المقابلات المتعمقة أو الملاحظات المباشرة. تعتبر مصادر البيانات الأولية أكثر أصالة وصلة لأنها تأتي من المصدر الأقرب إلى الكائن الذي تتم دراسته.^{٨٢}

وفي الوقت نفسه ، أوضح بابي (٢٠١٣) أن مصادر البيانات الثانوية هي بيانات موجودة بالفعل وتم جمعها من قبل باحثين آخرين أو أطراف أخرى قبل بدء البحث. يمكن أن تكون البيانات الثانوية في شكل تقارير بحثية سابقة أو كتب أو مقالات أو مجلات علمية أو وثائق عامة ذات صلة بموضوع البحث.^{٨٣} على الرغم من أن البيانات الثانوية ليست معلومات يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر، إلا أن سيلفرمان (٢٠١٦) يجادل بأن البيانات الثانوية لا تزال تلعب دورا مهما في البحث لأنها يمكن أن توفر سياقاً أوسع، وتثري التحليل، وتساعد الباحثين في تطوير إطار نظري أقوى.^{٨٤}

غالباً ما تستخدم مصادر البيانات الثانوية لتعزيز الحجج وتقديم أدلة إضافية ذات صلة بموضوع البحث. ذكر سنجاريمبونوو إيندي و سنجاريمبون (٢٠٠٦) أنه على الرغم من أن مصادر البيانات الثانوية قد تم جمعها من قبل، إلا أنه لا يزال من المهم تقديم صورة أكثر

^{٨٢} Creswell, J. W. (٢٠١٤). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (٤th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.

^{٨٣} Babbie, E. (٢٠١٣). *The Practice of Social Research*. Belmont, CA: Wadsworth Cengage Learning.

^{٨٤} Silverman, D. (٢٠١٦). *Qualitative Research* (٤th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

اكتمالا وشمولا للموضوع الذي يتم بحثه. في كثير من الحالات، يمكن أن توفر مصادر البيانات الثانوية معلومات يصعب أو يستحيل الحصول عليها من خلال جمع البيانات الأولية.^{٨٥}

وبالتالي، فإن كل من مصادر البيانات الأولية والثانوية لها أدوار تكملية في البحث. توفر مصادر البيانات الأولية صحة وعمق المعلومات مباشرة من كائن البحث، بينما تساعد مصادر البيانات الثانوية على توسيع وجهات النظر وتوفير سياق أوسع لتحليل أكثر تعمقا.

في هذه الدراسة، تنقسم البيانات المستخدمة إلى نوعين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية. هذان النوعان من البيانات مهمان جدا في الإجابة على صياغة المشكلات البحثية وتحقيق أهداف البحث التي تم تحديدها.

١. البيانات الأولية

تشير البيانات الأولية في هذه الدراسة إلى المعلومات التي تم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأول ذي الصلة بمحور البحث، وهو فهم وتطبيق قواعد القصر في تعلم اللغة العربية. تم الحصول على هذه البيانات الأولية من خلال طريقتين رئيسيتين: مقابلات معمقة مع طلاب قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الجوروب الإسلامية

^{٨٥} Singarimbun, M., & Effendi, S. (٢٠٠٦). *Metodologi Penelitian Survei*. Jakarta: LP٣ES.

الحكومية والملاحظة المباشرة في بيئة التعلم أو الفصل الدراسي. تم تصميم كلتا الطريقتين

لتوفير فهم شامل لكيفية فهم قواعد القصر ودراستها وتطبيقها من قبل الطلاب.^{٨٦}

تم إجراء مقابلات متعمقة مع طلاب الفصل الدراسي السادس باعتبارهم

المستجيبين الرئيسيين، لأنهم درسوا مقرر البلاغة ولديهم معرفة أساسية بقواعد القصر.

تهدف هذه المقابلة إلى التعمق في مدى فهم الطلاب لمفهوم القصر، خاصة في كتاب

العلم للشيخ بن عثيمين. يتم إعطاء الطلاب أسئلة تركز على تعريف القصر وأنواعه

وظائفه في النصوص العربية. بالإضافة إلى ذلك، طلب منهم أيضا وصف تجربتهم في

استخدام المفهوم لتحليل النصوص، كجزء من الواجبات الأكاديمية وفي الفهم العام

للنصوص العربية. توفر نتائج هذه المقابلة نظرة ثاقبة مباشرة حول كيفية فهم الطلاب

للنظرية، والتحديات التي يواجهونها، ومدى فعاليتهم في تطبيق مفهوم القصر في سياقات

التعلم المختلفة.^{٨٧}

كما تهدف هذه المقابلة إلى فهم دور كتاب العلم كمصدر تعليمي في دراسة

قواعد القصر. طلب من الطلاب التعبير عن آرائهم حول كيف ساعدتهم أمثلة تطبيق

القصر في الكتاب على فهم النظرية بشكل أفضل. إن رأيهم حول أهمية وفائدة المادة

الواردة في كتاب العلم لإتقان البلاغة هو أيضا جزء مهم من البيانات التي تم جمعها.

^{٨٦} محمد بن صالح العثيمين، العلم (الرياض: دار البيان، ١٩٩٩).

^{٨٧} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٨), ٥٠.

من خلال هذه المقابلات، يمكن للباحثين استكشاف كيفية ترجمة فهم نظرية القصر إلى ممارسة من قبل الطلاب.^{٨٨}

بالإضافة إلى المقابلات، تعد الملاحظة المباشرة في الفصل الدراسي أيضا طريقة أولية مهمة جدا لجمع البيانات. يتواجد الباحثون في أنشطة التعلم لمراقبة عملية الطلاب بشكل مباشر في فهم وتطبيق قواعد القصر. تغطي هذه الملاحظات جوانب مختلفة، مثل كيفية مناقشة الطلاب مع زملائهم في الفصل، وكيفية استجابتهم للأسئلة، ومدى قدرتهم على التعرف على أشكال القصر في النصوص التي تم تحليلها، وخاصة النصوص المأخوذة من كتاب العلم. لوحظ أيضا تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية للحصول على صورة حقيقية لفعالية التعلم.^{٨٩}

تقدم هذه الملاحظة صورة مفصلة عن ديناميكيات التعلم في الفصل الدراسي، بما في ذلك التحديات التي يواجهها الطلاب في فهم مفهوم القصر. لاحظ الباحثون أيضا كيف طبق الطلاب هذا المفهوم في مهام تحليل النص أو العروض التقديمية الجماعية. تعتبر هذه البيانات القائمة على الملاحظة ضرورية لاستكمال نتائج المقابلات، لأنها توفر سياقًا مباشرًا حول كيفية فهم نظرية القصر وتطبيقها في مواقف التعلم اليومية.

^{٨٨} Abdullah Yusuf, "Penerapan Balaghah dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ١٠, no. ١ (٢٠١٩): ٢٠٠.

^{٨٩} Tim Penulis, "Kajian Linguistik dan Balaghah dalam Literatur Arab," *Jurnal Linguistik Arab* ١٢, no. ٢ (٢٠٢٠): ٣٠٠.

تساعد هذه الملاحظات أيضا في تحديد العوامل التي تؤثر على النجاح أو العقبان في التعلم، مثل طرق التدريس وتوافر المواد التعليمية ومستويات مشاركة الطلاب.^{٩٠}

يوفر الجمع بين المقابلات والملاحظات كبيانات أولية أساسا قويا للتحليل في هذه الدراسة. من خلال المقابلات، يحصل الباحثون على وجهات نظر ذاتية من الطلاب، بينما من خلال الملاحظة، يحصل الباحثون على بيانات موضوعية حول كيفية حدوث عملية التعلم. هذه البيانات الأولية هي موطئ قدم رئيسي لفهم مدى مساهمة قواعد القصر، كما تدرس من خلال كتاب العلم، في تنمية قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية وتحليلها. بالإضافة إلى ذلك، توفر هذه البيانات أيضا رؤى مهمة لتحديد طرق أكثر فعالية لدمج نظرية البلاغة في تعلم اللغة العربية على المستوى الجامعي.^{٩١}

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية الرئيسية هي كتاب العلم للشيخ بن عثيمين. هذا الكتاب هو المصدر الرئيسي في هذا البحث لأنه يوجد فيه تطبيق قاعدة القصر التي هي محور التحليل. في هذه الحالة، سيقوم الباحث بقراءة وتحليل النصوص الموجودة في الكتاب للتعرف على الأشكال المختلفة للقصر التي استخدمها الشيخ ابن عثيمين. يمكن أن

^{٩٠} Ibid.

^{٩١} Ibid.

تكون أشكال القصر المعنية في شكل تقييد المعنى في الجمل أو في مفاهيم معينة، والتي تهدف إلى التأكيد على الأفكار أو الرسائل بشكل أكثر وضوحاً ودقة. سيتم تحليل هذه النماذج بعمق من أجل فهم كيفية تأثير تطبيق قاعدة القصر على فهم النص.^{٩٢}

بالإضافة إلى كتاب العلم، البيانات الثانوية الأخرى المستخدمة هي الأدبيات المتعلقة بنظرية البلاغة التي تناقش قواعد القصر. ستكون كتب بلاغة مثل مفتاح العلوم للسقائي، ودليل الإجاز للجرجاني، والبلاغة الوضيحة لعلي الجريم ومصطفى أمين هي المراجع الرئيسية. تقدم هذه الكتب فهماً نظرياً للمفاهيم في علم البلاغة، بما في ذلك القصور، وتستخدم لمساعدة الباحثين في تحليل أشكال القصر الموجودة في كتاب العلم.^{٩٣}

بالإضافة إلى ذلك، ستكون المجلات الأكاديمية والمقالات العلمية المتعلقة بدراسة قاعدة القصر في النصوص العربية جزءاً من البيانات الثانوية. عادة ما تناقش هذه المقالات تطبيق القصر في سياقات مختلفة، سواء في دراسة التفسير أو الحديث أو في تعلم اللغة العربية، بحيث توفر منظوراً أوسع حول أهمية قواعد القصر في تعليم اللغة

^{٩٢} محمد بن صالح العثيمين، العلم (الرياض: دار البيان، ١٩٩٩).

^{٩٣} السكاكي، مفتاح العلوم (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠)؛ الجرجاني، دلائل الإعجاز (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٤).

العربية. ستساعد هذه المقالات في إثراء فهم كيف يمكن لتطبيق القصر أن يحسن مهارات

الطلاب في فهم وتحليل النصوص العربية الأكثر تعقيدا.^{٩٤}

المصادر الثانوية الأخرى للبيانات هي الرسائل الجامعية التي تناقش مواضيع

متشابهة، مثل دراسات حول تطبيق قواعد القصر في النصوص الفصحى أو تحليل

البلاغة في تعلم اللغة العربية. ستوفر هذه المصادر نظرة ثاقبة للأبحاث السابقة ذات

الصلة، بالإضافة إلى المنهجيات التي يمكن استخدامها في هذا البحث. سيكون هذا

المرجع مفيدا جدا للباحثين في فهم كيفية دراسة قواعد القصر من قبل وكيف يمكن

لنتائج الأبحاث السابقة أن تساهم في البحث الذي يتم إجراؤه.^{٩٥}

هـ. تقنيات جمع البيانات

في البحث العلمي، تعد تقنيات جمع البيانات خطوة مهمة لضمان أن البيانات التي

تم الحصول عليها ذات صلة وصالحة ومتعمقة. يستخدم البحث الذي يحمل عنوان "تحليل

أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين و آثارها على تعلم اللغة العربية"

مجموعة متنوعة من تقنيات جمع البيانات لاستكشاف المعلومات بشكل شامل. تشمل هذه

^{٩٤} Ahmed Zaki, "Analisis Balaghah dalam Konteks Pendidikan," Arab Studies Quarterly ١٥, no. ٤ (٢٠٢١): ٤٠.

^{٩٥} Fatima Noor, "Penerapan Kaidah Al-Qashr dalam Kajian Teks Arab," Skripsi, Universitas Al-Azhar, ٢٠١٨.

التقنيات التوثيق، والتأويل، والملاحظة، والمقابلات، ودراسات الأدبيات، وتثليث البيانات.

يتم وصف كل تقنية بالتفصيل على النحو التالي:

١. تقنيات التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات يركز على استرداد المعلومات من الوثائق المكتوبة. غالبا ما تستخدم هذه التقنية في البحث النوعي لاستخراج البيانات من النصوص أو المحفوظات أو المواد المكتوبة الأخرى. في سياق هذا البحث، فإن الوثيقة الرئيسية التي يتم التركيز عليها هي كتاب العلم للشيخ بن عثيمين.

يستخدم الباحثون الكتاب للتعرف على أشكال مختلفة من القصر، وهي إحدى القواعد المهمة في اللغة العربية التي غالبا ما تستخدم لتأكيد المعنى في النصوص. تتم عملية التوثيق بشكل منهجي، بما في ذلك خطوات مثل قراءة الكتاب بدقة، ووضع علامة على المقاطع ذات الصلة، وتسجيل المعلومات المتعلقة بنماذج القصر. ذكر سوجيونو (٢٠١٦) أن التوثيق هو أسلوب فعال لجمع البيانات للحصول على المعلومات من المصادر المكتوبة، خاصة إذا كانت البيانات تستند إلى نص منشور.^{٩٦} علاوة على ذلك، لا يتضمن التوثيق الكتاب الرئيسي فحسب، بل يتضمن أيضا وثائق داعمة مثل التفسير وكتب النحو والمجلات العلمية والأدبيات الأخرى ذات

^{٩٦} Sugiyono. (٢٠١٦). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

الصلة بهذا البحث. وبهذه الطريقة، تصبح البيانات التي تم الحصول عليها أكثر ثراء وتوفر سياقاً أوسع لشكل القصرو الذي يتم تحليله.

٢. تقنيات التأويل

علم التأويل هو أسلوب تفسير للنص يسعى إلى الكشف عن المعنى العميق للوثيقة. هذه التقنية وثيقة الصلة بالبحث الذي يركز على تحليل النص، مثل دراسة كتاب العلم. أوضح حميدي (٢٠٠٧) أن علم التأويل هو طريقة تهدف إلى فهم النص من خلال سلسلة من المراحل: القراءة والملاحظة والتلخيص.^{٩٧}

أ. تقنية القراءة: الخطوة الأولى هي قراءة الكتاب بأكمله بدقة. يتم تنفيذ هذه العملية بشكل متكرر لضمان الفهم الكامل لسياق وهيكل اللغة التي يستخدمها الشيخ ابن عثيمين. ينصب التركيز الرئيسي على إيجاد أنماط لغوية تعكس مبادئ القصر.

ب. تقنية تدوين الملاحظات: بعد القراءة، يلاحظ الباحث الأجزاء ذات الصلة من النص. تتضمن الملاحظة الجملة أو الفقرة التي تستخدم القصر، والسياق الذي تستخدم فيه، والمعنى الذي يريد المؤلف تأكيده.

^{٩٧} Hamidy, U. (٢٠٠٧). *Hermeneutik: Metode Analisis Teks*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

ج. تقنية التلخيص: المرحلة الأخيرة هي استنتاج نتائج التحليل بناء على السجلات التي تم إجراؤها. قام الباحث بتجميع البيانات وفقا للفئات التي تم تحديدها، مثل نوع القصر (الحقيقي، الإضائي، وغيرها) وآثارها على تعلم اللغة العربية. يسمح علم التأويل للباحثين بفهم الأبعاد الأعمق للغة، ليس فقط في بنية الجملة ولكن أيضا على الجوانب الفلسفية والدلالية للنصوص.

٣. تقنيات المراقبة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات من خلال المراقبة المباشرة للظواهر أو المواقف المتعلقة بالبحث. في هذه الدراسة، تم إجراء ملاحظات لفهم كيفية تطبيق قواعد القصر في تعلم اللغة العربية في البيئة الجامعية.

تمت الملاحظات في الفصول الدراسية أو مختبرات اللغة، حيث يسجل الباحثون أنشطة الطلاب بينما يشرح الباحث قواعد القصر، من البداية إلى النهاية. تشمل الأشياء التي تمت ملاحظتها كيفية فهم الطلاب لقواعد القصر، وكذلك عند تقييم تطبيقهم في تحليل النصوص. ينص كريسويل (٢٠١٤) على أن الملاحظة تسمح للباحثين بجمع البيانات التجريبية والطبيعية، وبالتالي توفير رؤى أعمق من الطرق الأخرى.^{٩٨}

^{٩٨} Creswell, J. W. (٢٠١٤). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (٤th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تشمل الملاحظة أيضا ملاحظة استجابات الطلاب لتفسيرات المحاضرين، والصعوبات التي يواجهونها، والاستراتيجيات التي يستخدمونها لفهم مفهوم القصر.

٤. تقنيات المقابلة

المقابلات هي تقنية لجمع البيانات تتضمن اتصالا مباشرا بين الباحثين والمستجيبين. في هذه الدراسة، تم إجراء مقابلات مع طلاب قسم تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي السادس. كان الغرض الرئيسي من المقابلة هو استكشاف فهم المستجيبين وخبرتهم ووجهات نظرهم فيما يتعلق بقواعد القصر وآثارها على تعلم اللغة العربية.

أجريت المقابلات بطريقة شبه منظمة، بحيث يمكن للباحثين تعديل الأسئلة بناء على إجابات المستجيبين. وشملت الأسئلة المطروحة فهم المستجيبين للقصر، وأمثلة على استخدامه في النصوص، والصعوبات التي واجهتها في تحليل هذه القاعدة. ذكر باتون (٢٠٠٢) أن المقابلات شبه المنظمة توفر مرونة للباحثين لاستكشاف إجابات المستجيبين بمزيد من العمق.^{٩٩}

^{٩٩} Patton, M. Q. (٢٠٠٢). *Qualitative Research and Evaluation Methods*. Thousand Oaks, CA: Sage.

٥. تقنيات دراسة الأدب

دراسة الأدبيات هي تقنية لجمع البيانات يتم إجراؤها عن طريق تصفح الكتب والمجلات والمقالات والوثائق الأخرى ذات الصلة بموضوع البحث. في هذه الدراسة، يتم إجراء دراسات أدبية لإثراء التحليل وتوفير أساس نظري قوي. يستفيد الباحثون من العديد من المؤلفات حول قواعد القصر، بما في ذلك التفسير وكتاب النحو وغيرها من الكتب اللغوية العربية.

وفقاً لنيومان (٢٠١٤)، تساعد دراسات الأدبيات الباحثين على فهم السياق النظري للظاهرة التي تتم دراستها وتقوية الحجج في الدراسة. تشمل الأدبيات المستخدمة مصادر كلاسيكية مثل كتابي المغني والجرجاني، بالإضافة إلى مراجع حديثة تناقش المناهج اللغوية لتعلم اللغة العربية.^{١٠٠}

٦. تقنيات تثليث البيانات

تثليث البيانات هو طريقة لضمان صحة البيانات من خلال مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها من تقنيات جمع البيانات المختلفة. في هذه الدراسة، تم إجراء التثليث من خلال مقارنة نتائج التوثيق والمقابلات والملاحظات ودراسات الأدبيات. ذكر باتون (٢٠٠٢) أن التثليث هو أحد أكثر الطرق فعالية لزيادة مصداقية البحث

^{١٠٠} Neuman, W. L. (٢٠١٤). *Social Research Methods: Qualitative and Quantitative Approaches* (٧th ed.). Boston: Pearson.

النوعي. يسمح التثليث أيضا للباحثين بتحديد التناقضات أو التناقضات في البيانات، مما يؤدي إلى تحليل أكثر دقة وجديرة بالثقة.

مع تطبيق تقنيات جمع البيانات المتنوعة هذه، من المتوقع أن يسفر البحث عن نتائج شاملة وصحيحة. لا توفر هذه التقنية بيانات غنية فحسب، بل تدعم أيضا تحليلا متعمقا لأشكال القصر وآثارها على تعلم اللغة العربية.

و. تقنيات تحليل البيانات

تم تحليل البيانات في هذه الدراسة من خلال خطوات منهجية تهدف إلى الكشف بعمق عن أشكال أصول القصر في كتاب العلم للشيخ بن عثيمين وآثارها على تعلم اللغة العربية. تم تصميم كل مرحلة من مراحل التحليل لتنظيم البيانات وتقييمها وتقديمها من أجل التوصل إلى نتائج ذات صلة وخاضعة للمساءلة. يتم شرح التقنيات المطبقة على النحو التالي:

الخطوة الأولى هي عملية تجميع البيانات. بعد جمع البيانات من خلال طرق جمع مختلفة مثل التوثيق والملاحظة والمقابلات، يقوم المؤلفون بتجميع البيانات وفقا لتركيز المشكلة التي تمت صياغتها في البحث. يتم تجميع البيانات حسب الفئات الرئيسية، وهي أنواع أصول القصر الموجودة في كتاب العلم، مثل التقيدي أو الإذافي أو أشكال أخرى. بالإضافة إلى ذلك، تم تصنيف البيانات أيضا بناء على سياق استخدام لأسلوب في الجمل ومدى صلتها بتعلم اللغة العربية. يسمح تجميع البيانات هذا للمؤلفين بتنظيم المعلومات بطريقة منظمة بحيث يسهل تحليلها في مرحلة لاحقة. ذكر سوجييونو (٢٠١٦) أن تجميع البيانات هو

خطوة مهمة في البحث النوعي لأنه يساعد في العثور على أنماط أو موضوعات ذات صلة
بمشكلة البحث.^{١٠١}

الخطوة الثانية هي التحليل القائم على النظرية. يحلل المؤلف المعطيات التي تم تجميعها
باستخدام النظريات اللغوية العربية، مثل نظرية النحو (القواعد العربية) والبلاغة (البلاغة
العربية)، والتي لها صلة بمناقشة أصول القصر. يهدف هذا التحليل إلى فهم بنية ووظيفة
الاسم الموجود في كتاب العلم. يساعد هذا النهج في الكشف عن كيفية استخدام أصول
القصر من قبل الشيخ ابن عثيمين لنقل الرسائل المهمة بشكل أكثر فعالية. يؤكد مايلز
وهويرمان (١٩٩٤) أن التحليل القائم على النظرية مهم لتوفير إطار تفسير صالح لبيانات
البحث.^{١٠٢}

الخطوة الثالثة هي تحليل آثار اصول القصر على تعلم اللغة العربية. يستخدم المؤلف
البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات لتقييم مدى إمكانية تطبيق هذا
الاستعمال في التعلم. توفر المقابلات مع الطلاب ومعلمي اللغة العربية نظرة ثاقبة على
مستوى الفهم والصعوبات التي تواجهها في تعلم مفاهيم لغة القصر. توفر ملاحظات الفصل
فكرة مباشرة عن طرق التدريس المستخدمة وكيفية استجابة الطلاب للمادة. بناء على نتائج

^{١٠١} Sugiyono. (٢٠١٦). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

^{١٠٢} Miles, M. B., & Huberman, A. M. (١٩٩٤). *Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook*. Thousand Oaks, CA: Sage.

هذا التحليل ، يقترح المؤلف أيضا حلولاً عملية للتغلب على تحديات التعلم، مثل إعداد وحدات التعلم التي تركز على تطبيق لغة القصر.

الخطوة الرابعة هي عرض البيانات. ثم يتم ترتيب البيانات التي تم تحليلها وفقاً لترتيب مشاكل البحث. يتم العرض على شكل وصف سردي مزود بجداول ومخططات واقتباسات مباشرة من كتاب العلم. يهدف عرض هذه البيانات إلى تسهيل فهم القراء لنتائج البحث ككل.

بالإضافة إلى الخطوات المذكورة أعلاه، تستخدم هذه الدراسة أيضاً تقنيات إضافية لتعزيز نتائج التحليل. أحدها هو تثلث البيانات، وهو مقارنة نتائج طرق جمع البيانات المختلفة لضمان دقة واتساق النتائج. ذكر باتون (٢٠٠٢) أن التثلث هو طريقة فعالة لزيادة مصداقية البحث النوعي. تطبق هذه الدراسة أيضاً تقنيات تقليل البيانات لتصنيف المعلومات ذات الصلة بتركيز البحث والقضاء على البيانات غير المهمة.^{١٠٣}

الخطوة الأخيرة هي الاستدلال أو استخلاص النتائج. وبناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يخلص المؤلف إلى أهم النتائج التي توصل إليها البحث، بما في ذلك الأشكال السائدة للغة القصر، وكيفية استخدامه في كتاب العلم، وآثاره على تعلم اللغة العربية. يتم هذا

^{١٠٣} Patton, M. Q. (٢٠٠٢). *Qualitative Research and Evaluation Methods*. Thousand Oaks, CA: Sage.

الاستنتاج مع الاهتمام بقيود البحث، بحيث يمكن للتائج أن تساهم بشكل كبير في كل من مجال اللغويات العربية وممارسة تدريس اللغة العربية.

من خلال تطبيق تقنيات التحليل المختلفة هذه، من المتوقع أن يسفر البحث عن

نتائج شاملة ويمكن أن يساهم في تطوير تعلم اللغة العربية على المستوى الأكاديمي.

الباب الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أ. وصف موضوع البحث

١. كتاب العلم

يُعد كتاب العلم للشيخ محمد بن صالح العثيمين من أبرز المؤلفات في التراث العلمي الإسلامي. يناقش هذا الكتاب مفهوم العلم في الإسلام من حيث التعريف والفضائل وآداب طلب العلم والأسس الأساسية لفهم العلوم الشرعية. وقد كتب الشيخ ابن عثيمين هذا الكتاب بأسلوب منهجي مستند إلى الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية، مما جعله مرجعًا مهمًا لطلبة العلم، سواء في الأوساط الأكاديمية أو المعاهد الشرعية أو عموم الناس.

لقد كان لهذا الكتاب تأثير واسع، ليس فقط في مجال العلوم الإسلامية، بل أيضًا في منهجية تعلم اللغة العربية، حيث كُتب بلغة عربية فصيحة غنية بالتركيب اللغوية، مما جعله موضوعًا جذابًا للدراسة اللغوية، بما في ذلك تحليل أساليب القصر المستعملة في نصه. لذا فإن الفهم العميق لهذا الكتاب يمثل جانبًا مهمًا من البحث.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين (١٩٢٩-٢٠٠١م) هو من كبار علماء المملكة العربية السعودية في القرن العشرين، وله تأثير عظيم في العالم الإسلامي. وُلد في

مدينة عنيزة بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، ومنذ صغره أظهر حبًا عظيمًا للعلم الشرعي. وقد نشأ في بيئة تقدر العلم الديني مما دفعه إلى طلب العلم منذ سن مبكرة. ومن أبرز محطات مسيرته العلمية:

(أ) تتلمذ على يد عدد من كبار العلماء، أبرزهم الشيخ عبد الرحمن السعدي والشيخ عبد العزيز بن باز.^{١٠٤}

(ب) شملت معارفه مجالات متعددة، لا سيما التفسير والفقه والعقيدة وأصول الفقه.

(ج) نال ثقة العلماء والمؤسسات الإسلامية لتدريس العلوم الشرعية، حيث درّس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وله تلاميذ كثر أصبحوا علماء كبارًا، كما كان يلقي الدروس في المسجد الحرام وتُنقل دروسه إلى دول إسلامية عديدة.^{١٠٥}

(د) له مؤلفات كثيرة تغطي التفسير والحديث والفقه، بالإضافة إلى رسائل صغيرة ذات نفع عظيم.

عرف الشيخ ابن عثيمين بأسلوبه الواضح السهل في التعليم، مع الالتزام بفهم السلف الصالح، وكان يؤكد على ضرورة فهم الدليل قبل استخلاص الأحكام الشرعية، وينهى عن التعصب للمذاهب أو الآراء.

^{١٠٤} سعود الفينسان، ترجمة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، الرياض: دار ابن حزم، ٢٠١٠، ص ٤٥

^{١٠٥} عبد الوهاب الطريفي، العلماء ودورهم في العالم الإسلامي، جدة: دار السلام، ٢٠١٥، ص ٧٨

كُتِبَ كتاب العلم كدليل لطلبة العلم لفهم حقيقة العلم الصحيح في الإسلام. وقد جُمِعت موادُه من محاضرات ودروس ألقاها الشيخ لطلابه ثم دونت في شكل كتاب^{١٠٦}. ويتناول هذا الكتاب عدة مواضيع رئيسية منها: تعريف العلم وفضله في الإسلام، مصادر العلم في الإسلام (القرآن، السنة، الإجماع)، آداب وأخلاقيات طلب العلم، الأخطاء الشائعة في فهم العلم وكيفية تجنبها، المنهجية السليمة لفهم الأدلة الشرعية.

ويتميز هذا الكتاب بعدة مزايا تجعله مرجعًا هامًا في الدراسات الإسلامية،

منها: ١٠٧

- (أ) المنهجية المنظمة، حيث يرتب الأفكار بشكل متسلسل يسهل فهمها.
- (ب) الاستناد القوي إلى الأدلة، حيث يعتمد في كل مسألة على نصوص من القرآن والسنة وأقوال العلماء السابقين.
- (ج) وضوح الأسلوب وسهولته، إذ يتميز بلغته البسيطة مقارنة بغيره من الكتب التقليدية.
- (د) لجميع الفئات، سواء الأكاديميين أو طلاب المعاهد الشرعية أو عامة الناس.
- ونظرًا لكونه مكتوبًا بالعربية الفصحى، فإنه يُعد مصدرًا مهمًا في تعليم اللغة العربية، خاصة في فهم النصوص الشرعية. ومن أبرز فوائده في تعلم اللغة العربية: ١٠٨

^{١٠٦} محمد بن صالح العثيمين، العلم، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠١، ص ٥

^{١٠٧} المصدر نفسه، ص ١٢

^{١٠٨} عبد الله الفوزان، منهج تعليم اللغة العربية من خلال الكتب التراثية، المدينة المنورة: مكتبة المعارف، ٢٠١٨، ص ٣٣

أ) إثراء الحصيلة اللغوية من خلال التعرف على مصطلحات فصيحة مستخدمة في التراث الإسلامي.

ب) تدريب المهارات النحوية والصرفية عبر قراءة نص منظم بلغة عربية فصيحة وفق قواعد النحو والصرف.

ت) كونه مادة تحليل لغوي، إذ يمكن دراسة نصوصه من نواحٍ لغوية مختلفة، بما في ذلك تحليل أساليب القصر المستخدمة فيه.

٢. قسم تعليم اللغة العربية

قسم تعليم اللغة العربية هو أحد الأقسام تحت كلية التربية في الجامعة الجوروب الإسلامية الحكومية. تم تنظيم هذا القسم رسميًا في يونيو ٢٠٠٨ بموجب تصريح التشغيل المستند إلى قرار رقم /Dj.I/٤٩٤/٢٠٠٧ بتاريخ ١٧ ديسمبر ٢٠٠٧. منذ تأسيسه، قام قسم تعليم اللغة العربية بالعديد من تحديثات المناهج للتكيف مع احتياجات سوق العمل، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية وتدريسها. تشمل هذه التحديثات تعزيز جودة الموارد البشرية من خلال تقوية الجوانب الفكرية، والمهارات، وكذلك خدمة المجتمع، مما يجعل الخريجين قادرين على مواجهة تحديات تطور الزمن المتسارع.

وفي إطار تعزيز كفاءة اللغة العربية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، اعتمد قسم تعليم اللغة العربية منهجًا دراسيًا قائمًا على إطار المؤهلات الوطنية الإندونيسية (Kerangka Kualifikasi Nasional Indonesia) ومعايير

التعليم العالي الوطنية (Standar Nasional Pendidikan Tinggi) لعام ٢٠١٤م. وقد تم تطوير هذا المنهج ليصبح ضمن منهج التعليم العالي (Kurikulum Pendidikan Tinggi) بهدف تحسين عملية التعلم ونظام المعلومات الأكاديمية. يركز تطبيق هذا المنهج على تعزيز مخرجات التعلم وزيادة تنافسية الخريجين من خلال عدة جوانب رئيسية، منها: تحسين جودة المهارات العملية، تعزيز المهارات غير التقنية (*soft skills*)، تطبيق نموذج التعلم المرتكز على الطالب (*student centered learning*)، وزيادة كفاءة إعداد مشروعات التخرج. وبهذا، يُتوقع من خريجي قسم تعليم اللغة العربية أن يتمتعوا بقدرة تنافسية عالية في سوق العمل، وأن يسهموا بشكل فعال في مجال التعليم والمجالات الأخرى ذات الصلة.

بالإضافة إلى الرؤية والرسالة والأهداف العامة للجامعة، فقد وضع قسم تعليم اللغة العربية رؤيته، ورسالته، وأهدافه الخاصة على النحو التالي:

الرؤية:

أن يكون قسمًا متميزًا في إعداد خريجين مهنيين، مبتكرين، تنافسيين، وذوي أخلاق فاضلة على أساس الإسلام المعتدل، وقادرين على المنافسة على المستويين الوطني والدولي بحلول عام ٢٠٤٥م.

الرسالة:

- أ) تقديم تعليم وتدرّيس عالي الجودة في مجال تعليم اللغة العربية
 ب) تنفيذ وتطوير بحوث تطبيقية ومتميزة في مجال تعليم اللغة العربية.
 ج) القيام بخدمة المجتمع وفقاً لاحتياجاته.

الأهداف:

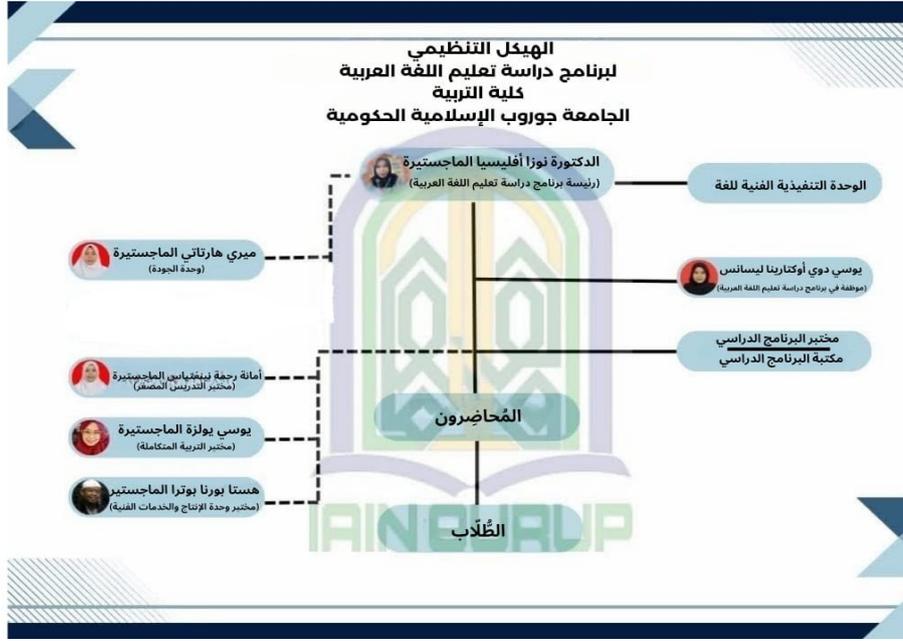
- أ) تخريج معلمين في مجال اللغة العربية يتمتعون بالاحترافية وروح المسؤولية.
 ب) تخريج معلمين قادرين على إجراء البحوث والنشر العلمي في مجال تعليم اللغة العربية.
 ج) تخريج معلمين قادرين على مواكبة تطورات التكنولوجيا وتلبية احتياجات المجتمع.
 د) تخريج معلمين ذوي قدرة تنافسية عالية في سوق العمل.
 هـ) تخريج معلمين يتحلون بالأخلاق الفاضلة.

ملاحظة: المنهاج إطار المؤهلات الوطنية الإندونيسية (*KKNI*) لعام ٢٠١٧، والآن في عام ٢٠٢٥ جاهز لتطبيق منهاج التعلم المستقل (*Merdeka Belajar*).



الصورة ٤,١: شعار قسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الجوروب الإسلامية الحكومية

يلعب هيكل التنظيم لقسم تعليم اللغة العربية دورًا في إدارة وتطوير القسم بشكل أمثل. لكل جزء مهام ومسؤوليات لدعم الرؤية والرسالة، وكذلك تحسين الجودة الأكاديمية، بما في ذلك المناهج الدراسية، والتدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. من خلال هيكل واضح، يمكن أن تسير عملية التنسيق بفعالية لإعداد خريجين ذوي كفاءة. أما هيكل التنظيم لقسم تعليم اللغة العربية فيتضح في المخطط التالي.



الصورة ٤٢: الهيكل التنظيمي لقسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الجوروب الإسلامية

الحكومية

ب. نتائج البحث

١. أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين

يتضمن كتاب "العلم" للشيخ ابن عثيمين (رحمه الله) عدد ٢٢٠ شكلاً من

أشكال القصر، موزعة على صفحات وأبواب مختلفة. وتظهر أشكال القصر هذه في

الجدول التالي:

الجدول ٤.١ : أشكال القصر

رقم	أشكال قصر	صفحة
١	وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ	٧
٢	إِنَّمَا هُوَ عِلْمٌ شَرِيعَةٌ لِلَّهِ وَلَيْسَ غَيْرُهُ	٧
٣	إِنَّمَا قَامَ بِأَمْرَيْنِ	٩
٤	ولا يمكن أن يقوم دين الله ويظهر إلا بهما جميعا	٩
٥	إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ	٩
٦	الذين بهما تتحقق شهادة أنه لا إله إلا الله	١١
٧	وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ	١١
٨	إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ	١١
٩	شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	١٢
١٠	شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	١٢
١١	وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَاللَّهُ يُعْطِي	١٢
١٢	لَمْ يُرَغَّبْ أَحَدًا أَنْ يَغْبِطَ أَحَدًا عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّعْمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا إِلَّا عَلَى نِعْمَتَيْنِ هُمَا طَلَبُ الْعِلْمِ وَالتَّاجِرُ الَّذِي جَعَلَ مَالَهُ خِدْمَةً لِلْإِسْلَامِ	١٣
١٣	لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ	١٣
١٤	إِنَّمَا هِيَ قِيَعَانٌ، لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا	١٣
١٥	وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نُصُوصِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ فِي فَضْلِ الْعِلْمِ	١٤
١٦	وكذا صار وسيلة إلى شر أكبر لا يعلم مداه إلا الله	١٦
١٧	فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ	١٩
١٨	لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا	١٩
١٩	وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا الْإِخْلَاصَ فِي أَوَّلِ آدَابِ طَالِبِ الْعِلْمِ	١٩

٢٠	فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ	١٩
٢١	إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ	٢٠
٢٢	وَلَا يَدْفَعُ عَنِ الشَّرِيعَةِ إِلَّا حَامِلُ الشَّرِيعَةِ	٢١
٢٣	لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِالرِّجَالِهَا	٢١
٢٤	لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِالرِّجَالِ	٢١
٢٥	فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُدْفَعَ عَنْهَا إِلَّا طَالِبُ الْعِلْمِ	٢١
٢٦	وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ الْمُتَلَقَّى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ	٢١
٢٧	إِنَّمَا خَالَفَكَ بِمُقْتَضَى الدَّلِيلِ عِنْدَهُ	٢٤
٢٨	إِنَّمَا مَوْقِفُ الْمُؤْمِنِ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ هُوَ الْقَبُولُ وَالتَّسْلِيمُ	٢٥
٢٩	وإنما أقول: لا مجال للعقل فيها	٢٦
٣٠	لَا مَجَالَ لِلْعَقْلِ فِيهَا، إِلَّا لِأَنَّ مَا جَاءَتْ بِهِ مِنْ نُصُوصٍ فِي كَمَالِ اللَّهِ شَاهِدَةٌ بِهِ الْعُقُولُ	٢٦
٣١	أَلَّا تَتَعَبَّدَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا بِمَا شَرَعَ	٢٦
٣٢	وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ	٢٩
٣٣	إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ	٢٩
٣٤	إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ ﷻ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ	٢٩
٣٥	إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ	٢٩
٣٦	مشايرا عليه لا يقطعه، ولا يمل، بل يكون مستمرا في تعلمه بقدر المستطاع	٣١
٣٧	لا يقتصر ضرره على العالم بل عليه وعلى ما يحمله من العلم الشرعي	٣١
٣٨	إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ	٣٥
٣٩	أشهد أن لا إله إلا الله	٣٦

٣٦	إن الإنسان لَفِي حُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ	٤٠
٣٧	أشهد أن لا إله إلا الله	٤١
٣٧	واجتناب ما عنه نهي وزجر، وألا يعبد الله إلا بما شرع	٤٢
٣٧	وتقتضي هذه الشهادة ألا تتبع إلا رسول الله	٤٣
٣٧	لا يمكن أن يحقق طلب العلم إلا بالرجوع إليها	٤٤
٤٧	وينبغي لنا ألا نتشائم بل تتفاعل، وأن بعد أنفسنا خيرا	٤٥
٤٧	إنه لا يدرك العلم إلا بالتلقي من المشايخ	٤٦
٥٦	فلا يقوم بشكرها، بل يتقاعس	٤٧
٥٦	لذلك كان هذا المنصب العظيم لا يتصدر له إلا من كان أهلا له	٤٨
٥٦	وألا يتكلموا إلا عن علم وبصيرة	٤٩
٥٦	فلا خالق إلا الله	٥٠
٥٦	ولا مدير للخلق إلا الله	٥١
٥٧	إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ	٥٢
٥٨	وهذا لا يجوز إلا فيما علم القائل أنه من دين الإسلام	٥٣
٥٨	ولا طريق إلى ذلك إلا بمعرفة كتاب الله وسنة رسوله، أو إجماع المسلمين عليه	٥٤
٥٩	إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي	٥٥
٥٩	لَا يُجْلِبُهَا لَوْفَتِهَا إِلَّا هُوَ	٥٦
٥٩	لَا عَلِمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا	٥٧
٦١	فلا حزبية، ولا تعدد، ولا موالاة، ولا معاداة إلا على حسب ما جاء في الكتاب والسنة	٥٨
٦٢	لم يتصدق هذا إلا رياء	٥٩
٦٢	لم يلق الطالب هذا السؤال إلا رياء	٦٠
٦٢	لا يدون إلا جهدهم	٦١

٦٢	هذه الفوائد التي لو علقها لم تستغرق عليه إلا دقيقة أو دقيقتين	٦٨
٦٣	في أي سند كان إلا عرف أنه من رجال البخاري	٧٣
٦٤	والناس غالباً لا يستطيعون الوصول إلى منفعة الخلق إلا بهذه الوسيلة، وبذلك تكون النية سليمة	٧٧
٦٥	أن من أراد العلم قد لا يجده إلا في هذه الكليات	٧٧
٦٦	ولا يحاولون أبداً أن يصلحوا - إلا من شاء الله من طلبة العلم الذين أنار الله قلوبهم	٧٩
٦٧	إنما يدعو بالجفاء والغلظة	٧٩
٦٨	ولا حقيقة له، لكن حسد وبغي	٨٢
٦٩	بل لا يزيده إلا غما وحسرة	٨٣
٧٠	إنما حسد لكون الثاني صار له جاء عند الناس وله كلمة	٨٣
٧١	وشروحهم واحدة، لا يختلف واحد عن الآخر إلا في الإلقاء وحسن الأسلوب	٨٣
٧٢	لا يطالع إلا إياه ويكرره	٨٤
٧٣	في أي سند كان - إلا عرف أنه من رجال البخاري	٨٦
٧٤	لا تكاد ترى مذهبا من المذاهب إلا وهو قول للإمام أحمد	٨٧
٧٥	تجد أن الإمام أحمد لا يكاد يكون مذهب من المذاهب إلا وله قول يوافقه	٨٧
٧٦	لا تكاد تجد مذهبا من المذاهب إلا والإمام أحمد يوافقه	٨٧
٧٧	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا	٨٧
٧٨	لأننا نعلم كثيرا، ولكن لا نعمل إلا قليلا	٨٨
٧٩	لا يعرف كيف يخرج الأدلة فليس له إلا التقليد	٨٩
٨٠	الذي أرى ألا يتكلموا فيما يمنع فيه الكلام إلا بإذن	٨٩
٨١	فمنع الناس من الكلام إلا بإذن	٩٠
٨٢	وما أدراك ما النحو الذي لا يعرفه من الطلبة إلا القليل	٩١

٨٣	ولا يمكن الإنسان أن يعيد الله حق عبادته إلا بالعلم الشرعي	٩٥
٨٤	ولا يمكن لأي دعوة أن تقوم إلا وهي مبنية على العلم	٩٥
٨٥	ألا يتكلموا بشيء إلا وقد بنوه على العلم	٩٥
٨٦	إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ	٩٥
٨٧	فَأَيُّهَا مَثَلٌ ذَلِكَ كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَّلُوا أَرْضًا فَأَتَى هَذَا بِعُودٍ	٩٦
٨٨	وإنما فعل سببا يكون به الموت	٩٨
٨٩	ومنهم من يكون ليس لديهم إلا التفرغ لطلب العلم وحفظه	١٠١
٩٠	لا يلتفت إلى عمل آخر، بل يلتفت إلى مهمته	١٠١
٩١	إنه لا يمكن إدراك العالم إلا على عالم أو شيخ	١٠٢
٩٢	لا شك أن طلب العلم أفضل - اللهم إلا في حالة الضرورة	١٠٢
٩٣	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ	١٠٥
٩٤	لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا	١٠٧
٩٥	لا أرى أن يقتنيه إلا طالب علم يميز بين الصحيح والضعيف	١٠٧
٩٦	إنما هو علم الشريعة	١٠٨
٩٧	إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ	١٠٩
٩٨	وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ	١٠٩
٩٩	وأما السفر إلى بلاد الكفار فلا أرى جواز السفر إلا يشروط	١١١
١٠٠	أن يفرغ قلبه للعلم بحيث لا يتشاغل بغيره عنه، بل يكون هو همه وهاجسه	١١٢
١٠١	لَا تَقْدُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ	١١٦
١٠٢	إنما يريد التلاعب	١٢٠
١٠٣	إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ	١٢٠

١٢١	لَا أَعْرِفُ فِي ذَلِكَ دُعَاءً يُحْفَظُ بِهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَّا حَدِيثًا رُويَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَّمَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	١٠٤
١٢٣	وكذا صار وسيلة إلى شر أكبر لا يعلم مداه إلا الله	١٠٥
١٢٤	ولا يجوز له التقليد إلا لضرورة	١٠٦
١٢٧	قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ	١٠٧
١٢٩	لَا يُصَلِّينَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قَرِيظَةَ	١٠٨
١٢٩	لَا يُصَلِّينَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قَرِيظَةَ	١٠٩
١٣١	فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	١١٠
١٣٢	وَإِنَّمَا أَرَى أَنَّهُمْ مِنْ بَابِ تَحْسِينِ الْقِرَاءَةِ	١١١
١٣٤	إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ	١١٢
١٣٤	فلا يجوز أبدا أن يتكلم الإنسان إلا يعلم يعلمه من كتاب الله وسنة رسوله	١١٣
١٣٥	لا أنصح أن يقرأه إلا الشخص الذي عنده علم وفهم وتمييز بين الصحيح والضعيف والموضوع	١١٤
١٣٧	فإن من طلبة العلم من لم يدركوا من العلوم إلا الشيء اليسير	١١٥
١٣٨	لا أحد من الناس يجب أن يؤخذ بقوله مطلق إلا النبي	١١٦
١٣٩	وَإِنَّمَا هِيَ الْقِرَاءَةُ وَمِطَالَعَةُ الْكُتُبِ	١١٧
١٣٩	وَإِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلُ مِنَ النَّاسِ أَهْلَهُ	١١٨
١٤٠	إِنَّمَا يَحْرِضُونَ عَلَى مَسْأَلَةِ فِقْهِ هَذِهِ السَّنَةِ	١١٩
١٤٠	إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ	١٢٠
١٤١	وَلَيْسَ الْعِلْمُ كَالْمَالِ يَتَطَلَّبُ الْإِنْسَانُ فِيهِ الزَّهَادَةَ لِيُدْرِكَ مَنْ يَبِيعُ، بَلْ يُدْرِكُ مَنْ يَشْتَرِي مِنْهُ، بَلِ الْعِلْمُ إِرْثُ الْأَنْبِيَاءِ	١٢١
١٤١	وَلَا يَرْجِعُ إِلَّا إِلَى مَا قَالَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ مِنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ الْمَذْهَبِيَّةِ	١٢٢

١٤٣	ولا أتم صفحة في العلم الشرعي إلا وهو يقربه إلى الله	١٢٣
١٤٣	لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً	١٢٤
١٤٤	لا تتم مصالح الأمة إلا بها	١٢٥
١٤٤	مما يقرب إلى الله لا لذاتها، ولكن لما قصد بها	١٢٦
١٤٥	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَعْفِرْ لِدُنْبِكَ	١٢٧
١٤٦	لا يُمكن الإنسان من ارتقاء المناصب العالية النافعة للأمة إلا إذا كان معه شهادة	١٢٨
١٤٩	وهو أضرها على طالب العلم ألا يكون له هم إلا تتبع أقوال الناس	١٢٩
١٥٠	ليس هذا المراد، بل المراد نشر العلم	١٣٠
١٥٠	وإنما قصده بث العلم	١٣١
١٥٢	هل أنت إلا أصبع دميت؟	١٣٢
١٥٢	فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن أنزلهم على حكمك	١٣٣
١٥٣	أن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها	١٣٤
١٥٣	لا يمكن أن تتعبد الله إلا أن تعتقد أنها مشروعة	١٣٥
١٥٥	ولا نظن أن ما وقع منهما إلا صادر عن اجتهاد وتأويل سائغ	١٣٦
١٥٥	ولا بأنه سلفي على وجه الإطلاق، بل يوصف بأنه سلفي فيما وافق السلف	١٣٧
١٥٦	إنما هو في فروع من أصولها لا في أصولها	١٣٨
١٥٩	إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	١٣٩
١٥٩	وَإِنَّمَا أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ بِاتِّخَاذِ أَمِيرٍ فِي السَّفَرِ	١٤٠
١٦٠	فَإِنَّ آخِرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَنْ يُصْلِحَ إِلَّا بِمَا صَلَحَ بِهِ أَوَّلُهَا	١٤١
١٦٠	وَمَنْ يَأْمُرِ اللَّهُ تَعَالَى بِسُؤَالِهِمْ إِلَّا مِنْ أَجْلِ الْأَخْذِ بِقَوْلِهِمْ	١٤٢
١٦٤	لِأَنَّ إِقَامَةَ الْجَمَاعَةِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ غَيْرُ مَشْرُوعَةٍ إِلَّا إِذَا فُعِلَتْ أَحْيَانًا وَبَعِيرٍ قَصْدٍ	١٤٣

١٤٤	أَنْ يُبَدَأَ مِنَ الْبَقْرَةِ، إِلَّا إِذَا كَانَ حِفْظُهُ مِنَ الْمَفْصَلِ أَسْهَلَ لَهُ	١٦٦
١٤٥	وَلَا تَمُوتَنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ	١٦٨
١٤٦	لَيْسَ عِنْدَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلَّا فُلَانًا	١٧٠
١٤٧	مَا حُخِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَحَدَهُمَا أَيْسَرُهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا	١٧٠
١٤٨	إِنَّمَا أَخَذُوا مَا أَخَذُوا مِنَ الْعِلْمِ مِمَّنْ سَبَقَ	١٧١
١٤٩	لَيْسَ جَرْحًا شَخْصِيًّا، بَلْ هُوَ جَرْحٌ لِإِرْثِ مُحَمَّدٍ	١٧٤
١٥٠	إِنَّ كُلَّ عَالِمٍ مَعْصُومٌ، بَلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُعْرَضٌ لِلْحَطِّإِ	١٧٤
١٥١	وَلَمْ يَأْمُرْنَا بِالتَّعَاوُنِ إِلَّا أَنْ لَنَا أَجْرًا	١٧٦
١٥٢	وَلَمْ يَشِدَّ عَنْ هَذَا الْقَيْدِ إِلَّا فِي أَحَادِيثَ يَسِيرَةٍ	١٧٦
١٥٣	فَلَا يَتِمُّ الإِسْتِدْلَالُ بِهَا إِلَّا بِأَمْرَيْنِ	١٧٦
١٥٤	لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا	١٧٧
١٥٥	لَيْسَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ بِأَشْخَاصِهِمْ، بَلْ عَلَى مَا يَحْمِلُونَهُ مِنْ شَرِيعَةِ اللَّهِ تَعَالَى	١٧٨
١٥٦	وَمَعَ ذَلِكَ أُكْرِرُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُصْرِفَ جُلَّ هَمِّهِ وَوَقْتِهِ لِلْبَحْثِ عَنِ الْوَاقِعِ، بَلْ أَهْمُ شَيْءٍ أَنْ يَفْقَهَ فِي دِينِ اللَّهِ	١٧٨
١٥٧	إِنَّمَا يَرْجِعُ إِلَى الْعَلَلِ الشَّرْعِيَّةِ	١٨٢
١٥٨	إِنَّمَا قَالَ بِتَحْرِيمِهِ أَنَسُ جَهَلُوا حَقِيقَةَ الْأَمْرِ	١٨٢
١٥٩	فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ	١٨٣
١٦٠	وَمِنَ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا	١٨٦
١٦١	لَا يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَسْأَلَ إِلَّا إِذَا احتَاجَ هُوَ	١٩١
١٦٢	الزَّكَاةُ لَا تَنْقُصُ الْعِلْمَ بَلْ تَزِيدُهُ	١٩٥
١٦٣	فَإِنَّ الْعَامَّةَ لَا يَقْبَلُونَ كَلَامَهُ، بَلْ يَسْخَرُونَ مِنْهُ	١٩٦
١٦٤	فَالشَّرِيعَةُ لَا تَحْفَظُ إِلَّا بِرَجَالِهَا رِجَالَ الْعِلْمِ	١٩٨

١٦٥	ولا يمكن حماية الشريعة إلا برجال العلم	١٩٨
١٦٦	إِنَّكَ لَنْ تُحَدِّثَ قَوْمًا حَدِيثًا لَا تَبْلُغُهُ عَقُولُهُمْ إِلَّا كَانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةٌ	١٩٩
١٦٧	أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	٢٠٣
١٦٨	وكثير من الناس يذهب فهمه إلى أن حُسن الخلق لا يكون إلا في معاملة الخالق	٢٠٤
١٦٩	لا ينطق عن الهوى إلا بما أوحى الله إليه	٢٠٥
١٧٠	إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ	٢٠٥
١٧١	فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ	٢٠٥
١٧٢	وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ	٢٠٧
١٧٣	ما قدره لك إلا الحكمة وغاية محمودة	٢٠٨
١٧٤	فَلَيْسَ حَسَنَ الْخُلُقِ، بَلْ هُوَ سَيِّئُ الْخُلُقِ	٢٠٩
١٧٥	وَالكِرْمُ لَيْسَ كَمَا يَظُنُّهُ بَعْضُ النَّاسِ هُوَ أَنْ تُبَدَلَ الْمَالُ، بَلِ الْكِرْمُ يَكُونُ فِي بَدْلِ النَّفْسِ	٢١٠
١٧٦	وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا	٢١١
١٧٧	وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ	٢١١
١٧٨	إِنَّمَا يُحْمَدُ إِذَا كَانَ الْعَفْوُ أَحْمَدَ	٢١١
١٧٩	وَلَا يُرَدُّ اسْتِخْفَافُهُمْ إِلَّا بَعْدَ الدِّينِ	٢١٢
١٨٠	لَا وَفَاءَ لَهُ إِلَّا مِنَ الدِّينِ	٢١٢
١٨١	لا يضيق عليهم، بل يدخل السرور	٢١٣
١٨٢	لَا يَسُرُّ إِلَّا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ	٢١٣
١٨٣	إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْعَضْبِ	٢١٤
١٨٤	إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْعَضْبِ	٢١٥
١٨٥	وأشهد أن لا إله إلا الله	٢١٧
١٨٦	وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ	٢١٧
١٨٧	لا أقول من العامة؛ بل حتى من طلبة العلم	٢١٧

٢١٨	وإنما كان الخلاف في أشياء لا تمس وحدة المسلمين الحقيقية	١٨٨
٢١٨	وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى	١٨٩
٢٢٠	لَيْسَ خَاصًّا فِيمَنْ بَعْدَ الصَّحَابَةِ، بَلْ يَكُونُ فِي الصَّحَابَةِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ	١٩٠
٢٢٠	ولا طريق إلى ذلك إلا ما سلكه علي و ابن عباس	١٩١
٢٢١	ونحن نضرب مثلاً أيضاً ليس فيمن بعد الصحابة، ولكن في الصحابة أنفسهم	١٩٢
٢٢١	وَلَا سَكُنِي عَلَى زَوْجِهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا	١٩٣
٢٢٢	سُنْفِرُكَ فَلَا تَنْسَى ﴿١٠﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ	١٩٤
٢٢٢	إِنَّمَا كَانَ يُكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ كَذَا وَكَذَا	١٩٥
٢٢٤	لَا يُصَلِّينَ أَحَدَ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ	١٩٦
٢٢٤	لا يأتي وقت العصر إلا وهم في بني قريظة	١٩٧
٢٢٤	أَلَّا يُصَلُّوا إِلَّا إِذَا وَصَلُوا بَنِي قُرَيْظَةَ	١٩٨
٢٢٥	وَالْإِنْسَانُ لَا يُكَلِّفُ إِلَّا وُسْعَ نَفْسِهِ	١٩٩
٢٢٥	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا	٢٠٠
٢٢٦	إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ	٢٠١
٢٢٦	أَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ أَبِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ فَقَطْ	٢٠٢
٢٢٦	وَلَمْ أُعْطِكَ الْبَدَلَ إِلَّا بَعْدَ التَّفَرُّقِ فَهُوَ رِبَا	٢٠٣
٢٢٦	إِنَّمَا الرِّبَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَعْمِدُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ	٢٠٤
٢٢٧	إِنَّمَا هُوَ رِبَا النَّسِيئَةِ	٢٠٥
٢٢٧	وَإِنَّمَا مَثَلْتُ بِهَا لِأَنَّ السُّؤَالَ عَنْهَا كَثِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ	٢٠٦
٢٢٧	وَإِنَّمَا أَقُولُ بِدَعَةٍ	٢٠٧
٢٢٩	لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ هَذَا حُكْمَ قَوْلِهِ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ	٢٠٨
٢٢٩	وَلَا أَحَدٌ إِلَّا يُؤَخِّدُ مِنْ قَوْلِهِ وَيُتْرِكُ سِوَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٢٠٩
٢٣٣	وأشهد أن لا إله إلا الله	٢١٠

٢٣٥	وَإِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ	٢١١
٢٣٧	وَلَا عُذْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ	٢١٢
٢٣٧	وأشهد أن لا إله إلا الله	٢١٣
٢٣٩	إنما يلبس الحرير من لا خلاق له	٢١٤
٢٤١	وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ	٢١٥
٢٤١	إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ	٢١٦
٢٤٣	وَلَا أَحَدٌ مَعْصُومٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ	٢١٧
٢٤٣	كل يؤخذ من قوله ويرد إلا صاحب هذا القبر	٢١٨
٢٤٦	لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ	٢١٩
٢٤٧	ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة	٢٢٠

٢. وظيفة القصر في كتاب العلم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين

يُعد القصر أحد المفاهيم الأساسية في علم البلاغة، وله دور كبير في بناء وضوح

المعنى وفعالية إيصال الرسالة. وبناءً على نتائج التحليل لكتاب "العلم" لفضيلة الشيخ

ابن عثيمين (رحمه الله)، وجد الباحث عدة وظائف رئيسية للقصر، يمكن تصنيفها كما

يلي:

(أ) وظيفة توكيد المعنى

يُسهم القصر في تقوية المعنى حتى يتمكن القارئ من فهم جوهر الرسالة بوضوح دون حدوث لبس. ويهدف هذا التوكيد إلى تقديم مفهوم مؤكد لا لبس فيه. ومن أمثلة ذلك:

واجتناب ما عنه ظني وزجر، وألا يعبد الله إلا بما شرع

يؤدي القصر هنا وظيفة توكيدية، إذ يوضح أن العبادة لا تصح إلا وفقاً لما شرعه الله تعالى.

(ب) وظيفة إزالة الغموض

قد يؤدي الغموض في الرسائل إلى سوء الفهم، لذلك يُستخدم القصر لضمان وضوح المعنى ومنع التفسيرات الخاطئة. ومن ذلك قوله:

فلا يقوم بشكرها، بل يتقاعس (ص ٥٦)

هنا يعمل القصر على إزالة الغموض، بتوضيح أن عدم الشكر يعني التكاسل.

(ج) وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي

باعتباره أداة بلاغية، يؤدي القصر دوراً مهماً في التأثير على مشاعر القارئ أو المستمع. ففي العديد من المواضع، يُستخدم القصر لتعزيز العلاقة الروحية بين العبد وربّه. مثال:

لم يتصدق هذا إلا رياء (ص ٦٢)

يُستخدم القصر هنا للتأثير العاطفي، بتبنيه الناس إلى ضرورة الإخلاص
وتجنب الرياء.

(د) وظيفة توصيل الحقائق الكونية

يُستخدم القصر أيضاً لتأكيد حقائق كونية لا تقبل الجدل، مثل قوله
تعالى:

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (ص ٨٧)

يثبت القصر هنا أن كل تكليف إلهي يكون ضمن قدرة الإنسان، مما يرسخ مبدأ
العدل في الإسلام.

(هـ) وظيفة تبسيط المعنى

في سياقات متعددة، يُستخدم القصر لتبسيط المفاهيم المعقدة بطريقة

موجزة دون الإخلال بالمضمون. مثال:

هذه الفوائد التي لو علقها لم تستغرق عليه إلا دقيقة أو دقيقتين (ص ٦٨)

يُيسر القصر هنا الفكرة بأن العملية سهلة وسريعة.

(و) وظيفة أداة جدلية

يُستعمل القصر لتقوية الحجج بإبراز صفة أساسية في الموضوع المطروح.

مثال:

أن من أراد العلم قد لا يجده إلا في هذه الكليات (ص ٧٧)

يوضح القصر هنا أهمية المؤسسات التعليمية كمصدر أساسي للعلم.

(ز) وظيفة التأكيد في التعليم

في المجال التعليمي، يُعد القصر أداة فعالة لتأكيد المفاهيم المهمة وترسيخها

لدى المتعلمين. مثال:

وينبغي لنا ألا نتشاءم بل نتفائل، وأن نظن بأنفسنا خيرا (ص ٤٧)

يؤكد القصر هنا أهمية غرس التفاؤل والإيجابية في التعليم.

(ح) وظيفة بناء التفكير المنطقي

يُسهّم القصر في بناء نمط تفكير منطقي من خلال توضيح العلاقة السببية

بين المفاهيم. مثال:

والناس غالباً لا يستطيعون الوصول إلى منفعة الخلق إلا بهذه الوسيلة، وبذلك

تكون النية سليمة (ص ٧٧)

يوضح القصر هنا أن الوصول للنتائج الإيجابية يحتاج إلى الوسائل

الصحيحة.

وبناءً على تحليل كتاب "العلم"، يمكن الاستنتاج أن القصر ليس مجرد أداة

لغوية لتحسين الأسلوب، بل له دور محوري في مجالات متعددة، كالتواصل والتعليم

والبلاغة وفهم الدين. ومن خلال الاستخدام المناسب للقصر، يمكن إيصال الرسالة

بفاعلية أكبر، مع تعزيز التأثير وزيادة وضوح الفكرة الرئيسية. ولهذا، فإن فهم وظيفة

القصر في هذا الكتاب يمثل جانباً مهماً في دراسة كيفية تطوير الشيخ ابن عثيمين

لمفاهيم العلم الشرعي في مؤلفاته.

٣. أثر القصر في كتاب العلم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين على تعلم اللغة

العربية

استخدم هذا البحث بعض أمثلة القصر الواردة في كتاب "العلم" لفضيلة الشيخ

ابن عثيمين كوسيلة تعليمية لطلبة قسم دراسة تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي

السادس. والهدف الأساسي من استخدام هذه الوسيلة هو معرفة مدى أثرها على عملية

تعلم علم البلاغة، خاصةً في فهم مفهوم القصر.

ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث بالملاحظة المباشرة للطلبة من أجل تقييم

قدرتهم التحليلية في تفسير نصوص القصر المقدمة. وقد تمت الملاحظة من خلال متابعة

كيفية تعرف الطلبة على القصر وفهمه وتطبيقه في تحليلاتهم للنصوص المعطاة.

وبالإضافة إلى الملاحظة، أجرى الباحث مقابلات مع الطلبة المشاركين في هذا التعلم للحصول على معلومات أعمق حول أثر وفعالية استخدام القصر في كتاب "العلم" كوسيلة تعليمية. وتهدف هذه المقابلات إلى استكشاف تجارب الطلبة في فهم مفهوم القصر، والتحديات التي واجهوها، ومدى إسهام هذه الطريقة في تمكينهم من إتقان مادة البلاغة.

واستنادًا إلى المقابلات التي أُجريت، عبّر الطلبة عن آرائهم المختلفة المتعلقة باستخدام القصر في تعلم علم المعاني، وذلك على النحو التالي:

أ. تشيكا فريانا (٢٢٦٠١٠٠١)

في السؤال الأول، "إلى أي مدى تفهمين مفهوم القصر في اللغة العربية؟ هل يمكنكِ الشرح مع تقديم مثال؟"، أجابت تشيكا: "لقد سبق لي أن درست هذا الموضوع في الفصل الدراسي الرابع، ولكن بصراحة، هناك بعض الأجزاء التي نسيتهها. ومع ذلك، إذا أردنا مثالاً، يمكننا أن نأخذ من لفظ التهليل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ".

أما في السؤال الثاني، "برأيك، ما مدى أهمية دراسة القصر لفهم النصوص العربية، خصوصًا في الكتب التراثية؟"، فأجابت تشيكا: "هذا الموضوع مهم جدًا لأنه يساعد في فهم تخصيص المعنى في الجملة وتفسيره بدقة أكبر".

في السؤال الثالث، "ما المنهج الذي عادةً ما يستخدمه الأستاذ في تدريس مفهوم القصر؟ وهل تعتبرين هذا المنهج فعالاً؟"، أجابت تشيكا: "الأستاذ يستخدم

أسلوب المحاضرة ويطلب من الطلاب تقديم عروض تقديمية. وهذه الطريقة فعالة إلى حد كبير في المساعدة على فهم المادة".

وفي السؤال الرابع، "كيف يساعدك فهم القصر في استيعاب النصوص العربية من حيث المعنى وبنية الجملة؟"، أجابت تشيكا: "للقصر تأثير كبير في فهم النصوص العربية سواء من جانب المعنى أو من جانب بنية الجملة".

أما في السؤال الخامس، "هل بعد فهم القصر أصبحت تجدين سهولة أكبر في ترجمة النصوص العربية؟ وإن كان الجواب نعم، فكيف ذلك؟"، أجابت تشيكا: "بعد فهمي لمفهوم القصر، أصبحت أجد سهولة أكبر في ترجمة النصوص العربية، خصوصاً في استيعاب تقييد المعنى والتمييز بين المقصور والمقصور عليه".

وفي السؤال السادس، "إلى أي مدى يؤثر فهم القصر على قدرتك في التحدث والكتابة باللغة العربية؟"، أجابت تشيكا: "فهم القصر له تأثير ملحوظ في تحسين قدرتي على التحدث والكتابة باللغة العربية".

في السؤال السابع، "هل برأيك فهم القصر يساعد أيضاً على فهم الجوانب البلاغية والمعاني الخفية في اللغة العربية؟"، أجابت تشيكا: "فهم القصر يساعد كثيراً في التعرف على الجوانب البلاغية والمعاني الخفية في اللغة العربية. ومن خلال دراسة القصر، نستطيع أن نحدد الكلمات التي تتضمن تقييد المعنى بسهولة أكبر".

أما في السؤال الثامن، "ما هي العقبة الرئيسية التي واجهتها أثناء تعلم القصر؟"، أجابت تشيكا: "العقبة الرئيسية التي واجهتها أثناء دراسة القصر هي صعوبة تحديد المقصور والمقصور عليه بدقة، بالإضافة إلى قلة المفردات التي أمتلكها".

وفي السؤال التاسع، "ما هو برأيك أفضل أسلوب لتعزيز فهم الطلاب لموضوع القصر؟"، أجابت تشيكا: "في رأيي، أن أنجع طريقة لتعزيز فهم الطلاب لموضوع القصر هي التمرين المستمر على التعرف عليه في مختلف النصوص، سواء في القرآن الكريم أو الكتب الأخرى".

في السؤال العاشر، "هل ترين أن هناك حاجة إلى اتباع أسلوب تعليمي أكثر تفاعلية أو ابتكارًا في تدريس القصر؟ وإن كان كذلك، كيف تتصورينه؟"، أجابت تشيكا: "أعتقد أن تعليم القصر سيكون أكثر فاعلية إذا اعتمد أسلوبًا أكثر تفاعلية وابتكارًا، مثل تركيب الجمل مع ترجمتها لتوضيح المعنى، مع إضافة أسئلة تقييمية لاختبار مدى الفهم بشكل أعمق".

أما في السؤال الحادي عشر، "ما أثر فهم القصر على قدرة تحليل النصوص العربية في السياق الأكاديمي والحياة اليومية؟"، أجابت تشيكا: "الفهم القصر أثر كبير في تحسين القدرة على تحليل النصوص العربية سواء في المجال الأكاديمي أو في الحياة اليومية. فمن خلال فهم هذا المفهوم، يمكن للمرء بسهولة تحديد وفهم الجمل

التي تتضمن تقييد المعنى في النصوص العربية مثل القرآن الكريم والكتب الكلاسيكية. بالإضافة إلى ذلك، يساعد الفهم في تفسير المعاني الخفية أثناء المحادثات اليومية، مما يجعل التواصل أكثر وضوحًا وتوجيهًا."

وفي السؤال الثاني عشر، "ما مدى دور مادة القصر في تعزيز مهارات التفكير المنطقي عند فهم النصوص العربية؟"، أجابت تشيكا: "الموضوع القصر دور مهم جدًا في فهم النصوص العربية بطريقة أكثر منطقية. ومن خلال دراسته، يصبح بإمكاننا التعرف على تركيب الجمل بسهولة، واستيعاب المعاني المؤكدة، والتفكير بشكل أكثر تنظيمًا في تفسير العبارات".

ب. فضيلة يوسميتا (٢٢٦٠١٠٠٣)

في السؤال الأول، "إلى أي مدى تفهمين مفهوم القصر في اللغة العربية؟ هل يمكنك الشرح مع تقديم مثال؟"، أجابت فاديلا: "لقد درست القصر في الفصل الدراسي الرابع، ولكنني الآن قد نسيت بعضًا منه ولم أعد قادرة على تقديم مثال". في السؤال الثاني، "برأيك، ما مدى أهمية دراسة القصر لفهم النصوص العربية، خاصة في الكتب التراثية؟"، أجابت فاديلا: "في رأيي، دراسة القصر مهمة جدًا لفهم النصوص العربية، خصوصًا في الكتب التراثية".

في السؤال الثالث، "ما المنهج الذي استخدمه الأستاذ عادةً في تدريس مفهوم القصر؟ وهل تعتبرين هذا المنهج فعالاً؟"، أجابت فاديلا: "يُطلب من

الطلاب تقديم عروض تقديمية حول موضوع القصر، ثم يتم إجراء مناقشة، وبعدها يقدم الأستاذ شرحًا باستخدام أسلوب المحاضرة. وأرى أن هذه الطريقة فعالة في تسهيل الفهم".

في السؤال الرابع، "كيف يساعدك فهم القصر في استيعاب النصوص العربية من حيث المعنى وبنية الجملة؟"، أجابت فاديلا: "فهم القصر ساعدني كثيرًا في فهم النصوص العربية سواء في تفسير المعنى أو في فهم بنية الجملة".

في السؤال الخامس، "هل بعد فهم القصر أصبحت تجدين سهولة أكبر في ترجمة النصوص العربية؟ وإن كان الجواب نعم، فكيف ذلك؟"، أجابت فاديلا: "بعد دراسة القصر، شعرت أنني أصبحت أترجم النصوص العربية بسهولة أكبر. فمثلاً، عندما أجد جملة تحتوي على قصر، أستطيع مباشرة أن أفهم أن الجملة تتضمن تخصيصًا في المعنى".

في السؤال السادس، "إلى أي مدى يؤثر فهم القصر على قدرتك في التحدث والكتابة باللغة العربية؟"، أجابت فاديلا: "فهم القصر له تأثير ملحوظ على قدرتي في التحدث والكتابة بالعربية، خاصة في صياغة الجمل بمعانٍ أوضح وبنية أكثر تنظيمًا".

في السؤال السابع، "هل برأيك فهم القصر يساعد أيضًا على فهم الجوانب البلاغية والمعاني الخفية في اللغة العربية؟"، أجابت فاديلا: "فهم القصر ساعدني

أيضاً في التعرف على الجوانب البلاغية والمعاني الضمنية في اللغة العربية، مما يسهل فهم الرسالة المقصودة في النصوص".

في السؤال الثامن، "ما هي العقبة الرئيسية التي واجهتها أثناء تعلم القصر؟"، أجابت فاديليا: "العقبة الرئيسية التي واجهتها أثناء دراسة القصر هي صعوبة ترجمة الجمل التي تحتوي على هذا المفهوم بدقة".

في السؤال التاسع، "ما هو برأيك أفضل أسلوب لتعزيز فهم الطلاب لموضوع القصر؟"، أجابت فاديليا: "أفضل طريقة لتعزيز فهم الطلاب لموضوع القصر هي من خلال التمرين المستمر على صياغة جمل تتضمن هذا المفهوم".

في السؤال العاشر، "هل ترين أن هناك حاجة إلى اتباع أسلوب تعليمي أكثر تفاعلية أو ابتكاراً في تدريس القصر؟ وإن كان كذلك، كيف تتصورينه؟"، أجابت فاديليا: "في رأيي، هناك ضرورة لاعتماد طرق تعليمية أكثر تفاعلية وابتكاراً لفهم القصر، مثل تحليل استخدامه في القرآن الكريم والكتب الأخرى".

في السؤال الحادي عشر، "ما أثر فهم القصر على قدرة تحليل النصوص العربية في السياق الأكاديمي والحياة اليومية؟"، أجابت فاديليا: "دراسة القصر تساعد في فهم المعاني الخاصة في اللغة العربية، سواء أثناء تعلم اللغة أو قراءة القرآن الكريم والكتب أو في المحادثات اليومية".

في السؤال الثاني عشر، "ما مدى دور مادة القصر في تعزيز مهارات التفكير المنطقي عند فهم النصوص العربية؟"، أجابت فاديللا: "المادة القصر دور كبير في تدريب طريقة التفكير المنطقي أثناء فهم النصوص العربية".

ج. ماهيسا رايني (٢٢٦٠١٠٠٥)

في السؤال الأول، "إلى أي مدى تفهمين مفهوم القصر في اللغة العربية؟ هل يمكنك شرحه مع تقديم مثال؟"، أجابت رايني: "لقد درستُ القصر في الفصل الدراسي الرابع، لكنني نسيْتُ الكثير منه. ومع ذلك، بعد أن تلقيتُ شرحاً مجدداً وأجريتُ نقاشاً قصيراً، بدأتُ أتذكر أن القصر هو أسلوب من أساليب التخصيص. ومن أمثلته قولنا: ما زيدٌ إلا عالمٌ".

أما في السؤال الثاني، "برأيك، ما مدى أهمية دراسة القصر لفهم النصوص العربية، خصوصاً في الكتب التراثية؟"، فأجابت رايني: "إن دراسة القصر مهمة جداً لفهم النصوص العربية، خصوصاً في الكتب التراثية، لأنه من خلال فهم هذا المفهوم، نستطيع التعرف على الجمل التي تتضمن تخصيصاً، مما يجعل المعنى أوضح وأكثر دقة".

وفي السؤال الثالث، "ما المنهج الذي عادةً ما يستخدمه الأستاذ في تدريس مفهوم القصر؟ وهل تعتبرين هذا المنهج فعالاً؟"، أجابت رايني: "يطلب الأستاذ من الطلاب تقديم عروض تقديمية عن مادة القصر، ثم تُجرى مناقشة، وبعد ذلك يقوم

الأستاذ بشرح الموضوع بطريقة المحاضرة ويقدم تدريبات. وأرى أن هذه الطريقة فعالة في تعزيز الفهم".

أما في السؤال الرابع، "كيف يساعدك فهم القصر في استيعاب النصوص العربية من حيث المعنى وبنية الجملة؟"، فأجابت راني: "إن فهم القصر يساعدني كثيراً في استيعاب النصوص العربية من حيث المعنى وبنية الجملة، لأنه يمكنني من تحليل الأجزاء التي تحتوي على تخصيص".

وفي السؤال الخامس، "هل بعد فهم القصر أصبحت تجدين سهولة أكبر في ترجمة النصوص العربية؟ وإن كان الجواب نعم، فكيف ذلك؟"، أجابت راني: "بعد فهمي لمفهوم القصر، أصبحت أجد سهولة أكبر في ترجمة النصوص العربية. على سبيل المثال، في جملة: (لم يذهب أحد إلا محمد)، يكون التخصيص لمحمد".

أما في السؤال السادس، "إلى أي مدى يؤثر فهم القصر على قدرتك في التحدث والكتابة باللغة العربية؟"، فأجابت راني: "إن فهم القصر يؤثر بشكل كبير على قدرتي في التحدث والكتابة بالعربية، ولكن بسبب قلة تكرار مراجعة المادة، لا أزال أعاني من ضعف في الاستخدام السلس له".

وفي السؤال السابع، "هل برأيك فهم القصر يساعد أيضاً على فهم الجوانب البلاغية والمعاني الخفية في اللغة العربية؟"، أجابت راني: "نعم، فهم القصر يساعد كثيراً في التعرف على الجوانب البلاغية والمعاني الخفية في اللغة العربية".

أما في السؤال الثامن، "ما هي العقبة الرئيسية التي واجهتها أثناء تعلم القصر؟"، فأجابت راني: "العقبة الرئيسية التي واجهتها أثناء دراسة القصر هي قلة مراجعة المادة مما أدى إلى ضعف في ترسيخ الفهم الكامل".

وفي السؤال التاسع، "ما هو برأيك أفضل أسلوب لتعزيز فهم الطلاب لموضوع القصر؟"، أجابت راني: "في رأيي، أن أفضل طريقة لتعزيز فهم الطلاب لموضوع القصر هي بتكرار مراجعة المادة التي تمت دراستها وممارسة التدريبات بشكل منتظم ليعتادوا على تحديده بسهولة".

أما في السؤال العاشر، "هل ترين أن هناك حاجة إلى اتباع أسلوب تعليمي أكثر تفاعلية أو ابتكاراً في تدريس القصر؟ وإن كان كذلك، كيف تتصورينه؟"، فأجابت راني: "برأيي، أن الأساليب التعليمية الحالية كافية، شرط أن يحرص الطلاب على مراجعة المادة بانتظام والإكثار من التدريبات لتعميق فهمهم للقصر".

وفي السؤال الحادي عشر، "ما أثر فهم القصر على قدرة تحليل النصوص العربية في السياق الأكاديمي والحياة اليومية؟"، أجابت راني: "إن فهم القصر يساهم في تحسين القدرة على تحليل النصوص العربية سواء في السياق الأكاديمي أو في الحياة اليومية، لأنه يمكننا من التعرف على الكلمات التي تدل على التخصيص، سواء في النصوص المكتوبة أو في المحادثات الشفوية".

أما في السؤال الثاني عشر، "ما مدى دور مادة القصر في تعزيز مهارات التفكير المنطقي عند فهم النصوص العربية؟"، فأجابت راني: "إن لموضوع القصر دوراً كبيراً في تدريب التفكير المنطقي عند فهم النصوص العربية."

د. نيكن شالسايل (٢٢٦٠١٠٠٦)

في السؤال الأول، "إلى أي مدى تفهمين مفهوم القصر في اللغة العربية؟ هل يمكنك شرحه مع تقديم مثال؟"، أجابت نيكن: "أنا أفهم مادة القصر بشكل جيد لأنني درستها في الفصل الدراسي الرابع. ومن أمثلة ذلك: مَا عَلَيَّ إِلَّا طَيْبٌ".

أما في السؤال الثاني، "برأيك، ما مدى أهمية دراسة القصر لفهم النصوص العربية، خصوصاً في الكتب التراثية؟"، فأجابت نيكن: "فهم القصر مهم جداً للتعرف على المعاني الخاصة في النصوص العربية، خاصة في الكتب التراثية".

وفي السؤال الثالث، "ما المنهج الذي عادةً ما يستخدمه الأستاذ في تدريس مفهوم القصر؟ وهل تعتبرين هذا المنهج فعالاً؟"، أجابت نيكن: "الأستاذ يطلب من الطلاب القيام بعرض تقديمي ومناقشة قبل أن يشرح مادة القصر باستخدام أسلوب المحاضرة. وأرى أن هذا النهج فعال في المساعدة على الفهم".

أما في السؤال الرابع، "كيف يساعدك فهم القصر في استيعاب النصوص العربية من حيث المعنى وبنية الجملة؟"، فأجابت نيكن: "فهم القصر يساعدني كثيراً في استيعاب النصوص العربية من حيث المعنى وبنية الجملة. فأصبحت أتعرف

بسهولة على المعاني التي تتضمن تخصيصاً وأفهم بنية القصر بين المقصور والمقصور عليه".

وفي السؤال الخامس، "هل بعد فهم القصر أصبحت تجدين سهولة أكبر في ترجمة النصوص العربية؟ وإن كان الجواب نعم، فكيف ذلك؟"، أجابت نيكن: "نعم، أشعر أنني أصبحت أترجم النصوص العربية بسهولة أكبر، خاصة في فهم المعاني الخاصة. كما أنني أستطيع تحليل استخدام أدوات القصر مثل: إنماء، والنفي والاستثناء، والعطف مثل بل ولكن".

أما في السؤال السادس، "إلى أي مدى يؤثر فهم القصر على قدرتك في التحدث والكتابة باللغة العربية؟"، فأجابت نيكن: "فهم القصر يساهم بشكل كبير في تحسين مهاراتي في التحدث والكتابة بالعربية، خصوصاً في صياغة جمل أكثر وضوحاً ودقة".

وفي السؤال السابع، "هل برأيك فهم القصر يساعد أيضاً على فهم الجوانب البلاغية والمعاني الخفية في اللغة العربية؟"، أجابت نيكن: "في رأيي، إن فهم القصر يساعد كثيراً في التعرف على الجوانب البلاغية وكشف المعاني الخفية في اللغة العربية".

أما في السؤال الثامن، "ما هي العقبة الرئيسية التي واجهتها أثناء تعلم القصر؟"، فأجابت نيكن: "العقبة الرئيسية التي واجهتها أثناء تعلم القصر هي

صعوبة فهم معناه عندما يكون النص معقدًا ويحتاج إلى تحليل عميق، إضافة إلى صعوبة التمييز بدقة بين المقصور والمقصور عليه".

وفي السؤال التاسع، "ما هو برأيك أفضل أسلوب لتعزيز فهم الطلاب لموضوع القصر؟"، أجابت نيكن: "في رأيي، أن أفضل طريقة لتعزيز فهم الطلاب لموضوع القصر هي التمرن المنتظم على التعرف على استخدام القصر في مختلف النصوص العربية".

أما في السؤال العاشر، "هل ترين أن هناك حاجة إلى اتباع أسلوب تعليمي أكثر تفاعلية أو ابتكاراً في تدريس القصر؟ وإن كان كذلك، كيف تتصورينه؟"، فأجابت نيكن: "نعم، أرى أن تعلم القصر يحتاج إلى أن يكون أكثر تفاعلية وابتكاراً. ومن الطرق الممكنة لذلك استخدام الأسلوب التواصلي أو تطبيق القصر في المحادثات اليومية باللغة العربية".

وفي السؤال الحادي عشر، "ما أثر فهم القصر على قدرة تحليل النصوص العربية في السياق الأكاديمي والحياة اليومية؟"، أجابت نيكن: "إن فهم القصر يساهم في تحسين قدرة تحليل النصوص العربية سواء في السياق الأكاديمي أو الحياة اليومية. ففي المجال الأكاديمي، يفيد في دراسة علم المعاني، أما في الحياة اليومية، فإنه يساعد على فهم المعاني الخاصة مثل أثناء قراءة القرآن الكريم أو التواصل باللغة العربية".

أما في السؤال الثاني عشر، "ما مدى دور مادة القصر في تعزيز مهارات التفكير المنطقي عند فهم النصوص العربية؟"، فأجابت نيكن: "المادة القصر دور كبير في تحسين مهارات التفكير المنطقي عند فهم النصوص العربية. فمن خلال فهمه، يمكن بسهولة التعرف على المعاني المخصصة، وتحليل بنية الجملة، والتمييز بين العنصر المحدود والعنصر المحدد في النص."

هـ. رزقي براتيوي ويجاينتي (٢٠٠٧، ٢١٦)

في السؤال الأول، "إلى أي مدى تفهمين مفهوم القصر في اللغة العربية؟ هل يمكنك شرحه مع تقديم مثال؟"، أجابت رزقي: "بصراحة، أنا لم أفهم مفهوم القصر بشكل كامل بعد، ربما بنسبة ٥٥٪. أعلم أن القصر مرتبط بتخصيص المعنى في الجملة، لكنني لم أفهمه بشكل عميق، ولا أستطيع إلا تقديم مثال للقصر باللغة الإندونيسية".

أما في السؤال الثاني، "برأيك، ما مدى أهمية دراسة القصر لفهم النصوص العربية، خصوصاً في الكتب التراثية؟"، فأجابت رزقي: "في رأيي، دراسة القصر مهمة إلى حد ما، خاصة عند قراءة الكتب التراثية التي تحتوي على لغة أعلى وتستخدم كثيراً أساليب بلاغية خاصة. لكن بصراحة، لا زلت أجد صعوبة في التعرف عليه داخل النصوص".

وفي السؤال الثالث، "ما المنهج الذي عادةً ما يستخدمه الأستاذ في تدريس مفهوم القصر؟ وهل تعتبرين هذا المنهج فعالاً؟"، أجابت رزقي: "عادةً ما يشرح الأستاذ عن طريق المحاضرة، ثم تكون هناك مناقشة وتدرّيات. ولكن قبل ذلك، يبدأ الطلاب بتقديم عروض تقديمية. هذه الطريقة تساعد إلى حد ما، لكن بالنسبة لي شخصياً، أحياناً يكون الشرح سريعاً بسبب ضيق الوقت، مما يجعل من الصعب فهم المفهوم بشكل جيد".

أما في السؤال الرابع، "كيف يساعدك فهم القصر في استيعاب النصوص العربية من حيث المعنى وبنية الجملة؟"، فأجابت رزقي: "رغم أنني لم أفهم القصر بالكامل، إلا أنني أشعر أن القصر يساعدني في تحديد الجزء المخصص داخل الجملة".

وفي السؤال الخامس، "هل بعد فهم القصر أصبحتِ تجدين سهولة أكبر في ترجمة النصوص العربية؟ وإن كان الجواب نعم، فكيف ذلك؟"، أجابت رزقي: "يساعدني إلى حد ما، خاصة عندما أجد كلمات مثل (إنما)، فأدرك أن الكلمة التي بعدها هي التي يتم تخصيصها. ولكن إذا كانت بنية الجملة أكثر تعقيداً، فأنا لا زلت أشك أحياناً فيما إذا كنت قد ترجمتها بشكل صحيح أم لا".

أما في السؤال السادس، "إلى أي مدى يؤثر فهم القصر على قدرتك في التحدث والكتابة باللغة العربية؟"، فأجابت رزقي: "في الكتابة، له بعض التأثير، إذ

بدأت أعي كيفية صياغة الجمل التخصصية. أما في التحدث، فلا زلت غير قادرة على تطبيقه بطلاقة".

وفي السؤال السابع، "هل برأيك فهم القصر يساعد أيضاً على فهم الجوانب البلاغية والمعاني الخفية في اللغة العربية؟"، أجابت رزقي: "نعم، رغم أنني لا زلت أتعلم. أعلم أن القصر يُستخدم غالباً لتخصيص المعنى في الكلام أو الكتابة. لكن لفهم المعاني الخفية بشكل أعمق، لا زلت بحاجة إلى المزيد من التدريب".

أما في السؤال الثامن، "ما هي العقبة الرئيسية التي واجهتها أثناء تعلم القصر؟"، فأجابت رزقي: "العقبة الرئيسية التي واجهتها هي صعوبة التمييز بين المقصور والمقصور عليه، وكذلك صعوبة التعرف على أنواع القصر".

وفي السؤال التاسع، "ما هو برأيك أفضل أسلوب لتعزيز فهم الطلاب لموضوع القصر؟"، أجابت رزقي: "في رأيي، أن التدريبات المنتظمة والمناقشة التدريجية للأسئلة يمكن أن تساعد كثيراً. ومن الأفضل أيضاً وجود مناقشات أو اختبارات قصيرة لجعل الدروس أكثر تفاعلية بدلاً من مجرد الاستماع إلى الشرح".

أما في السؤال العاشر، "هل ترين أن هناك حاجة إلى اتباع أسلوب تعليمي أكثر تفاعلية أو ابتكاراً في تدريس القصر؟ وإن كان كذلك، كيف تتصورينه؟"، أجابت رزقي: "نعم، أرى أن التعلم يمكن أن يكون أكثر تفاعلية. مثلاً، عن طريق

التدرب على الكتابة أو الممارسة المباشرة في المحادثة. كما يمكن استخدام أسلوب النقاش الجماعي أو الألعاب اللغوية لجعل التعلم أكثر تشويقاً".

وفي السؤال الحادي عشر، "ما أثر فهم القصر على قدرة تحليل النصوص العربية في السياق الأكاديمي والحياة اليومية؟"، أجابت رزقي: "في المجال الأكاديمي، يمكن للقصر أن يساعد عند قراءة النصوص أو تحليل المعاني العميقة، خصوصاً في علم البلاغة. أما في الحياة اليومية، فقد يظهر أثره عند قراءة القرآن الكريم أو الاستماع إلى الخطب باللغة العربية".

أما في السؤال الثاني عشر، "ما مدى دور مادة القصر في تعزيز مهارات التفكير المنطقي عند فهم النصوص العربية؟"، فأجابت رزقي: "في رأيي، للقصر تأثير لا بأس به، لأنه يساعدنا على فهم كيف أن الجملة قد تحمل معنى مخصصاً. ولكن بما أنني لا زلت لا أفهمه بشكل قوي، لم أشعر بفائدته بشكل كامل بعد. ومع المزيد من التدريب، أعتقد أنني سأشعر بفائدته بشكل أوضح."

و. يُدها أدي ستياوان (٢٢٦٠١٠٠٨)

في السؤال الأول، "إلى أي مدى تفهم مفهوم القصر في اللغة العربية؟ هل يمكنك شرحه مع تقديم مثال؟"، أجاب يُدها: "لا أستطيع أن أقول إنني أفهمه تمامًا، لكنني أفهمه بشكل كافٍ. القصر يعني تقييد المعنى في الجملة لتوضيح المقصود

بشكل أفضل. مثلاً كما ناقشنا في البداية: 'مَا الْعِلْمُ إِلَّا بِالتَّعَلُّمِ'، ومعناه: (لا يُنال العلم إلا بالتعلم)".

أما في السؤال الثاني، "برأيك، ما مدى أهمية دراسة القصر لفهم النصوص العربية، خصوصاً في الكتب التراثية؟"، فأجاب يُدها: "مهم جداً، لأن الكثير من النصوص الكلاسيكية تستخدم أساليب بلاغية غير مباشرة. وإذا لم نفهم القصر، فقد نخطئ في تفسير الجملة".

وفي السؤال الثالث، "ما المنهج الذي عادةً ما يستخدمه الأستاذ في تدريس مفهوم القصر؟ وهل تعتبر هذا المنهج فعالاً؟"، أجاب يُدها: "عادةً، يقدم الطلاب عرضاً تقديمياً أولاً، ثم تليها مناقشة وأسئلة وأجوبة، وبعد ذلك يقوم الأستاذ بشرح المادة بطريقة المحاضرة ويقدم تمارين للتقييم. هذه الطريقة فعالة إلى حد ما، لكن برأيي، سيكون أفضل لو كان هناك المزيد من تدريبات تحليل النصوص والممارسة المباشرة ليعتاد الطلاب على تطبيق هذا المفهوم".

أما في السؤال الرابع، "كيف يساعدك فهم القصر في استيعاب النصوص العربية من حيث المعنى وبنية الجملة؟"، فأجاب يُدها: "القصر يساعدني في فهم المعاني الخفية داخل النصوص. أصبحت أكثر قدرة على ملاحظة الجمل التي تحتوي على تخصيص. ومن حيث البنية، أستطيع تمييز عناصر القصر مثل المقصور والمقصور عليه".

وفي السؤال الخامس، "هل بعد فهم القصر أصبحت تجد سهولة أكبر في ترجمة النصوص العربية؟ وإن كان الجواب نعم، فكيف ذلك؟"، أجاب يُدها: "نعم، أصبح الأمر أسهل. مثلاً في الجملة: 'إِنَّمَا أَنَا نَصِيحٌ'، والتي تعني: (أنا فقط ناصح)".

أما في السؤال السادس، "إلى أي مدى يؤثر فهم القصر على قدرتك في التحدث والكتابة باللغة العربية؟"، فأجاب يُدها: "أشعر أنني استفدت، خاصةً في الكتابة، حيث أصبحت أستطيع صياغة الجمل بمعنى أوضح. أما في التحدث، فأنا نادراً ما أستخدمه، لكنني سأتمرن أكثر لأتمكن من استخدام القصر أثناء الحديث".

وفي السؤال السابع، "هل تعتقد أن فهم القصر يساعد في فهم الجوانب البلاغية والمعاني الخفية في اللغة العربية؟"، أجاب يُدها: "نعم، لأن القصر في اللغة العربية غالباً ما يُستخدم لتأكيد المعنى أو تخصيصه. فمثلاً في الخطابات أو الأدب، استخدام القصر يعزز قصد المتحدث أو الكاتب".

أما في السؤال الثامن، "ما العقبة الرئيسية التي تواجهك أثناء تعلم القصر؟"، فأجاب يُدها: "لا زلت أجد صعوبة في تحديد نوع القصر المستخدم في النص. وأحياناً يظهر المعنى العميق للقصر في الجمل، مما يتطلب تحليلاً أدق".

وفي السؤال التاسع، "ما الطريقة الأفضل برأيك لتعزيز فهم الطلاب للقصر؟"، أجاب يُدها: "أعتقد أن التدرب المنتظم على تحليل النصوص سيكون مفيداً جداً. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأستاذ أن يقدم أمثلة أكثر تنوعاً من القرآن

الكريم، والحديث الشريف، والكتب الكلاسيكية، حتى يرى الطلاب تطبيق القصر في سياقات مختلفة".

أما في السؤال العاشر، "هل ترى ضرورة لاستخدام أساليب تعليمية أكثر تفاعلية أو ابتكارية لدراسة القصر؟ وإن كان نعم، فما هي صورتها؟"، أجاب يُدها: "نعم، أرى أن الطريقة التفاعلية أفضل، مثل إنشاء حوارات أو كتابات تستخدم القصر. وأيضًا يمكن استخدام الألعاب اللغوية أو المسابقات التفاعلية لجعل الدروس أكثر متعة".

وفي السؤال الحادي عشر، "ما تأثير فهم القصر على القدرة على تحليل النصوص العربية في السياق الأكاديمي والحياة اليومية؟"، أجاب يُدها: "في المجال الأكاديمي، فهم القصر مفيد جدًا لفهم نصوص البلاغة أو التفسير. أما في الحياة اليومية، فإنه يساعدنا على فهم العبارات أو الكتابات العربية التي تتضمن تخصيص المعنى".

أما في السؤال الثاني عشر، "ما مدى دور مادة القصر في تعزيز مهارات التفكير المنطقي عند فهم النصوص العربية؟"، أجاب يُدها: "برأيي له دور كبير، لأنه يتطلب التفكير المنهجي وفهم الجزء المخصص في الجملة".

ج. مناقشة نتائج البحث

١. أشكال القصر المستخدمة في كتاب "العلم" للشيخ ابن عثيمين

في كتاب "العلم" للشيخ ابن عثيمين، وُجد ٢٢٠ شكلاً من أشكال القصر منتشرة في مختلف الأبواب والصفحات. وتدل كثرة استخدام أسلوب القصر في هذا الكتاب على أن مفهوم حصر المعنى له دور مهم في إيصال الأفكار بشكل واضح ودقيق. كجزء من هذا البحث، قام الباحث بحصر الاقتباسات التي تحتوي على أسلوب القصر وتصنيفها حسب ترتيب الأبواب، بدءاً من الباب الأول حتى الباب الخامس. ويهدف هذا التصنيف إلى تقديم صورة منهجية حول نمط استخدام القصر في كتاب "العلم"، كما يسهل تحليل آثاره في تعليم اللغة العربية. وبذلك، يكشف هذا البحث كيف يساهم القصر في توضيح المعنى وتعزيز فهم النصوص العربية.

أ. الباب الأول: في تعريف العلم وفضله وحكم طلبه. أساليب القصر الواردة في هذا الباب كما يلي:

(١) وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ (الصفحة ٧). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو اللفظ "ورثوا"، والمقصور عليه هو اللفظ "العلم". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن فعل التورث يختص بموضوع معين (العلم) دون غيره (كالمال أو السلطة ونحوهما). أما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن الأنبياء أو العلماء لا يورثون المال مطلقاً، وإنما يورثون العلم.

(٢) إِنَّمَا هُوَ عِلْمٌ شَرِيعَةٌ اللَّهِ وَلَيْسَ غَيْرُهُ (الصفحة ٧). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو اللفظ "هو"، والمقصور عليه هو "علم شريعة الله". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الضمير "هو" يوضح بوصف خاص (علم شريعة الله). وأما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن العلم له أنواع متعددة، ولكن في هذا السياق المقصود هو علم شريعة الله فقط.

(٣) إِنَّمَا قَامَ بِأَمْرَيْنِ (الصفحة ٩). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو اللفظ "قام"، والمقصور عليه هو "بأمرين". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الفعل "القيام" محصور في أمرين محددين. وأما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن الشخص عادة يستطيع القيام بأمر كثيرة، ولكن هنا اقتصر الفعل على أمرين فقط.

(٤) وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَقُومَ دِينُ اللَّهِ وَيُظْهَرَ إِلَّا بِهَمَا جَمِيعًا (الصفحة ٩). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "يقوم دين الله ويظهر"، والمقصور عليه هو اللفظ "بهما جميعًا". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن قيام دين الله وظهوره محصوران بصفة معينة وهي تحقق الأمرين المذكورين. أما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن العبارة تؤكد واقعًا أن قيام وظهور دين الله لا يتم إلا بتحقيق هذين الأمرين معًا.

(٥) إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ [الزمر: ٩] (الصفحة ٩). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو اللفظ "يتذكر"، والمقصور عليه هو اللفظ "أولو الألباب". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن التذكر وأخذ العبرة مقصور على من يتصفون بالعقل (أولو الألباب). وأما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن في الواقع قد يتذكر غيرهم، ولكن هنا حُصص التذكر الحقيقي بأهل العقول.

(٦) اللَّذَانِ بِمَا تَتَحَقَّقُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (الصفحة ١١). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "إله"، والمقصور عليه هو اللفظ "الله". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الألوهية محصورة بصفة معينة لا تتوفر إلا في الله تعالى. أما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن هذه الشهادة تطابق الواقع بأنه لا يستحق العبادة إلا الله وحده.

(٧) وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ (الصفحة ١١). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو اللفظ "ورثوا"، والمقصور عليه هو اللفظ "العلم". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الفعل "ورث" ينحصر في شيء مخصوص وهو العلم دون غيره كالأموال والسلطة ونحوها. أما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن الأنبياء أو العلماء حقاً لم يورثوا ما لا بل ورثوا العلم فقط.

(٨) إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ (الصفحة ١١). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة الاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "انقطع عنه عمله"، والمقصور عليه هو اللفظ "من ثلاثة". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن حالة انقطاع العمل بعد الموت محصورة في استمراريته عبر ثلاثة أمور فقط. وأما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن جميع أعمال الإنسان تنقطع فعلاً بالموت إلا من هذه المصادر الثلاثة التي ذكرت في الحديث.

(٩) شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ [آل عمران: ١٨] (الصفحة ١٢). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "إله"، والمقصور عليه هو اللفظ هو (الله). نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الألوهية منحصرة في صفة لا يحملها إلا الله تعالى.

أما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن هذه الشهادة تطابق الواقع بأنه لا يستحق العبادة إلا الله وحده.

(١٠) شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ [آل عمران: ١٨] (الصفحة ١٢). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "إله"، والمقصور عليه هو اللفظ هُوَ (الله). نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الألوهية منحصرة في صفة لا يحملها إلا الله تعالى. أما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن هذه الشهادة تطابق الواقع بأنه لا يستحق العبادة إلا الله وحده.

(١١) وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَاللَّهُ يُعْطِي (الصفحة ١٢). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو اللفظ "أنا"، والمقصور عليه هو اللفظ "قاسم". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الموصوف "أنا" يقتصر وصفه هنا على كونه قاسماً دون صفات أخرى في هذا السياق (مثل كونه رازقاً). وأما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن النبي ﷺ له مهام أخرى أيضاً، ولكن في هذا السياق قصر مهمته على القسمة فقط دون العطاء والرزق.

(١٢) لَمْ يُرْغَبْ أَحَدًا أَنْ يَعْطِ أَحَدًا عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّعْمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا إِلَّا عَلَى نِعْمَتَيْنِ هُمَا طَلَبُ الْعِلْمِ وَالتَّاجِرُ الَّذِي جَعَلَ مَالَهُ خِدْمَةً لِلْإِسْلَامِ (الصفحة ١٣). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لم" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "أَنْ يَعْطِ أَحَدًا عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّعْمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا"، والمقصور عليه هو اللفظ "عَلَى نِعْمَتَيْنِ هُمَا طَلَبُ الْعِلْمِ وَالتَّاجِرُ الَّذِي جَعَلَ مَالَهُ خِدْمَةً لِلْإِسْلَامِ". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الغبطة مشروعة في نوعين خاصين من النعم. أما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن في الواقع هناك نعم كثيرة قد يُغبط عليها، لكن الإسلام خصص الغبطة الشرعية بهذين النوعين فقط.

(١٣) لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ (الصفحة ١٣). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "حسد"، والمقصور عليه هو اللفظ "في اثنتين". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الحسد المشروع ينحصر في حالتين فقط. وأما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن الإنسان قد يحسد على أشياء كثيرة في الواقع، ولكن الإسلام قصر الحسد المسموح به على حالتين فقط.

(١٤) إِنَّمَا هِيَ قِيَعَانٌ، لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا (الصفحة ١٣). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو اللفظ هي (طائفة أخرى)، والمقصور عليه هو اللفظ "قِيَعَانٌ". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن "هي" محصورة في كونها "أرضًا قاحلة"، وهذه صفتها. وأما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن الأرض قد تكون خصبة أو قاحلة أو حجرية أو لها صفات أخرى، ولكن في هذا السياق، قُصرت على كونها قيعانًا فقط.

(١٥) وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نُصُوصِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ فِي فَضْلِ الْعِلْمِ (الصفحة ١٤). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لم" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "مِنْ نُصُوصِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ"، والمقصور عليه هو اللفظ "هَذَا الْحَدِيثُ فِي فَضْلِ الْعِلْمِ". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الصفة على الموصوف، لأن الكلام يقصر النصوص المتعلقة بفضل العلم على هذا الحديث فقط. وأما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن في الواقع توجد نصوص كثيرة في فضل العلم، ولكن السياق هنا يركز على هذا الحديث بعينه.

(١٦) وَكَذَا صَارَ وَسِيلَةً إِلَى شَرِّ أَكْبَرَ لَا يَعْلَمُ مَدَاهُ إِلَّا اللَّهُ (الصفحة ١٦). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "يَعْلَمُ مَدَاهُ"، والمقصور عليه هو اللفظ "اللَّهُ". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن العالم بمدى الشر منحصر بالله وحده.

وأما نوع القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن لا أحد يعلم حدود الشر إلا الله عز وجل، وهذا حقيقة مطلقة لا تختلف باختلاف وجهات النظر.

في مناقشة الباب الأول، الذي يتحدث عن تعريف العلم وفضله وحكم طلبه،
 وُجد ١٦ شكلاً من أشكال القصر. من هذا العدد، وُجد ٧ أشكالٍ باستخدام أداة
 "إنما"، و ٩ أشكالٍ أخرى باستخدام أداة النفي والاستثناء. أما بالنسبة إلى القصر باعتبار
 طرفيه، فقد تبين أن ١٥ شكلاً منها تمثل قصر الموصوف على الصفة، وشكلاً واحداً
 يمثل قصر الصفة على الموصوف. وأما بالنسبة إلى القصر باعتبار حقيقته، فقد وُجد أن
 ٨ أشكالٍ منها تدخل ضمن القصر الحقيقي، و ٨ أشكالٍ أخرى تدخل ضمن القصر
 الإضافي.

ب. الباب الثاني: في آدب طالب العلم والأسباب المعينة على تحصيله. الأساليب القصرية
 الواردة في هذا الباب كما يلي:

- (١) فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ [محمد: ١٩] (الصفحة ١٩). في هذا
 النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو
 اللفظ "إله"، والمقصور عليه هو اللفظ "الله". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر
 الموصوف على الصفة، لأن صفة الألوهية منحصرة بالله وحده. أما من حيث
 علاقته بالواقع، فهو قصر حقيقي، إذ لا يوجد إله يستحق العبادة إلا الله.
- (٢) لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا (الصفحة ١٩). في هذا النص يوجد
 أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ
 "يَتَعَلَّمُهُ"، والمقصور عليه هو اللفظ "لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا". نوع القصر
 باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن التعلم هنا قُصر على غرض

إصابة عرض دنيوي فقط. أما من حيث علاقته بالواقع، فهو قصر إضافي، إذ إن التعلم قد يكون لأغراض متعددة، ولكن الكلام خص التعلم لغرض دنيوي فقط.

(٣) وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا الْإِخْلَاصَ فِي أَوَّلِ آدَابِ طَالِبِ الْعِلْمِ (الصفحة ١٩). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو اللفظ "ذَكَرْنَا الْإِخْلَاصَ"، والمقصور عليه هو اللفظ "فِي أَوَّلِ آدَابِ طَالِبِ الْعِلْمِ". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الصفة على الموصوف، حيث اقتصر ذكر الإخلاص على بداية آداب طالب العلم. أما من حيث علاقته بالواقع، فهو قصر إضافي، لأن هناك آدابًا كثيرة لطالب العلم، لكن القائل خص الإخلاص بالذكر أولاً.

(٤) فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ [محمد: ١٩] (الصفحة ١٩). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "إِلَهٌ"، والمقصور عليه هو اللفظ "اللَّهُ". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن صفة الألوهية منحصرة بالله وحده. أما من حيث علاقته بالواقع، فهو قصر حقيقي، إذ لا يوجد إله يستحق العبادة إلا الله.

(٥) إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ [فاطر: ٢٨] (الصفحة ٢٠). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو اللفظ "يَخْشَى اللَّهَ"، والمقصور عليه هو اللفظ "الْعُلَمَاءُ". نوع القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن صفة الخشية لله انحصرت في العلماء. أما من حيث علاقته بالواقع، فهو قصر إضافي، إذ توجد خشية عند غير العلماء، ولكن العلماء هم أشد خشية.

(٦) وَلَا يُدْفِعُ عَنِ الشَّرِيعَةِ إِلَّا حَامِلُ الشَّرِيعَةِ (الصفحة ٢١). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "يُدْفِعُ عَنِ الشَّرِيعَةِ"، والمقصور عليه هو اللفظ "حَامِلُ الشَّرِيعَةِ". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الدفاع عن الشريعة منحصر في حامل

الشريعة. أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، إذ قد يدافع غيره عن الشريعة، ولكن الحامل لها هو الأصدق والأقوى في الدفاع.

(٧) لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِرِجَالِهَا (الصفحة ٢١). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "يَكُونُ ذَلِكَ"، والمقصور عليه هو اللفظ "بِرِجَالِهَا". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن تحقق ذلك مرتبط برجالها. أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، إذ قد توجد عوامل أخرى لتحقيقه، ولكن النص خص الرجال كعامل أساسي.

(٨) لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِالرِّجَالِ (الصفحة ٢١). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "يَكُونُ ذَلِكَ"، والمقصور عليه هو اللفظ "بِالرِّجَالِ". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن تحقق ذلك انحصر في الرجال. أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، إذ قد توجد عوامل أخرى، ولكن النص أكد أن العامل الأساسي هو الرجال.

(٩) فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُدَافِعَ عَنْهَا إِلَّا طَالِبُ الْعِلْمِ (الصفحة ٢١). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "يُدَافِعَ عَنْهَا"، والمقصور عليه هو اللفظ "طَالِبُ الْعِلْمِ". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الدفاع مقصور على طالب العلم. أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، إذ قد يدافع غيره أيضاً، ولكن طالب العلم هو الأجدر والأولى بذلك.

(١٠) وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ الْمُتَلَقَّى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ (الصفحة ٢١). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "يَكُونُ ذَلِكَ"، والمقصور عليه هو اللفظ "بِالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ الْمُتَلَقَّى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن تحقق ذلك محصور بالعلم الشرعي المستمد من القرآن والسنة.

أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، إذ قد يظن أن له طرقاً أخرى، ولكن الصحيح أنه لا يتحقق إلا بالعلم الشرعي الأصيل.

(١١) **إِنَّمَا خَالَفَكَ بِمُقْتَضَى الدَّلِيلِ عِنْدَهُ** (الصفحة ٢٤). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو اللفظ "خَالَفَكَ"، والمقصور عليه هو اللفظ "بِمُقْتَضَى الدَّلِيلِ عِنْدَهُ". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الصفة على الموصوف، لأن المخالفة مقيدة بالدليل الذي لديه. أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، إذ قد يخالف الإنسان لأسباب أخرى مثل الهوى أو الجهل أو المصلحة، ولكن في هذا السياق المقصود أن المخالفة مبنية على دليل عنده.

(١٢) **إِنَّمَا مَوْقِفُ الْمُؤْمِنِ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ هُوَ الْقَبُولُ وَالتَّسْلِيمُ** (الصفحة ٢٥). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو اللفظ "مَوْقِفُ الْمُؤْمِنِ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ"، والمقصور عليه هو اللفظ "الْقَبُولُ وَالتَّسْلِيمُ". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن موقف المؤمن (الموصوف) مقصور على القبول والتسليم (الصفة). أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، إذ قد يتخذ بعض الناس مواقف أخرى كالرفض أو التشكيك، ولكن في هذا السياق الصحيح هو القبول والتسليم.

(١٣) **وَإِنَّمَا أَقُولُ: لَا مَجَالَ لِلْعُقْلِ فِيهَا** (الصفحة ٢٦). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو اللفظ "أَقُولُ"، والمقصور عليه هو اللفظ "لَا مَجَالَ لِلْعُقْلِ فِيهَا". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الكلام (أقول) مخصص ببيان عدم مجال للعقل فيها. أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، إذ قد يتحدث الإنسان عن أمور أخرى، لكن في هذا السياق اقتصرت العبارة على هذا القول.

(١٤) **لَا مَجَالَ لِلْعُقْلِ فِيهَا، إِلَّا لِأَنَّ مَا جَاءَتْ بِهِ مِنْ نُصُوصٍ فِي كَمَالِ اللَّهِ شَاهِدَةٌ بِهِ الْعُقُولُ** (الصفحة ٢٦). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "لَا مَجَالَ لِلْعُقْلِ فِيهَا"، والمقصور عليه هو اللفظ "لِأَنَّ مَا جَاءَتْ بِهِ مِنْ نُصُوصٍ فِي كَمَالِ اللَّهِ شَاهِدَةٌ بِهِ الْعُقُولُ". القصر

باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن مجال العقل مقصور على حالة معينة، وهي شهادة النصوص على كمال الله. أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، إذ أن في سياقات أخرى قد يختلف مجال العقل، ولكن هنا حُدِّد بالسياق المذكور.

(١٥) أَلَا تَتَعَبَّدَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا بِمَا شَرَعَ (الصفحة ٢٦). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"ألا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "التعبد لله"، والمقصور عليه هو اللفظ "بما شرع". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن التعبد لله مقصور على ما شرعه فقط. أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، إذ قد يتعبد البعض بغير ما شرع الله (كالبدع)، ولكن في هذا السياق حُصِر التعبد في ما شرعه الله وحده.

(١٦) وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (الصفحة ٢٩). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ"، والمقصور عليه هو اللفظ "بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن المجادلة مع أهل الكتاب مقيدة بأن تكون بأحسن الطرق. أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، إذ قد يجادل بعض الناس بطريقة غير حسنة، ولكن هنا حُصِرَت المجادلة في الطريقة الأحسن.

(١٧) ...إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ (الصفحة ٢٩). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة الاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "الذين ظلموا منهم"، والمقصور عليه هو "عدم استثنائهم من الحكم السابق". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، إذ أن الظالمين منهم مستثنون من الحكم بالمجادلة بالحسنى. أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن الأصل أن جميع أهل الكتاب يُجَادِلُونَ بالحسنى، ولكن في هذا السياق استثنى الظالمون منهم.

(١٨) إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ (الصفحة ٢٩). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو الضمير هي (المساجد)، والمقصور

عليه هو "لِدِكْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن المساجد قُيِّدَ بهذه الأعمال فقط. أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن المساجد استخدمته لأمرٍ أخرى، ولكن في هذا السياق حُصر في الذكر والصلاة وتلاوة القرآن.

(١٩) إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ (الصفحة ٢٩). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو الضمير هو (الصلاة)، والمقصور عليه هو "التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الصلاة في هذا السياق، مقتصرة على التسبيح والتكبير وقراءة القرآن فقط، دون غيرها. أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، إذ أن الصلاة في حقيقتها تشتمل على أركان وأعمال أخرى، ولكن في هذا الموضع تم قصرها على التسبيح والتكبير وقراءة القرآن لغرضٍ بلاغيٍّ، كالتأكيد أو التوضيح أو الحصر السياقي.

(٢٠) مثابراً عليه لا يقطعه، ولا يمل، بل يكون مستمراً في تعلمه بقدر المستطاع (الصفحة ٣١). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "بل". المقصور هو لا يقطعه، ولا يمل، والمقصور عليه هو يكون مستمراً في تعلمه بقدر المستطاع. القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، إذ أن الشخص لا يتوقف ولا يمل بل يستمر بالتعلم حسب استطاعته. أما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن الواقع يشهد أن الإنسان قد يمل أو ينقطع عن التعلم، ولكن هنا تم التأكيد على الاستمرار.

(٢١) لا يقتصر ضرره على العالم بل عليه وعلى ما يحمله من العلم الشرعي (الصفحة ٣١). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "بل". المقصور هو اللفظ "على العالم ضرره"، والمقصور عليه هو اللفظ "عليه وعلى ما يحمله من العلم الشرعي". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن أثر الضرر (الصفة) لا يقتصر فقط على العالم بل يشمل ذاته والعلم الذي يحمله. وأما القصر باعتبار

حقيقته ، فهو قصر إضافي، لأن من الممكن في الواقع أن يُظن أن الضرر يصيب العالم فقط، ولكن في هذا السياق أوضح الكاتب أن العلم الشرعي أيضاً يتضرر. (٢٢) إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ (الصفحة ٣٥). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"ليس" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "ذَلِكَ"، والمقصور عليه هو اللفظ "المُؤْمِنِ". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، حيث قُصِرَ الخير الكامل في الأمر كله على المؤمن. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن في الحقيقة لا ينال هذه المرتبة إلا المؤمن، سواء في حال السرور أو الضيق، كما جاء في الحديث الشريف.

(٢٣) أشهد أن لا إله إلا الله (الصفحة ٣٦). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "إله"، والمقصور عليه هو اللفظ "الله". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، حيث قُصِرَ مفهوم الإلهية على الله وحده. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن هذه الشهادة تطابق الواقع، فلا معبود بحق إلا الله.

(٢٤) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ [العصر : ١-٣] (الصفحة ٣٦). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إلا". المقصور هو اللفظ "الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ"، والمقصور عليه هو اللفظ "الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، حيث قُيدت صفة الخسران بمن لم يتصف بهذه الصفات الأربع. وأما القصر باعتبار حقيقته ، فهو قصر حقيقي، لأن الواقع يدل على أن جميع البشر في خسران إلا من اتصف بهذه الصفات.

(٢٥) أشهد أن لا إله إلا الله (الصفحة ٣٧). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو اللفظ "إله"، والمقصور عليه هو اللفظ "الله". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، حيث قُيد مفهوم الإلهية بالله وحده. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن هذه الشهادة تطابق الحقيقة بأن الله وحده المستحق للعبادة دون سواه.

(٢٦) واجتناب ما عنه نهي وزجر، وألا يعبد الله إلا بما شرع (الصفحة ٣٧) في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي "ألا" وأداة الاستثناء "إلا". فالمقصور هو "يعبد الله" ، والمقصور عليه هو "بما شرع". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأنَّ العبادة لله عز وجل قُصرت على ما شرعه وحده، فلا تُقبل العبادة إلا إذا كانت على وفق الشريعة. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن هذا هو الأصل الثابت في الشريعة الإسلامية، وهو أن العبادة لا تصح إلا إذا كانت موافقة لما جاء به الشرع، فهذه حقيقة شرعية لا تقبل الاستثناء.

(٢٧) وتقتضي هذه الشهادة ألا تتبع إلا رسول الله (الصفحة ٣٧) في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي "ألا" وأداة الاستثناء "إلا". فالمقصور هو "تتبع" ، والمقصور عليه هو "رسول الله ﷺ". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأنَّ الاتباع قُصر على رسول الله ﷺ دون غيره، أي لا يُتبع في الدين إلا هو. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأنه حقيقة شرعية قطعية في الإسلام، إذ لا يُتبع في أمور الدين والعبادة إلا من أوحى إليه، وهو رسول الله ﷺ.

(٢٨) لا يمكن أن يحقق طلب العلم إلا بالرجوع إليها (الصفحة ٣٧). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي "ألا" والاستثناء "إلا". المقصود هو "يحقق طلب العلم"، والمقصور عليه هو "بالرجوع إليها". القصر باعتبار طرفيه هو قصر موصوف على صفة، لأنَّ وسيلة تحقيق طلب العلم قُصرت على الرجوع إلى الأصول والمراجع، وهذا يعني أن غير ذلك لا يُوصِل إلى العلم الحقيقي. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن هذه حقيقة ثابتة في الواقع، وهي أن العلم لا يُنال إلا بالرجوع إلى مصادره الصحيحة والمعتمدة.

(٢٩) وينبغي لنا ألا نتشاءم بل نتفاءل، وأن نظن بأنفسنا خيراً (الصفحة ٤٧). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "بل". المقصود هو "نتشاءم" ، والمقصور عليه هو "نتفاءل". القصر باعتبار طرفيه هو قصر موصوف على صفة، لأن

السلوك الصحيح فُصِرَ على التفاؤل دون التشاؤم، مما يدلّ على أن الصفة المرغوبة هي التفاؤل. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن الواقع يشهد بأن الإنسان قد يكون متشائمًا أو متفائلًا، ولكن السياق هنا يُؤكّد أن التفاؤل هو السلوك الذي ينبغي اتباعه.

٣٠) إنه لا يُدرَك العلم إلا بالتلقّي من المشايخ (الصفحة ٤٧). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو "إدراك العلم"، والمقصور عليه هو "بالتلقّي من المشايخ". القصر باعتبار طرفيه هو قصر موصوف على صفة، حيث قُيّد إدراك العلم بصفةٍ مخصوصة، وهي التلقّي من العلماء، ولم يُجعل لغيرها. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، إذ في الواقع توجد طرق متعدّدة لتحصيل العلم، ولكن النصّ يُؤكّد أن التلقّي من العلماء هو الطريق الأصوب والأهم.

في الباب الثاني، الذي يتناول آداب طالب العلم والوسائل المعينة له، وُجد ٣٠ شكلاً من أشكال القصر. من هذا العدد، وُجد ٧ أشكالٍ باستخدام أداة "إنما"، و ٢٠ شكلاً باستخدام أداة النفي والاستثناء، و ٣ أشكالٍ باستخدام أداة العطف. وإذا نُظر إلى القصر باعتبار طرفيه، فإن ٢٨ شكلاً منها تدخل ضمن قصر الموصوف على الصفة، و ٢ شكلاً تدخل ضمن قصر الصفة على الموصوف. أما إذا نُظر إلى القصر باعتبار حقيقته، فقد وُجد ٩ أشكالٍ من القصر الحقيقي و ٢١ شكلاً من القصر الإضافي.

ج. الباب الثالث: في طرق تحصيل العلم و أخطاء يجب الحذر منها. الأساليب القصرية الواردة في هذا الباب كما يلي:

١) فلا يقوم بشكرها، بل يتقاعس (الصفحة ٥٦). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "بل". المقصور هو "يتقاعس"، والمقصور عليه هو "يقوم بشكرها".

القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الفاعل لم يُوصَف بالقيام بالشكر، وإنما وُصف بالعكس، وهو التقاعس. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصرًا إضافيًّا، لأن الواقع يدل على أن من لا يشكر قد يلتزم الصمت أو يتخذ موقفًا محايدًا، إلا أن النص هنا يبين أن من لا يشكر، فإن موقفه الفعلي هو التقاعس والتكاسل.

(٢) لذلك كان هذا المنصب العظيم لا يتصدر له إلا من كان أهلاً له (الصفحة ٥٦). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ "لا" والاستثناء بـ "إلا". المقصور هو "من كان أهلاً له"، والمقصود عليه هو "هذا المنصب العظيم لا يتصدر له". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن المقصور هو "الذي يتصدر"، وقد حُصِّن بكونه أهلاً لهذا المنصب. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافيًّا، لأن الواقع يدل على أن هناك من يتصدر لهذا المنصب وهو غير أهل له، ولكن القصر في هذا السياق جاء لتأكيد أن الأحق بتولي هذا المنصب هو من كان أهلاً له فعلاً.

(٣) وألا يتكلموا إلا عن علم وبصيرة (الصفحة ٥٦). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ "لا" والاستثناء بـ "إلا". المقصور هو "يتكلموا"، والمقصود عليه هو "عن علم وبصيرة". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الكلام قد حُصِّن بكونه مبنياً على العلم والبصيرة. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافيًّا، لأن الواقع يشهد أن كثيراً من الناس يتكلمون بلا علم، ولكن المقصود هنا هو التأكيد على أن الكلام الصحيح لا يكون إلا عن علم وبصيرة.

(٤) فلا خالق إلا الله (الصفحة ٥٦). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ "لا" والاستثناء بـ "إلا". المقصور هو "الخالق"، والمقصود عليه هو "الله". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن صفة "الخلق" قد حُصِن بالله وحده. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن الله وحده هو الخالق في الواقع، ولا يشاركه أحد في هذه الصفة.

(٥) ولا مدير للخلق إلا الله (الصفحة ٥٦). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ "لا" والاستثناء بـ "إلا". المقصور هو "مدير للخلق"، والمقصور عليه هو "الله". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن صفة "تدبير الخلق" قد حُصت بالله وحده. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن في الواقع المطلق لا أحد يدبر أمر الخلق إلا الله سبحانه وتعالى، ولا يوجد وسيط مستقل في ذلك.

(٦) إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ... [سورة الأعراف: ٣٣] (الصفحة ٥٧). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنَّمَا". المقصور هو التحريم (حَرَّمَ)، والمقصور عليه هو الفواحش. القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الفعل المقصود هو تحريم الله، وقد قُيِّد فقط بالأفعال الفاحشة، فلا يشمل غيرها. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن الله في الحقيقة قد حَرَّمَ أشياء أخرى غير الفواحش، مثل الربا والسرقة، ولكن المقصود في هذا السياق هو التركيز على تحريم الفواحش على وجه الخصوص.

(٧) وهذا لا يجوز إلا فيما علم القائل أنه من دين الإسلام (الصفحة ٥٨). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي "لا" والاستثناء "إلا". المقصور هو هذا لا يجوز، والمقصور عليه هو فيما علم القائل أنه من دين الإسلام. القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن المنهي عنه هو ما لا يجوز فعله، وقد قُيِّد بعدم الجواز فقط فيما عُلِمَ أنه من دين الإسلام. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن هذا النهي خاص بحالة معينة، وهي ما إذا كان الفاعل يعلم أن هذا من الدين.

(٨) ولا طريق إلى ذلك إلا بمعرفة كتاب الله وسنة رسوله، أو إجماع المسلمين عليه (الصفحة ٥٨). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي "لا" والاستثناء "إلا". المقصور هو ولا طريق إلى ذلك، والمقصور عليه هو بمعرفة كتاب الله وسنة رسوله، أو إجماع المسلمين عليه. القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الطريق قد قُيِّد بكونه لا يكون إلا من خلال فهم كتاب الله

وسنة رسوله أو إجماع المسلمين. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن الواقع يدل على أن الطريق إلى فهم الدين الصحيح لا يكون إلا من هذه المصادر الثلاثة، ولا مصدر غيرها يُعتبر صحيحًا في الإسلام.

(٩) **إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي** [سورة الأعراف: ١٨٧] (الصفحة ٥٩). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة "إنما". المقصور هو **عَلَّمَهَا**، والمقصور عليه هو **عِنْدَ رَبِّي**. القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن العلم قد فُيد بكونه عند الله وحده. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأنه من الحقائق الثابتة أن الله وحده هو الذي يعلم هذا الأمر، ولا يوجد أي استثناء في الواقع.

(١٠) **لَا يُجْلِيهَا لَوْفَتِهَا إِلَّا هُوَ** [سورة الأعراف: ١٨٧] (الصفحة ٥٩). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو **يُجْلِيهَا** لوقتها، والمقصور عليه هو **هُوَ** (أي الله وحده). القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الفعل "إجلاء وقتها" قد فُيد بصفة خاصة، وهي أن الله وحده هو القادر على ذلك. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأنه من الحقائق الثابتة أن الله وحده هو الذي يستطيع أن يُظهر وقتها، ولا أحد سواه.

(١١) **لَا عَلِمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا** [سورة البقرة: ٣٢] (الصفحة ٥٩). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو **عَلِمَ لَنَا**، والمقصور عليه هو **مَا عَلَّمْتَنَا**. القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن العلم قد فُيد بصفة واحدة، وهي ما علّمه الله. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأنه من الحقائق الثابتة أن علم الإنسان لا يتجاوز ما علّمه الله، ولا يمكن أن يكون له علم من غير تعليم الله.

(١٢) فلا حزبية، ولا تعدد، ولا موالاتة، ولا معاداة إلا على حسب ما جاء في الكتاب والسنة (الصفحة ٦١). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو الحزبية، التعدد، الموالاتة، والمعاداة، والمقصور عليه

هو على حسب ما جاء في الكتاب والسنة. القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن هذه الأمور قد قُيدت بصفة واحدة، وهي موافقتها لما جاء في الكتاب والسنة. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن الواقع يدل على أن كل ولاء أو براء أو اختلاف لا بد أن يكون وفق ما ورد في الكتاب والسنة، لا حسب الأهواء أو المصالح الشخصية.

(١٣) لم يتصدق هذا إلا رياء (الصفحة ٦٢). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لم" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو "تصدق"، والمقصور عليه هو "رياء". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الفعل "الصدقة" قد قُيد بصفة واحدة، وهي "الرياء". وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر حقيقي، لأن الواقع يدل على أن الصدقة التي تُفعل من أجل الرياء فقط لا تُعد صدقة صحيحة ولا تُقبل، لعدم وجود النية الصالحة.

(١٤) لم يلق الطالب هذا السؤال إلا رياء (الصفحة ٦٢). في هذا النص يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لم" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو "يلق الطالب هذا السؤال"، والمقصور عليه هو "رياء". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الفعل "طرح السؤال" قد قُيد بصفة واحدة، وهي "الرياء". وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأن الطالب قد يطرح السؤال لأسباب أخرى في الواقع، ولكن في هذا السياق حُصر السبب في الرياء فقط.

(١٥) لا يجدون إلا جهدهم [التوبة: ٧٩] (الصفحة ٦٢). بالنسبة لهذه الآية، يوجد أسلوب قصر بطريقة النفي بـ"لا" والاستثناء بـ"إلا". المقصور هو "لا يجدون"، والمقصور عليه هو "جهدهم". القصر باعتبار طرفيه هو قصر الموصوف على الصفة، لأن الذي تم حصره هو ما يقدمه هؤلاء، وقد تم تقييده بكونه جهدهم فقط، أي أنهم لا يملكون إلا ما بذلوه من جهد. وأما القصر باعتبار حقيقته فهو قصر إضافي، لأنهم في الواقع قد يُظن أنهم قادرون على تقديم أكثر، ولكن

المعنى هنا يوضح أن ما قدموه لا يتجاوز طاقتهم، وهو تأكيد على أنهم اجتهدوا بحسب قدرتهم فقط.

في الباب الثالث الذي يتحدث عن طرق تحصيل العلم والأخطاء التي ينبغي تجنبها في عملية طلب العلم، وُجد ١٥ شكلاً من أشكال القصر. من هذا العدد، وُجد شكلاً باستخدام أداة "إنما"، و ١٢ شكلاً باستخدام أداة النفي والاستثناء، و شكلاً واحدً باستخدام أداة العطف. ومن حيث القصر باعتبار طرفيه، فإن جميع أشكال القصر الموجودة في هذا الباب تدخل ضمن قصر الموصوف على الصفة، وعددها ١٥ شكلاً، ولم يُعثر على قصر الصفة على الموصوف. أما من حيث القصر باعتبار حقيقته، فقد وُجد ٨ أشكالٍ من القصر الحقيقي و ٧ أشكالٍ من القصر الإضافي .

في الحقيقة، لا تزال هناك العديد من أشكال القصر الأخرى الموجودة في كتاب "العلم". ومع ذلك، فإن المناقشة المتعلقة بالقصر في الباب الأول والثاني والثالث كافية لتمثيل الخصائص العامة للبيانات التي لم تُعرض بعد. تقدم هذه الأبواب الثلاثة صورة واضحة عن أنماط استخدام القصر في الكتاب، مما يمكن أن يكون أساساً لفهم الأشكال الأخرى.

وللحفاظ على النظام وسهولة التحليل، سيتم تقديم أشكال القصر الموجودة في الأبواب التالية بصيغة جدول. يهدف هذا العرض إلى تسهيل تحديد أنماط القصر بحيث يمكن إجراء التحليل بطريقة أكثر تنظيمًا وعمقًا.

تُعرض أشكال القصر الموجودة في الباب الرابع في الجدول التالي:

الجدول ٤,٢: أشكال القصر في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين في الباب الرابع،

عن كتب طالب العلم و فتاوى حول العلم وفوائده.

ص	القصر با اعتبار:		الطرق	أمثله القصر	رقم
	حقيقته	طرفيه			
٦٨	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	هذه الفوائد التي لو علقها لم تستغرق عليه إلا دقيقة أو دقيقتين	١
٧٣	إضافي	موصوف على صفة	الاستثناء	في أي سند كان إلا عرف أنه من رجال البخاري	٢
٧٧	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	والناس غالباً لا يستطيعون الوصول إلى منفعة الخلق إلا بهذه الوسيلة، وبذلك تكون النية سليمة	٣
٧٧	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	أن من أراد العلم قد لا يجده إلا في هذه الكليات	٤
٧٩	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	ولا يحاولون أبداً أن يصلحوا - إلا من شاء الله من طلبة العلم الذين أنار الله قلوبهم	٥

٧٩	إضافي	صفة على موصوف	إنما	إنما يدعو بالجفاء والغلظة	٦
٨٢	إضافي	موصوف على صفة	العطف بـ (لكن)	ولا حقيقة له، لكن حسد وبغي	٧
٨٣	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	بل لا يزيده إلا غما وحسرة	٨
٨٣	إضافي	صفة على موصوف	إنما	إنما حسد لكون الثاني صار له جاء عند الناس وله كلمة	٩
٨٣	إضافي	صفة على موصوف	النفى والاستثناء	وشروحهم واحدة، لا يختلف واحد عن الآخر إلا في الإلقاء وحسن الأسلوب	١٠
٨٤	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	لا يطالع إلا إياه ويكرره	١١
٨٦	إضافي	موصوف على صفة	الاستثناء	في أي سند كان - إلا عرف أنه من رجال البخاري	١٢
٨٧	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	لا تكاد ترى مذهبا من المذاهب إلا وهو قول للإمام أحمد	١٣

١٤	تجد أن الإمام أحمد لا يكاد يكون مذهب من المذاهب إلا وله قول يوافقه	النفي والاستثناء	موصوف على صفة	إضافي	٨٧
١٥	لا تكاد تجد مذهباً من المذاهب إلا والإمام أحمد يوافقه	النفي والاستثناء	موصوف على صفة	إضافي	٨٧
١٦	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا [سورة البقرة: ٢٨٦]	النفي والاستثناء	موصوف على صفة	حقيقي	٨٧
١٧	لأننا نعلم كثيراً، ولكن لا نعمل إلا قليلاً	النفي والاستثناء	موصوف على صفة	إضافي	٨٨
١٨	لا يعرف كيف يخرج الأدلة فليس له إلا التقليد	النفي والاستثناء	موصوف على صفة	إضافي	٨٩
١٩	الذي أرى ألا يتكلموا فيما يمنع فيه الكلام إلا بإذن	الاستثناء	موصوف على صفة	إضافي	٨٩
٢٠	فمنع الناس من الكلام إلا بإذن	الاستثناء	موصوف على صفة	إضافي	٩٠
٢١	وما أدراك ما النحو الذي لا يعرفه من الطلبة إلا القليل	النفي والاستثناء	موصوف على صفة	إضافي	٩١

٢٢	ولا يمكن الإنسان أن يعيد الله حق عبادته إلا بالعلم الشرعي	النفي والاستثناء	صفة على موصوف	إضافي	٩٥
٢٣	ولا يمكن لأي دعوة أن تقوم إلا وهي مبنية على العلم	النفي والاستثناء	صفة على موصوف	إضافي	٩٥
٢٤	ألا يتكلموا بشيء إلا وقد بنوه على العلم	النفي والاستثناء	صفة على موصوف	إضافي	٩٥
٢٥	إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ [سورة الأعراف: ٣٣]	إِنَّمَا	موصوف على صفة	إضافي	٩٥
٢٦	فَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ قَوْمِ نَزَلُوا أَرْضًا فَأَتَى هَذَا بُعُودِ	إِنَّمَا	موصوف على صفة	إضافي	٩٦
٢٧	وإنما فعل سببا يكون به الموت	إِنَّمَا	موصوف على صفة	إضافي	٩٨
٢٨	ومنهم من يكون ليس لديهم إلا التفرغ لطلب العلم وحفظه	النفي والاستثناء	موصوف على صفة	إضافي	١٠١
٢٩	لا يلتفت إلى عمل آخر، بل يلتفت إلى مهمته	العطف بـ (بل)	موصوف على صفة	إضافي	١٠١

١٠٢	حقيقيّ	صفة على موصوف	النفى والاستثناء	إنه لا يمكن إدراك العالم إلا على عالم أو شيخ	٣٠
١٠٢	إضافيّ	صفة على موصوف	النفى والاستثناء	لا شك أن طلب العلم أفضل - اللهم إلا في حالة الضرورة	٣١
١٠٥	حقيقيّ	صفة على موصوف	النفى والاستثناء	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يَلِسَانَ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ [ابراهيم: ٤]	٣٢
١٠٧	حقيقيّ	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا [سورة البقرة: ٢٨٦]	٣٣
١٠٧	إضافيّ	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	لا أرى أن يقتنيه إلا طالب علم يميز بين الصحيح والضعيف	٣٤
١٠٨	إضافيّ	موصوف على صفة	إِنَّمَا	إنما هو علم الشريعة	٣٥
١٠٩	إضافيّ	موصوف على صفة	إِنَّمَا	إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ [فاطر: ٢٨]	٣٦
١٠٩	حقيقيّ	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ [الذاريات: ٥٦]	٣٧

١١١	إضافي	صفة على موصوف	النفى والاستثناء	وأما السفر إلى بلاد الكفار فلا أرى جواز السفر إلا يشروط	٣٨
١١٢	إضافي	موصوف على صفة	العطف بـ (بل)	أن يفرغ قلبه للعلم بحيث لا يتشاغل بغيره عنه، بل يكون هو همه وهاجسه	٣٩
١١٦	إضافي	صفة على موصوف	النفى والاستثناء	لَا تَقْدُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ [الرحمن : ٣٣]	٤٠
١٢٠	إضافي	صفة على موصوف	إنما	إنما يريد التلاعب	٤١
١٢٠	إضافي	موصوف على صفة	إنما	إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ... [الأعراف : ٣٣]	٤٢
١٢١	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	لَا أَعْرِفُ فِي ذَلِكَ دُعَاءً يُحْفَظُ بِهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَّا حَدِيثًا رُويَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَّمَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	٤٣
١٢٣	حقيقي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	وكذا صار وسيلة إلى شر أكبر لا يعلم مداه إلا الله	٤٤
١٢٤	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	ولا يجوز له التقليد إلا لضرورة	٤٥

١٢٧	إضافي	موصوف على صفة	إِنَّمَا	قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ... [الأعراف: ٣٣]	٤٦
١٢٩	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قَرِيظَةَ	٤٧
١٢٩	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قَرِيظَةَ	٤٨
١٣١	حقيقي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ [محمد: ١٩]	٤٩
١٣٢	إضافي	موصوف على صفة	إِنَّمَا	وَإِنَّمَا أَرَىٰ أَنَّهُمْ مِنْ بَابِ تَحْسِينِ الْقِرَاءَةِ	٥٠
١٣٤	إضافي	موصوف على صفة	إِنَّمَا	إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ [الأعراف: ٣٣]	٥١
١٣٤	حقيقي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	فَلَا يَجُوزُ أَبَدًا أَنْ يَتَكَلَّمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا يَعْلَمُ يَعْلَمُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ	٥٢
١٣٥	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	لَا أَنْصَحُ أَنْ يَقْرَأَهُ إِلَّا الشَّخْصَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ وَفَهْمٌ وَتَمْيِيزٌ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَوْضُوعِ	٥٣

١٣٧	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	فإن من طلبة العلم من لم يدركوا من العلوم إلا الشيء اليسير	٥٤
١٣٨	حقيقي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	لا أحد من الناس يجب أن يؤخذ بقوله مطلق إلا النبي	٥٥
١٣٩	إضافي	موصوف على صفة	إنما	وإنما هي القراءة ومطالعة الكتب	٥٦
١٣٩	إضافي	موصوف على صفة	إنما	وإنما يعرف الفضل من الناس أهله	٥٧
١٤٠	إضافي	موصوف على صفة	إنما	إِنَّمَا يَحْرِصُونَ عَلَى مَسْأَلَةِ فَحْهِ هَذِهِ السَّنَةِ	٥٨
١٤٠	إضافي	موصوف على صفة	العطف بـ (لكن)	إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَرِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ	٥٩
١٤١	حقيقي	موصوف على صفة	العطف بـ (بل)	وَلَيْسَ الْعِلْمُ كَالْمَالِ يَتَطَلَّبُ الْإِنْسَانُ فِيهِ الزَّيْتَانَ لِيُدْرِكَ مَنْ يَبِيعُ، بَلْ يُدْرِكُ مَنْ يَشْتَرِي مِنْهُ، بَلِ الْعِلْمُ إِرْثُ الْأَنْبِيَاءِ	٦٠

١٤١	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	وَلَا يَرْجِعُ إِلَّا إِلَى مَا قَالَهُ فَلَانٌ وَفُلَانٌ مِنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ الْمَذْهَبِيَّةِ	٦١
١٤٣	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	ولا أتم صفحة في العلم الشرعي إلا وهو يقربه إلى الله	٦٢
١٤٣	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا	٦٣
١٤٤	حقيقي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	لا تتم مصالح الأمة إلا بها	٦٤
١٤٤	إضافي	صفة على موصوف	العطف بـ (لكن)	مما يقرب إلى الله لا لذاتها، ولكن لما قصد بها	٦٥
١٤٥	حقيقي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَعْفِزْ لِدُنْبِكَ [محمد: ١٩]	٦٦
١٤٦	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	لا يُمكن الإنسان من ارتقاء المناصب العالية النافعة للأمة إلا إذا كان معه شهادة	٦٧
١٤٩	إضافي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	وهو أضرها على طالب العلم ألا يكون له هم إلا تتبع أقوال الناس	٦٨

٦٩	ليس هذا المراد، بل المراد نشر العلم	العطف بـ (بل)	موصوف على صفة	إضافي	١٥٠
٧٠	وإنما قصده بث العلم	إنما	موصوف على صفة	إضافي	١٥٠
٧١	هل أنت إلا أُصبع دमित؟	الاستثناء	موصوف على صفة	إضافي	١٥٢
٧٢	فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن أنزلهم على حُكمِك	العطف بـ (لكن)	موصوف على صفة	إضافي	١٥٢
٧٣	أن الله لا يكلف نفسًا إلا وسعها	النفى والاستثناء	موصوف على صفة	حقيقي	١٥٣
٧٤	لا يمكن أن تتعبد الله إلا أن تعتقد أنها مشروعة	النفى والاستثناء	موصوف على صفة	حقيقي	١٥٣
٧٥	ولا نظن أن ما وقع منهما إلا صادر عن اجتهاد وتأويل سائغ	النفى والاستثناء	موصوف على صفة	إضافي	١٥٥
٧٦	ولا بأنه سلفي على وجه الإطلاق، بل يوصف بأنه سلفي فيما وافق السلف	العطف بـ (بل)	موصوف على صفة	إضافي	١٥٥

٧٧	إنما هو في فروع من أصولها لا في أصولها	إنما	موصوف على صفة	إضافي	١٥٦
٧٨	إنما أمرهم إلى الله ثم يبيّنهم بما كانوا يفعلون [الأنعام: ١٥٩]	إنما	موصوف على صفة	حقيقي	١٥٩
٧٩	وإنما أمر النبي ﷺ بإتخاذ أمير في السفر	إنما	موصوف على صفة	إضافي	١٥٩
٨٠	فإن آخر هذه الأمة لن يصلح إلا بما صلح به أولها	النفى والاستثناء	موصوف على صفة	إضافي	١٦٠
٨١	وَمَ يَأْمُرِ اللَّهُ تَعَالَى بِسُؤَالِهِمْ إِلَّا مِنْ أَجْلِ الْأَخْذِ بِقَوْلِهِمْ	النفى والاستثناء	موصوف على صفة	إضافي	١٦٠
٨٢	لأن إقامة الجماعة في قيام الليل غير مشروعة إلا إذا فعلت أحياناً وبغير قصد	النفى والاستثناء	موصوف على صفة	إضافي	١٦٤
٨٣	أن يبدأ من البقرة، إلا إذا كان حفظه من المفصل أسهل له	الاستثناء	موصوف على صفة	إضافي	١٦٦
٨٤	ولا تؤمنن إلا وأنتم مسلمون	النفى والاستثناء	موصوف على صفة	حقيقي	١٦٨

١٧٠	إضافي	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	لَيْسَ عِنْدَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلَّا فُلَانًا	٨٥
١٧٠	حقيقي	صفة على موصوف	النفي والاستثناء	مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا	٨٦
١٧١	إضافي	موصوف على صفة	إثما	إِثْمًا أَخَذُوا مَا أَخَذُوا مِنَ الْعِلْمِ مَنْ سَبَقَ	٨٧
١٧٤	إضافي	موصوف على صفة	العطف بـ (بل)	لَيْسَ جَرْحًا شَخْصِيًّا، بَلْ هُوَ جَرْحٌ لِإِرْثِ مُحَمَّدٍ	٨٨
١٧٤	إضافي	موصوف على صفة	العطف بـ (بل)	إِنَّ كُلَّ عَالِمٍ مَعْصُومٌ، بَلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُعَرَّضٌ لِلْخَطَا	٨٩
١٧٦	إضافي	صفة على موصوف	النفي والاستثناء	وَلَمْ يَأْمُرْنَا بِالتَّعَاوُنِ إِلَّا أَنْ لَنَا أَجْرًا	٩٠
١٧٦	حقيقي	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	وَلَمْ يَشِدَّ عَنْ هَذَا الْقَيْدِ إِلَّا فِي أَحَادِيثَ يَسِيرَةٍ	٩١
١٧٦	إضافي	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	فَلَا يَتِمُّ الإِسْتِدْلَالُ بِهَا إِلَّا بِأَمْرَيْنِ	٩٢

١٧٧	حقيقيّ	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	لَا عَلِمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا [البقرة: ٣٢]	٩٣
١٧٨	إضافيّ	موصوف على صفة	العطف بـ (بل)	لَيْسَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ بِأَشْخَاصِهِمْ، بَلْ عَلَى مَا يَحْمِلُونَهُ مِنْ شَرِيعَةِ اللَّهِ تَعَالَى	٩٤
١٧٨	إضافيّ	موصوف على صفة	العطف بـ (بل)	وَمَعَ ذَلِكَ أُكْرِرُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُصْرَفَ جُلًّا هَمَّهِ وَوَقْتِهِ لِلْبَحْثِ عَنِ الْوَاقِعِ، بَلْ أَهْمُّ شَيْءٍ أَنْ يَفْقَهَ فِي دِينِ اللَّهِ	٩٥
١٨٢	إضافيّ	صفة على موصوف	إِنَّمَا	إِنَّمَا يَرْجِعُ إِلَى الْعِلَلِ الشَّرْعِيَّةِ	٩٦
١٨٢	إضافيّ	موصوف على صفة	إِنَّمَا	إِنَّمَا قَالَ بِتَحْرِيمِهِ أَنَا جَهْلُوا حقيقة الأمر	٩٧
١٨٣	إضافيّ	صفة على موصوف	إِنَّمَا	فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبَيِّنِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ	٩٨

١٨٦	حقيقي	صفة على موصوف	الاستثناء	وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا	٩٩
١٩١	إضافي	صفة على موصوف	النفى والاستثناء	لَا يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَسْأَلَ إِلَّا إِذَا احتَاجَ هُوَ	١٠٠
١٩٥	إضافي	موصوف على صفة	العطف بـ (بل)	الرِّكَاءُ لَا تَنْقُصُ الْعِلْمَ بَلْ تَزِيدُهُ	١٠١
١٩٦	إضافي	موصوف على صفة	العطف بـ (بل)	فإن العامة لا يقبلون كلامه، بل يسخرون منه	١٠٢
١٩٨	إضافي	صفة على موصوف	النفى والاستثناء	فالشريعة لا تحفظ إلا برجالها رجال العلم	١٠٣
١٩٨	إضافي	صفة على موصوف	النفى والاستثناء	ولا يمكن حماية الشريعة إلا برجال العلم	١٠٤
١٩٩	إضافي	صفة على موصوف	النفى والاستثناء	إِنَّكَ لَنْ تُحَدِّثَ قَوْمًا حَدِيثًا لَا تَبْلُغُهُ عَقُولُهُمْ إِلَّا كَانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةٌ	١٠٥

في الباب الرابع، الذي يتناول الكتب المخصصة لطلبة العلم والفتاوى المتعلقة

بالعلم وفوائده، وُجد ١٠٥ أشكالٍ من أشكال القصر. من حيث الأدوات المستخدمة،

وُجد ٢٣ شكلاً باستخدام أداة "إنما"، و٦٧ شكلاً باستخدام أداة النفي والاستثناء، و١٥ شكلاً باستخدام أداة العطف.

وإذا نُظر إلى القصر باعتبار طرفيه، فقد وُجد ٨٣ شكلاً من قصر الموصوف على الصفة، و٢٢ شكلاً من قصر الصفة على الموصوف وأما من حيث القصر باعتبار حقيقته، فقد وُجد ٢٠ شكلاً من القصر الحقيقي، و٨٥ شكلاً من القصر الإضافي.

استكمالاً لعرض أشكال القصر في الأبواب السابقة، فإن أشكال القصر الواردة في الباب الخامس موضحة في الجدول الآتي:

الجدول ٤,٣: أشكال القصر في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين في الباب الخامس،

عن ثمان رسائل

رقم	أمثله القصر	الطرق	القصر باعتبار:	
			طرفيه	حقيقته
١	أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	النفي والاستثناء	موصوف على صفة	حقيقيّ ٢٠٣
٢	وكثير من الناس يذهب فهمه إلى أن حُسن الخُلُق لا يكون إلا في معاملة الخالق	النفي والاستثناء	موصوف على صفة	إضافيّ ٢٠٤
٣	لا ينطق عن الهوى إلا بما أوحى الله إليه	النفي والاستثناء	صفة على موصوف	حقيقيّ ٢٠٥

٢٠٥	حقيقي	صفة على موصوف	النفى والاستثناء	إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ [الأنعام: ٥٠]	٤
٢٠٥	حقيقي	موصوف على صفة	الاستثناء	فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ [يونس: ٣٢]	٥
٢٠٧	إضائي	صفة على موصوف	الاستثناء	وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ [البقرة: ٤٥]	٦
٢٠٨	حقيقي	صفة على موصوف	النفى والاستثناء	مَا قَدَرَهُ لَكَ إِلَّا الْحِكْمَةُ وَغَايَةٌ مُحْمَدَةٌ	٧
٢٠٩	إضائي	موصوف على صفة	العطف بـ (بل)	فَلَيْسَ حَسَنَ الْخُلُقِ، بَلْ هُوَ سَيِّئُ الْخُلُقِ	٨
٢١٠	إضائي	صفة على موصوف	العطف بـ (بل)	وَالْكَرْمُ لَيْسَ كَمَا يَظُنُّهُ بَعْضُ النَّاسِ هُوَ أَنْ تُبَدَلَ الْمَالُ، بَلِ الْكَرْمُ يَكُونُ فِي بَدْلِ النَّفْسِ	٩
٢١١	حقيقي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا [فصلت: ٣٥]	١٠
٢١١	حقيقي	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا دُونَ حَظِّ عَظِيمٍ [فصلت: ٣٥]	١١

٢١١	إِضَائِيّ	موصوف على صفة	إِنَّمَا	إِنَّمَا يُحْمَدُ إِذَا كَانَ الْعَفْوُ أَحْمَدَ	١٢
٢١٢	حَقِيقِيّ	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	وَلَا يُرَدُّ اسْتِحْقَاقُهُمْ إِلَّا بَعْدَ الدَّيْنِ	١٣
٢١٢	إِضَائِيّ	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	لَا وَفَاءَ لَهُ إِلَّا مِنَ الدَّيَّةِ	١٤
٢١٣	إِضَائِيّ	موصوف على صفة	العطف بـ (بل)	لَا يَضِيقُ عَلَيْهِمْ، بَلْ يَدْخُلُ السُّرُورُ	١٥
٢١٣	إِضَائِيّ	صفة على موصوف	النفي والاستثناء	لَا يَسُرُّ إِلَّا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ	١٦
٢١٤	إِضَائِيّ	صفة على موصوف	إِنَّمَا	إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْعَضْبِ	١٧
٢١٥	إِضَائِيّ	صفة على موصوف	إِنَّمَا	إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْعَضْبِ	١٨
٢١٧	حَقِيقِيّ	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	١٩

٢٠	وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [آل عمران: ١٠٢]	النفى والاستثناء	صفة على موصوف	إضافي	٢١٧
٢١	لا أقول من العامة؛ بل حتى من طلبة العلم	العطف بـ (بل)	موصوف على صفة	إضافي	٢١٧
٢٢	وإنما كان الخلاف في أشياء لا تمس وحدة المسلمين الحقيقية	إنمَّا	صفة على موصوف	إضافي	٢١٨
٢٣	وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى	العطف بـ (لكن)	موصوف على صفة	إضافي	٢١٨
٢٤	لَيْسَ خَاصًّا فِيمَنْ بَعَدَ الصَّحَابَةَ، بَلْ يَكُونُ فِي الصَّحَابَةِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ	العطف بـ (بل)	صفة على موصوف	إضافي	٢٢٠
٢٥	ولا طريق إلى ذلك إلا ما سلكه علي و ابن عباس	النفى والاستثناء	صفة على موصوف	إضافي	٢٢٠
٢٦	ونحن نضرب مثلاً أيضاً ليس فيمن بعد الصحابة، ولكن في الصحابة أنفسهم	العطف بـ (لكن)	صفة على موصوف	إضافي	٢٢١
٢٧	وَلَا سَكُنِي عَلَى زَوْجِهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا	النفى والاستثناء	صفة على موصوف	إضافي	٢٢١

٢٢٢	حقيقي	صفة على موصوف	النفي والاستثناء	سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ [الأعلى: ٦-٧]	٢٨
٢٢٢	إضائي	موصوف على صفة	إِنَّمَا	إِنَّمَا كَانَ يُكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ كَذَا وَكَذَا	٢٩
٢٢٤	إضائي	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ	٣٠
٢٢٤	حقيقي	صفة على موصوف	النفي والاستثناء	لَا يَأْتِي وَقْتُ الْعَصْرِ إِلَّا وَهُمْ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ	٣١
٢٢٤	إضائي	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	أَلَّا يُصَلُّوا إِلَّا إِذَا وَصَلُوا بَنِي قُرَيْظَةَ	٣٢
٢٢٥	حقيقي	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	وَالْإِنْسَانُ لَا يُكَلِّفُ إِلَّا وُسْعَ نَفْسِهِ	٣٣
٢٢٥	حقيقي	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا [البقرة: ٢٨٦]	٣٤
٢٢٦	إضائي	صفة على موصوف	إِنَّمَا	إِنَّمَا الرَّبَّاءُ فِي النَّسِيبَةِ	٣٥

٢٢٦	إِضَائِيّ	موصوف على صفة	الاستثناء	أَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ أَبِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ الرَّبَّاءُ فِي النَّسَبِ فَقَطُّ	٣٦
٢٢٦	إِضَائِيّ	صفة على موصوف	النفى والاستثناء	وَلَمْ أُعْطِكَ الْبَدَلَ إِلَّا بَعْدَ التَّفَرُّقِ فَهُوَ رَبًّا	٣٧
٢٢٦	إِضَائِيّ	موصوف على صفة	إِنَّمَا	إِنَّمَا الرَّبَّاءُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَعْمِدُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ	٣٨
٢٢٧	إِضَائِيّ	موصوف على صفة	إِنَّمَا	إِنَّمَا هُوَ رَبُّ النَّسَبِ	٣٩
٢٢٧	إِضَائِيّ	موصوف على صفة	إِنَّمَا	وَإِنَّمَا مَثَلْتُ بِهَا لِأَنَّ السُّؤَالَ عَنْهَا كَثِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ	٤٠
٢٢٧	إِضَائِيّ	موصوف على صفة	إِنَّمَا	وَإِنَّمَا أَقُولُ بِدَعَةٍ	٤١
٢٢٩	حَقِيقِيّ	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ هَذَا حُكْمَ قَوْلِهِ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ	٤٢
٢٢٩	حَقِيقِيّ	موصوف على صفة	النفى والاستثناء	وَلَا أَحَدٌ إِلَّا يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَيُتْرَكُ سِوَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٤٣

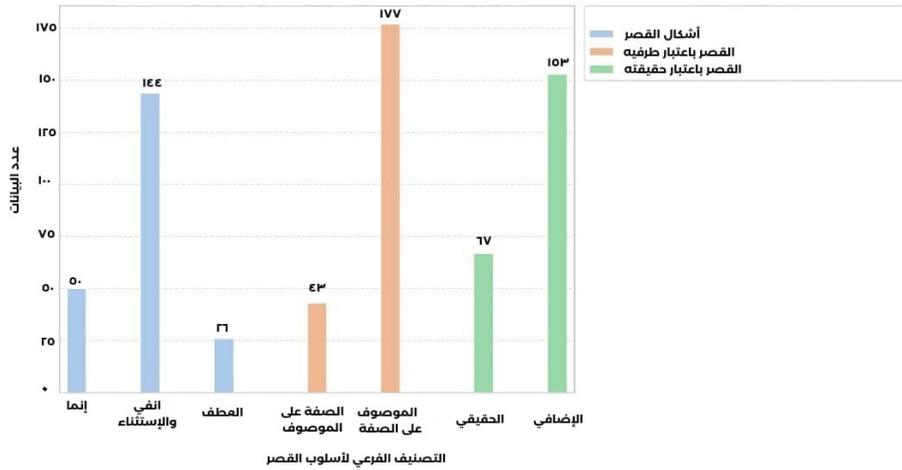
٢٣٣	حقيقي	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	وأشهد أن لا إله إلا الله	٤٤
٢٣٥	حقيقي	موصوف على صفة	الاستثناء	وَإِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ	٤٥
٢٣٧	حقيقي	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	وَلَا عُذْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ	٤٦
٢٣٧	حقيقي	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	وأشهد أن لا إله إلا الله	٤٧
٢٣٩	إضافي	موصوف على صفة	إنما	إنما يلبس الحرير من لا خلاق له	٤٨
٢٤١	إضافي	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ [العنكبوت: ٤٦]	٤٩
٢٤١	إضافي	موصوف على صفة	الاستثناء	إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ [العنكبوت: ٤٦]	٥٠
٢٤٣	حقيقي	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	وَلَا أَحَدَ مَعْصُومٍ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ	٥١

٢٤٣	حقيقي	موصوف على صفة	الاستثناء	٥٢ كل يؤخذ من قوله ويرد إلا صاحب هذا القبر
٢٤٦	حقيقي	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	٥٣ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ [الواقعة: [٧٩]
٢٤٧	إضافي	موصوف على صفة	النفي والاستثناء	٥٤ ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة

في الباب الخامس، الذي يتضمن ثماني وصايا مهمة لطلبة العلم، وُجد ٥٤ شكلاً من أشكال القصر. بناءً على الأدوات المستخدمة، وُجد ١١ شكلاً باستخدام أداة "إنما"، و ٣٦ شكلاً باستخدام أداة النفي والاستثناء، و ٧ أشكال باستخدام أداة العطف.

وإذا نُظر إلى القصر باعتبار طرفيه، فقد وُجد ٣٦ شكلاً من قصر الموصوف على الصفة، و ١٨ شكلاً من قصر الصفة على الموصوف. أما من حيث القصر باعتبار حقيقته، فقد وُجد ٢٢ شكلاً من القصر الحقيقي، و ٣٢ شكلاً من القصر الإضافي.

ولأجل تسهيل فهم توزيع أشكال القصر التي تم العثور عليها في هذا البحث، يُعرض في ما يلي رسم بياني عمودي يوضح تصنيف وعدد كل نوع من أنواع القصر، وفقاً لثلاث فئات رئيسية: أشكال القصر، القصر باعتبار طرفيه، والقصر باعتبار حقيقته.



الرسم البياني ٤,١: تصور توزيع بيانات القصر في كتاب العلم (المصدر: نتائج تحليل

بيانات البحث)

بناءً على تمثيل البيانات المرئي، وُجد أن الشكل الأكثر شيوعاً من أشكال القصر هو ما استُعملت فيه أداة النفي والاستثناء، حيث بلغ عددها ١٤٤ شكلاً، وهو عدد يفوق ما استُعملت فيه أداة "إنما" والتي بلغت ٥٠ شكلاً، وما استُعملت فيه أداة العطف والتي بلغت ٢٦ شكلاً ويدل ذلك على أن أداة النفي والاستثناء أكثر شيوعاً بسبب مرونتها في التعبير عن التوكيد والاستثناء في آن واحد، وكثرة استعمالها في الأساليب الوعظية أو التعليمية، لما لها من قدرة على تقوية المعنى. وتُحدث هذه الأداة أثراً بلاغياً

أكثر وقعاً في نفس القارئ، لأنها تُلغى الاحتمالات الأخرى، مما يجعل المعنى المراد أوضح وأكثر تحديداً. أما من حيث طرفا القصر، فقد تبين أن قصر الموصوف على الصفة هو الأكثر انتشاراً، حيث بلغ عدد أمثله ١٧٧، في حين لم يُوجد من قصر الصفة على الموصوف سوى ٤٣ مثلاً.

ويُظهر هذا التفاوت أن الكاتب أكثر ميلاً إلى حصر الموصوف بصفة معينة، بدلاً من حصر الصفة على موصوف معين، وهو ما يتماشى مع هدف النصوص التعليمية أو الدينية، التي تسعى إلى توضيح صفات موضوع ما لتقريب المعنى إلى ذهن القارئ. أما من حيث حقيقة القصر، فقد تمّ العثور على ١٥٣ شكلاً من القصر الإضافي، مقابل ٦٧ شكلاً فقط من القصر الحقيقي.

وتدلّ غلبة القصر الإضافي على أن الكاتب اعتمد في أغلب الأحيان أسلوب الحصر النسبي السياقي، وليس الحصر المطلق، وذلك من أجل جعل الرسالة التي يريد إيصالها أكثر مرونة وملاءمة لاختلاف الأحوال والسياقات، وكذلك لاختلاف جمهور المتلقين.

٢. وظيفة القصر في كتاب العلم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين

إنّ القصر في كتاب العلم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين لا يؤدي دوراً بلاغياً فحسب، بل له أيضاً وظائف مهمة في توضيح المعنى وتأكيد المقاصد، إضافة إلى وظائف

أخرى متعددة. ومن خلال استعماله، يتمكن القارئ من فهم كيفية ترسيخ وتحديد المفاهيم ضمن السياق العلمي الذي يُعرض في الكتاب.

وفيما يلي بعض وظائف القصر الواردة في كتاب العلم:

أ. الباب الأول: في تعريف العلم وفضله وحكم طلبه

(١) وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ (الصفحة ٧). وظائف القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد

المعنى (لتأكيد أن العلم أعظم قيمة من المال)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي

(لحث الأمة على تقدير العلم أكثر من مجرد المال الدنيوي)، وظيفة توصيل

الحقائق الكونية (أن العلم ميراث لا يقدر بثمن).

(٢) إِنَّمَا هُوَ عِلْمٌ شَرِيعَةٌ لِلَّهِ وَلَيْسَ غَيْرُهُ (الصفحة ٧). وظائف القصر في هذه الجملة:

وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن العلم الأهم في هذا السياق هو علم الشريعة)،

وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (لدعوة القارئ إلى تفضيل علم الشريعة على غيره

من العلوم)، وظيفة أداة جدلية (لإبراز الفرق بين علم الشريعة وغيره من العلوم).

(٣) إِنَّمَا قَامَ بِأَمْرَيْنِ (الصفحة ٩). وظائف القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد المعنى

(لتأكيد أن الفعل مقتصر على أمرين فقط)، وظيفة تبسيط المعنى (لتسهيل الفهم

بأن العمل اقتصر على أمرين فقط)، وظيفة أداة جدلية (للاستخدام في الجدل

لتوضيح حدود الفعل).

(٤) ولا يمكن أن يقوم دين الله ويظهر إلا بهما جميعا (الصفحة ٩). وظائف القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن نجاح الدين قائم على هذين الأمرين)، ووظيفة أداة جدلية (لتقرير أهمية الأمرين كشرط لقيام الدين)، ووظيفة توصيل الحقائق الكونية (لتوضيح أن تحقيق الأهداف الكبرى يتطلب توفر عناصر رئيسة متكاملة).

(٥) إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ [الزمر: ٩] (الصفحة ٩). وظائف القصر في هذه الجملة: وظيفة توصيل الحقائق الكونية (لتقرير أن الذين يتعظون هم فقط أصحاب العقول)، ووظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن غيرهم لا يأخذ العبرة)، ووظيفة بناء التفكير المنطقي (للدعوة للإنسان إلى استخدام عقله في فهم العبر).

(٦) اللذَانِ بِمِمَّا تَتَحَقَّقُ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (الصفحة ١١). وظائف القصر في هذه الجملة: وظيفة توصيل الحقائق الكونية (لأن هذه الجملة تمثل جوهر العقيدة الإسلامية)، ووظيفة توكيد المعنى (لأنها تؤكد أن الله وحده المستحق للعبادة)، ووظيفة أداة جدلية (لأنها تُستعمل في الدعوة الإسلامية لتقرير توحيد الله).

(٧) وَإِنَّمَا وَرِثُوا الْعِلْمَ (الصفحة ١١). وظائف القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن العلم أعظم قيمة من المال)، ووظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (لحث الأمة على تقدير العلم أكثر من مجرد المال الدنيوي)، ووظيفة توصيل الحقائق الكونية (أن العلم ميراث لا يقدر بثمن).

(٨) إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ (الصفحة ١١). وظائف القصر في هذه الجملة: وظيفة توصيل الحقائق الكونية (لأن هذا من المبادئ الأساسية في الإسلام)، وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن عمل الإنسان ينقطع إلا بهذه الأمور الثلاثة)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لأنها تحث الإنسان على التركيز في الأعمال التي تنفعه بعد موته)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (لأنها توقظ الوعي بضرورة الإعداد للأعمال التي تدوم بعد الوفاة).

(٩) شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ [آل عمران: ١٨] (الصفحة ١٢). وظائف القصر في هذه الجملة: وظيفة توصيل الحقائق الكونية (لأنها تمثل جوهر العقيدة الإسلامية)، وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن الله وحده المستحق للعبادة)، وظيفة أداة جدلية (تُستخدم في الدعوة الإسلامية لتقرير التوحيد).

(١٠) شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ [آل عمران: ١٨] (الصفحة ١٢). وظائف القصر في هذه الجملة: وظيفة توصيل الحقائق الكونية (لأن هذه الجملة تمثل جوهر العقيدة الإسلامية)، وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن الله وحده المستحق للعبادة)، وظيفة أداة جدلية (تُستخدم في الدعوة الإسلامية لتقرير توحيد الله).

(١١) وَإِنَّمَا أَنَا فَاةٍ، وَاللَّهُ يُعْطِي (الصفحة ١٢). وظائف القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن دور النبي ﷺ هو مجرد وسيط في التوزيع)، وظيفة

تبسيط المعنى (لتوضيح أن كل شيء من عند الله)، وظيفة أداة جدلية (للرد على الاعتقاد الخاطيء بأن النبي يمتلك سلطة الرزق).

(١٢) لم يُرَغَّبَ أَحَدًا أَنْ يَغِطَ أَحَدًا عَلَى شَيْءٍ مِنَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا إِلَّا عَلَى نِعْمَتَيْنِ، هُمَا طَلَبُ الْعِلْمِ وَالتَّاجِرِ الَّذِي جَعَلَ مَالَهُ خِدْمَةً لِلْإِسْلَامِ (الصفحة ١٣). وظائف القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لبيان أن الغبطة ممنوعة إلا في حالتين)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لتوضيح أن الغبطة ليست مذمومة دائماً، بل قد تكون محمودة)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (لحث الناس على تقديم العلم والمال في سبيل الإسلام)، وظيفة توصيل الحقائق الكونية (لتعليم أن الغبطة لا تجوز إلا في الخير).

(١٣) لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ (الصفحة ١٣). وظائف القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لبيان أن الحسد ممنوع إلا في حالتين)، وظيفة توصيل الحقائق الكونية (لأن الحديث يوضح مبدأ عاماً في الإسلام)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لشرح كيفية فهم الحسد ضمن حدود الشرع).

(١٤) إِمَّا هِيَ قَيْعَانٌ، لَا تُمَسِّكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَأَنَّ (الصفحة ١٣). وظائف القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد المعنى (للتأكيد أن الأرض القيعان لا تصلح لحفظ الماء ولا لإنبات النبات)، وظيفة أداة جدلية (لتوضيح أن هذا النوع من الأرض لا يُنتظر منه فائدة كالأراضي الأخرى)، وظيفة توصيل الحقائق الكونية (لبيان أن لكل شيء خصائص لا يمكن تجاوزها).

(١٥) وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نُصُوصِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ فِي فَضْلِ الْعِلْمِ (الصفحة

١٤). وظائف القصر في هذه الجملة: وظيفة تأكيد المعنى (للتأكيد أن هذا

الحديث وحده كافٍ لإثبات فضل العلم)، ووظيفة توصيل الحقائق الكونية (لأن

العلم له منزلة عظيمة في الإسلام تكفي لإثباتها نصاً واحداً)، ووظيفة أداة جدلية

(لإثبات مكانة العلم من خلال حديث واحد قوي).

(١٦) وكذا صار وسيلة إلى شرٍّ أكبر لا يعلم مده إلا الله (الصفحة ١٦). وظائف

القصر في هذه الجملة:

وظيفة تأكيد المعنى (تأكيد أن معرفة مدى هذا الشرِّ محصورة بالله وحده)،

وظيفة إزالة الغموض (رفع اللبس عن اعتقاد إمكانية البشر معرفة امتداد الشرِّ)،

وظيفة توصيل الحقائق الكونية (بيان أن الله وحده هو العليم بعواقب الأمور).

ب. الباب الثاني: حول منهج تحصيل العلم والمعارف، والأخطاء التي يجب اجتنابها.

وظائف القصر الواردة في هذا الباب كما يلي:

(١) فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَعْفِرْ لِدُنْبِكَ [محمد: ١٩] ، (الصفحة ١٤) . وظيفة

القصر في الآية: وظيفة توصيل الحقائق الكونية (لأنها تبين المبدأ الأساسي في

الإسلام، وهو التوحيد)، ووظيفة تأكيد المعنى (تأكيد أن الله وحده هو المستحق

للعباداة)، ووظيفة أداة جدلية (لاستعمال أسلوب القصر في تأكيد توحيد الله ورد

كل صور الشرك)، ووظيفة بناء التفكير المنطقي (حث الفرد على فهم التوحيد

وإدراكه بعقلية راسخة).

(٢) لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا (الصفحة ١٩). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لبيان أن هذا الشخص يطلب العلم لأجل الدنيا فقط، لا غيرها)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (كتحذير للقارئ أو السامع ليتعلم بنية صافية)، وظيفة أداة جدلية (في عرض النقد لمن يطلب العلم بنية دنيوية).

(٣) وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا الْإِخْلَاصَ فِي أَوَّلِ آدَابِ طَالِبِ الْعِلْمِ (الصفحة ١٩). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (للتأكيد أن الإخلاص وحده هو الذي تم ذكره في البداية)، وظيفة تبسيط المعنى (لرفع الالتباس بتحديد أن الإخلاص هو الأدب الأول)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (لتعميق الوعي بأهمية الإخلاص لطالب العلم).

(٤) فَاعَلِّمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَعْفِرْ لِدُنْبِكَ [محمد: ١٩] ، الصفحة ١٩. وظيفة القصر في الآية: وظيفة توصيل الحقائق الكونية (لأنها تشرح المبدأ الأساسي في الإسلام، وهو التوحيد)، وظيفة توكيد المعنى (للتأكيد على أن الله وحده هو المستحق للعبادة)، وظيفة أداة جدلية (لاستعمال تركيب القصر لتوكيد توحيد الله ورفض كل صور الشرك)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لدعوة الفرد إلى فهم التوحيد والإيمان به بناءً على أساس راسخ).

(٥) إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ [فاطر: ٢٨] ، الصفحة ٢٠. وظيفة القصر في الآية: وظيفة توكيد المعنى (للتأكيد أن العلماء وحدهم هم الذين يخشون الله

خشية عميقة)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (لحث الناس على طلب العلم للوصول إلى خشية حقيقية لله)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لإظهار العلاقة المنطقية بين العلم والخشية).

(٦) ولا يدافع عن الشريعة إلا حامل الشريعة (الصفحة ٢١). وظيفة القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن الذي يستطيع الدفاع عن الشريعة بحق هو حاملها)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (لحث العلماء وأهل الشريعة على القيام بدورهم في الدفاع عن الدين)، وظيفة أداة جدلية (باعتبار هذه الجملة دليلاً على أن الفهم العميق للشريعة هو المفتاح للدفاع عنها).

(٧) لا يكون ذلك إلا برجالها (الصفحة ٢١). وظيفة القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن الأمر لا يتحقق إلا برجال معينين)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (يمكن استخدامها في سياق تحفيزي لتعزيز دور أفراد معينين)، وظيفة أداة جدلية (لبيان أنه لا يوجد بديل عن وجود هؤلاء الرجال).

(٨) لا يكون ذلك إلا بالرجال (الصفحة ٢١). وظيفة القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن الأمر لا يتحقق إلا بالرجال)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (لتحفيز الرجال على الاضطلاع بأدوار مهمة)، وظيفة أداة جدلية (للتأكيد على أنه لا بد من وجود الرجال لتحقيق الأمر).

(٩) فلا يمكن أن يدافع عنها إلا طالب العلم (الصفحة ٢١). وظيفة القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن المدافع الحقيقي هو طالب العلم فقط)،

وظيفة أداة جدلية (لبيان أن من لا يملك العلم لا يستطيع الدفاع عن هذا الأمر بشكل صحيح)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (لتحفيز طلاب العلم على أداء دورهم).

١٠) ولا يكون ذلك إلا بالعلم الشرعي المتلقى من كتاب الله وسنة رسوله (الصفحة ٢١). وظيفة القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن الطريق الوحيد لتحقيق ذلك هو العلم الشرعي المستمد من الوحي)، وظيفة أداة جدلية (لإثبات أنه لا يوجد مصدر آخر يمكن أن يحل محل العلم الشرعي في هذا السياق)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لتوضيح أن الحقيقة يجب أن تكون مستندة إلى الوحي لا إلى العقل وحده أو مصادر أخرى).

١١) *إِنَّمَا خَالَفَكَ بِمُقْتَضَى الدَّلِيلِ عِنْدَهُ* (الصفحة ٢٤). وظيفة القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن الاختلاف في الرأي مبني على الدليل، وليس لأسباب أخرى)، وظيفة أداة جدلية (للاستدلال في النقاش العلمي على أن المخالفة ليست هوى، بل لفهم الدليل)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (لبناء روح التسامح في التعامل مع الاختلاف بين العلماء وأهل العلم).

١٢) *إِنَّمَا مَوْقِفُ الْمُؤْمِنِ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ هُوَ الْقَبُولُ وَالتَّسْلِيمُ* (الصفحة ٢٥). وظيفة القصر في هذه الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن الموقف الصحيح للمؤمن من هذه الأحاديث هو القبول والتسليم)، وظيفة بناء التفكير المنطقي

(لتوجيه تفكير المؤمن بما يتوافق مع تعاليم الدين)، وظيفية بلاغية للتأثير العاطفي

(لتحفيز المؤمنين على الثقة وعدم التردد في قبول الأحاديث الصحيحة).

(١٣) وَإِنَّمَا أَقُولُ: لَا مَجَالَ لِلْعَقْلِ فِيهَا (الصفحة ٢٦). وظيفية القصر في هذه الجملة:

وظيفية تأكيد المعنى (للتأكيد أن القائل يقتصر على قول واحد محدد)، وظيفية أداة

جدلية (لتوضيح أن العقل لا يكفي لفهم صفات الله بدون وحي)، وظيفية

بلاغية للتأثير العاطفي (لدفع المستمع إلى الخضوع للوحي والابتعاد عن التأمل

العقلي المجرد).

(١٤) لَا مَجَالَ لِلْعَقْلِ فِيهَا، إِلَّا لِأَنَّ مَا جَاءَتْ بِهِ مِنْ نُصُوصٍ فِي كَمَالِ اللَّهِ شَاهِدَةٌ بِهِ

الْعُقُولُ (الصفحة ٢٦). وظيفية القصر في هذه الجملة: وظيفية تأكيد المعنى

(لتحديد حدود دور العقل في الفهم)، وظيفية أداة جدلية (لبيان أن دور العقل

محدود إلا في سياق خاص)، وظيفية بناء التفكير المنطقي (لتوضيح أن العقل له

دور محدود ضمن ضوابط النص).

(١٥) أَلَا تَتَعَبَّدَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا بِمَا شَرَعَ (الصفحة ٢٦). وظيفية القصر في هذه الجملة:

وظيفية تأكيد المعنى (للتأكيد أن العبادة لا تصح إلا بما شرعه الله)، وظيفية توصيل

الحقائق الكونية (لبيان أصل من أصول الدين في العبادة)، وظيفية أداة جدلية

(للدرد على البدع في العبادات).

(١٦) وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (الصفحة ٢٩). وظيفية القصر في

الآية: وظيفية تأكيد المعنى (للتأكيد أن المجادلة يجب أن تكون بأحسن طريقة)،

وظيفة بناء التفكير المنطقي (لتعليم أسلوب النقاش الفعال والأخلاقي)، وظيفة توصيل الحقائق الكونية (لتبيين مبدأ من مبادئ التواصل الإسلامي في التفاعل مع أهل الديانات الأخرى).

(١٧) إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ (الصفحة ٢٩). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة أداة جدلية (لتوضيح أن ليس كل أهل الكتاب يُعاملون بنفس الطريقة في النقاش)، وظيفة توكيد المعنى (للتأكيد وجود استثناء في قاعدة التواصل مع أهل الكتاب)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (للتمييز بين العادل والظالم في النقاش الديني).

(١٨) إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ (الصفحة ٢٩). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لتوضيح أن هذه الأمور مخصصة للعبادة فقط)، وظيفة تبسيط المعنى (لتسهيل فهم أن الهدف الأساسي منها هو العبادة بثلاثة جوانب)، وظيفة أداة جدلية (لبيان أهمية تخصيص المكان أو الزمان للعبادة فقط).

(١٩) إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ (الصفحة ٢٩). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لتوضيح أن هذا الأمر محصور في التسبيح والتكبير فقط)، وظيفة تبسيط المعنى (لتيسير فهم أن العبادة هذه لا تتضمن إلا هذين العنصرين)، وظيفة أداة جدلية (للتأكيد على خلوها من أي عنصر آخر).

(٢٠) مَثَابِرَا عَلَيْهِ لَا يَقْطَعُهُ، وَلَا يَمَلُّ، بَلْ يَكُونُ مُسْتَمِرًّا فِي تَعَلُّمِهِ بِقَدْرِ الْمُسْتَطَاعِ (الصفحة ٣١). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (للتأكيد أهمية

الاستمرارية في التعلم وعدم الانقطاع بسبب الملل أو الكسل)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (لتحفيز القارئ على المثابرة في طلب العلم)، وظيفة التأكيد في التعليم (لتعليم قيمة الاستقامة والجد في التعلم).

(٢١) لا يقتصر ضرره على العالم بل عليه وعلى ما يحمله من العلم الشرعي (الصفحة ٣١). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (للتأكيد أن أثر الضرر أوسع مما يُظن)، وظيفة أداة جدلية (لتقديم حجة أن سقوط العالم يؤثر أيضًا على العلم الذي يحمله)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لتوضيح أن العلم مرتبط بصاحبه، فإذا فسد العالم تأثر العلم أيضًا).

(٢٢) إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ (الصفحة ٣٥). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توصيل الحقائق الكونية (لتوضيح مبدأ إسلامي أن الخير في كل حال يكون للمؤمن فقط)، وظيفة توكيد المعنى (للتأكيد أن هذه الخبيصة خاصة بالمؤمنين)، وظيفة أداة جدلية (لتعزيز مفهوم أن الإيمان يثمر الخير في جميع الأحوال)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لتعليم كيف أن الإيمان يصوغ نظرة إيجابية نحو جميع الأحداث في الحياة).

(٢٣) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (الصفحة ٣٦). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توصيل الحقائق الكونية (لأن هذه الجملة تمثل جوهر العقيدة الإسلامية)، وظيفة توكيد المعنى (للتأكيد أن الله وحده هو المستحق للعبادة)، وظيفة أداة جدلية (تُستعمل في الدعوة لتقرير توحيد الله).

(٢٤) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا

بِالصَّبْرِ [العصر: ١-٣] ، الصفحة ٣٦. وظيفة القصر في الآية: وظيفة توكيد

المعنى (لتأكيد أن الخسارة أمر محتوم لكل إنسان إلا من استوفى الشروط

المذكورة)، وظيفة توصيل الحقائق الكونية (تنطبق على جميع البشر في كل زمان)،

وظيفة أداة جدلية (لتوضيح مفهوم النجاح والفشل في الإسلام)، وظيفة بناء

التفكير المنطقي (لتعليم أن الفلاح الحقيقي يتطلب الإيمان والعمل والمناصحة).

(٢٥) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (الصفحة ٣٧). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توصيل

الحقائق الكونية (لأنها تمثل الأساس العقائدي في الإسلام)، وظيفة توكيد المعنى

(لتوضيح أن العبادة حق خالص لله وحده)، وظيفة أداة جدلية (تستعمل لإثبات

وحدانية الله في الدعوة).

(٢٦) واجتناب ما عنه تُهْمِي وَزُجْر، وَأَلَّا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ (الصفحة ٣٧). وظيفة

القصر في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (توضيح أن العبادة لا تكون صحيحة إلا

إذا وافقت الشريعة)، وظيفة توصيل الحقائق الكونية (فهذا المفهوم ينطبق على

كل مسلم في كل زمان)، وظيفة أداة جدلية (يستخدم كدليل لدحض

الممارسات العبادية التي لا توافق الشريعة)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (تشجيع

المسلمين على اتباع الشريعة بدليل واضح).

(٢٧) وتقتضي هذه الشهادة ألا يُتَّبَعُ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (الصفحة ٣٧). وظيفة القصر

في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (توضيح أن النبي ﷺ هو وحده القدوة في الدين)،

وظيفة توصيل الحقائق الكونية (بيان مبدأ إسلامي أن لا قدوة في الدين إلا رسول الله ﷺ)، وظيفة أداة جدلية (تستخدم كحجة ضد أهل الأهواء والبدع)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لإفهام أن كل عبادة يجب أن تكون على سنة الرسول ﷺ).

(٢٨) لا يمكن أن يُحقق طلب العلم إلا بالرجوع إليها (الصفحة ٣٧). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لتوضيح أن العلم لا يُنال إلا من مصادره الأصلية)، وظيفة توصيل الحقائق الكونية (بيان مبدأ عام في طلب العلم)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (توجيه الفهم إلى أن تحصيل العلم لا يكون إلا من مصادر صحيحة).

(٢٩) وينبغي لنا ألا نشاءم، بل نتفاءل، وأن نَظُنَّ بأنفسنا خيراً (الصفحة ٤٧). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (التأكيد على أن التفاؤل أفضل من التشاؤم)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (تحفيز القارئ على التفكير الإيجابي وتجنّب التشاؤم)، وظيفة تبسيط المعنى (لتسهيل فهم ضرورة النظرة الإيجابية للحياة)، وظيفة التأكيد في التعليم (لتعزيز التربية على التفاؤل وغرس السلوك الإيجابي).

(٣٠) إنه لا يُدرك العلم إلا بالتلقي من المشايخ (الصفحة ٤٧). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (لتأكيد أن تحصيل العلم يكون عن طريق العلماء)، وظيفة أداة جدلية (دليل على أهمية التعلم على يد العلماء)، وظيفة التأكيد في

التعليم (تشجيع على المنهج الصحيح في طلب العلم ليكون مضبوطاً ونافعاً)،
وظيفة بناء التفكير المنطقي (لبيان أن تحصيل العلم له منهج لا بد من التزامه).
ج. الفصل الثالث: في طرق تحصيل العلم والأخطاء التي يجب تجنبها. وظائف القصر التي
وردت في هذا الفصل كما يلي:

(١) فلا يقوم بشكرها، بل يتقاعس (الصفحة ٥٦). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة
توكيد المعنى (الدلالة على أن عاقبة ترك الشكر قد تكون أسوأ من مجرد
السكوت)، وظيفة إزالة الغموض (توضيح أن عدم الشكر هنا يعني الكسل
والتقاعس)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (لجعل القارئ أو السامع يدرك سوء
ترك الشكر)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لتعليم أن ترك الشكر يؤدي إلى صفات
سلبية أخرى).

(٢) لذلك كان هذا المنصب العظيم لا يتصدر له إلا من كان أهلاً له (الصفحة
٥٦). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (التأكيد على أن هذا المنصب
ليس لكل أحد، بل لمن يستحقه فقط)، وظيفة أداة جدلية (دليل على وجوب
إعطاء المناصب لمن يستحقها)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (تعليم أن لكل
منصب مؤهلات يجب أن تتوفر).

(٣) وألا يتكلموا إلا عن علم وبصيرة (الصفحة ٥٦). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة
توكيد المعنى (التأكيد على أن الكلام يجب أن يكون بعلم لا بجهل)، وظيفة أداة

جدلية (كحجة على أن القول بلا علم غير جائز)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لتوضيح أن الكلام غير المبني على علم مضر ومضل).

٤) فلا خالق إلا الله (الصفحة ٥٦). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توصيل الحقائق الكونية (تأكيد أن الخلق لله وحده)، وظيفة تأكيد المعنى (نفي وجود خالق غير الله)، وظيفة أداة جدلية (تستخدم في دلائل التوحيد لإثبات أن الله وحده الخالق)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لتعليم أن كل شيء مخلوق لله، لذا يجب عبادته وحده).

٥) ولا مدير للخلق إلا الله (الصفحة ٥٦). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توصيل الحقائق الكونية (تأكيد أن تدبير الكون بيد الله وحده)، وظيفة تأكيد المعنى (نفي وجود مدبر غير الله)، وظيفة أداة جدلية (تستخدم لإثبات أن الله هو الرب المدبر لكل شيء)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لتعليم أن كل ما يحدث هو بتقدير الله، فيجب التوكل عليه).

٦) إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ... [سورة الأعراف: ٣٣] ، الصفحة ٥٧. وظيفة القصر في الآية: وظيفة توصيل الحقائق الكونية (بيان حكم الله تعالى بوضوح تام)، وظيفة تأكيد المعنى (التأكيد على أن المحرم هنا هو الفواحش بأنواعها)، وظيفة أداة جدلية (لتوضيح الضوابط الشرعية وتحقيق الفهم الدقيق لأحكام الإسلام).

(٧) وهذا لا يجوز إلا فيما علم القائل أنه من دين الإسلام (الصفحة ٥٨). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (بيان أن الكلام باسم الدين لا يجوز إلا بعلم ويقين)، وظيفة أداة جدلية (أساس لمعرفة ما يُنسب إلى الإسلام حقاً)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لتنمية الحذر والتثبت في الحديث عن الدين).

(٨) ولا طريق إلى ذلك إلا بمعرفة كتاب الله وسنة رسوله، أو إجماع المسلمين عليه (الصفحة ٥٨). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (التأكيد على أن الوصول إلى الفهم الصحيح للدين لا يكون إلا من خلال المصادر المعتمدة)، وظيفة توصيل الحقائق الكونية (قاعدة عامة لجميع المسلمين في كل زمان)، وظيفة أداة جدلية (للرد على الادعاءات الباطلة المنسوبة إلى الدين)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (لتعليم أهمية الرجوع إلى المصادر الصحيحة والمعتمدة في أمور العقيدة والشريعة).

(٩) إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي [سورة الأعراف: ١٨٧] ، الصفحة ٥٩. وظيفة القصر في هذا المقطع: وظيفة توكيد المعنى (التأكيد على أن هذا العلم خاص بالله وحده، ولا يملكه أحد سواه)، وظيفة إزالة الغموض (رفع اللبس بأن هذا العلم لا يمكن لأحد أن يبلغه من تلقاء نفسه)، وظيفة توصيل الحقائق الكونية (بيان أن الله وحده يعلم الغيب)، وظيفة أداة جدلية (الاستدلال على بطلان تكهنات البشر في علم الغيب)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (تعليم حدود العقل البشري وأن مصدر العلم الحقيقي هو الله وحده).

١٠) لَا يُجَلِّبُهَا لَوْ قَتَبَهَا إِلَّا هُوَ [سورة الأعراف: ١٨٧] ، الصفحة ٥٩. وظيفة القصر في هذا المقطع: وظيفة توكيد المعنى (التأكيد على أن الكشف عن وقتها بيد الله وحده)، وظيفة إزالة الغموض (رفع أي تصور خاطئ بأن هناك من يستطيع إعلانها غير الله)، وظيفة توصيل الحقائق الكونية (بيان أن التصرف في وقت الأمور الغيبية يختص به الله تعالى)، وظيفة أداة جدلية (الرد على من يدعي معرفة توقيت الأمور الغيبية)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (تعليم الناس أن الزمن وأحداثه تحت تصرف الله وحده لا شريك له).

١١) لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا [سورة البقرة: ٣٢] ، الصفحة ٥٩. وظيفة القصر في هذا المقطع: وظيفة توكيد المعنى (بيان أن الإنسان لا يملك علماً إلا ما علمه الله)، وظيفة إزالة الغموض (لرفع أي اعتقاد بأن العلم قد يُكتسب بغير تعليم إلهي)، وظيفة توصيل الحقائق الكونية (التأكيد على أن الله هو مصدر العلم المطلق)، وظيفة أداة جدلية (الاستدلال على ضرورة الرجوع إلى تعليم الله في طلب العلم)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (تعليم التواضع العلمي والاعتراف بمحدودية علم الإنسان أمام علم الله).

١٢) فلا حزبية، ولا تعدد، ولا موالاتة، ولا معاداة إلا على حسب ما جاء في الكتاب والسنة (الصفحة ٦١). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة توكيد المعنى (تؤكد أن كل الخلافات والانقسامات والولاءات والعداوات يجب أن تكون مبنية على تعاليم الإسلام الصحيحة)، وظيفة إزالة الغموض (توضح أن التحزب والعداوة

في الإسلام لا يجوز أن تنشأ من مصادر غير الكتاب والسنة)، وظيفة توصيل الحقائق الكونية (تبين المبدأ الأساسي أن المسلمين يجب أن يتوحدوا ويتمسكوا بالكتاب والسنة في كل الأمور، بما في ذلك الولاء والعداوة)، وظيفة أداة جدلية (تستخدم كحجة لرفض كل أشكال الانقسام أو الولاء غير الموافق للشرع)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (تعلم أن كل الأفعال الدينية يجب أن ترجع إلى مصدر صحيح، وهو القرآن والسنة).

(١٣) لم يتصدق هذا إلا رياء (الصفحة ٦٢). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة تأكيد المعنى (تؤكد أن الصدقة إذا لم تكن خالصة لله فهي غير صحيحة)، وظيفة إزالة الغموض (توضح أن الفعل الذي يبدو صدقة قد يكون فقط مجرد لفت الأنظار)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (تنبه القارئ أو السامع إلى أهمية الإخلاص وخطورة الرياء)، وظيفة توصيل الحقائق الكونية (تبين أن كل الأعمال يجب أن تكون بنية صادقة، لا لمصالح شخصية)، وظيفة أداة جدلية (تعد دليلاً على أن الرياء يفسد الثواب وقيمة العمل الصالح)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (تُرسي فهماً بأن النية الصحيحة جزء أساسي من كل عمل صالح).

(١٤) لم يلق الطالب هذا السؤال إلا رياء (الصفحة ٦٢). وظيفة القصر في الجملة: وظيفة تأكيد المعنى (تؤكد أن الفعل الذي يدفعه الرياء لا يُعد فعلاً صالحاً)، وظيفة إزالة الغموض (توضح أن إظهار الفهم أحياناً قد يُفهم خطأً على أنه إخلاص)، وظيفة بلاغية للتأثير العاطفي (تنبه الناس إلى ضرورة النية الصادقة وعدم

النظاهر)، وظيفة توصيل الحقائق الكونية (توضح أن كل عمل يجب أن يكون بنية طيبة وصادقة لا لجلب انتباه الناس)، وظيفة أداة جدلية (تستخدم كدليل على أن النية الفاسدة كالزبىاء تفسد قيمة العمل)، وظيفة بناء التفكير المنطقي (ترسخ فهماً أن كل أمر يجب أن يؤدى بإخلاص لا بحثاً عن المدح).

(١٥) لا ينفقون إلا جهدهم [التوبة: ٧٩] (الصفحة ٦٢). وظيفة القصر في الجملة:

وظيفة تأكيد المعنى (تشدد على أن ما أنفقوه كان بحدود طاقتهم فقط)، وظيفة تبسيط المعنى (تسهل فهم أن سبب محدودية عطائهم هو ضيق طاقتهم وجهدهم).

يجدر بالذكر أن هنالك وظائف متعددة أخرى لأسلوب القصر تم توضيحها في كتاب "العلم" لفضيلة الشيخ ابن عثيمين، إلا أن الوظائف التي تم تناولها في الفصول الثلاثة السابقة تمثل بشكل كافٍ أغلب الأنماط الموجودة، رغم وجود بعض الوظائف الأخرى التي لم تُعرض بعد.

وفيما يلي جدول يبين وظائف أسلوب القصر الواردة في الفصلين الرابع والخامس من كتاب "العلم"، وذلك استكمالاً لما تم عرضه سابقاً. وظائف أسلوب القصر الواردة في الفصل الرابع موضحة في الجدول التالي:

الجدول ٤.٤ : وظائف القصر في كتاب " العلم " لفضيلة الشيخ ابن عثيمين في

الباب الرابع، حول الكتب المخصصة لطلبة العلم والفتاوى المتعلقة بالعلم وفائدته.

رقم	أشكال القصر	وظيفة القصر	ص
١	هذه الفوائد التي لو علقها لم تستغرق عليه إلا دقيقة أو دقيقتين	توكيد المعنى، وتبسيط المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي	٦٨
٢	في أي سند كان إلا عرف أنه من رجال البخاري	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية، وتبسيط المعنى	٧٣
٣	والناس غالباً لا يستطيعون الوصول إلى منفعة الخلق إلا بهذه الوسيلة، وبذلك تكون النية سليمة	تبسيط المعنى، وأداة جدلية، وبناء التفكير المنطقي	٧٧
٤	أن من أراد العلم قد لا يجده إلا في هذه الكليات	تبسيط المعنى، وأداة جدلية، وبناء التفكير المنطقي	٧٧
٥	ولا يحاولون أبداً أن يصلحوا - إلا من شاء الله من طلبة العلم الذين أنار الله قلوبهم	تبسيط المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	٧٩
٦	إنما يدعو بالجفاء والغلظة	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وتوصيل الحقائق الكونية	٧٩
٧	ولا حقيقة له، لكن حسد وبغي	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	٨٢

٨٣	توكيد المعنى، وأداة جدلية	بل لا يزيده إلا غما وحسرة	٨
٨٣	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وإزالة الغموض	إنما حسد لكون الثاني صار له جاء عند الناس وله كلمة	٩
٨٣	إزالة الغموض، وتوكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي	وشروحهم واحدة، لا يختلف واحد عن الآخر إلا في الإلقاء وحسن الأسلوب	١٠
٨٤	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وتوصيل الحقائق الكونية	لا يطالع إلا إياه ويكرره	١١
٨٦	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، والبلاغية للتأثير العاطفي، وبناء التفكير المنطقي	في أي سند كان - إلا عرف أنه من رجال البخاري	١٢
٨٧	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	لا تكاد ترى مذهبا من المذاهب إلا وهو قول للإمام أحمد	١٣
٨٧	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وأداة جدلية	تجد أن الإمام أحمد لا يكاد يكون مذهب من المذاهب إلا وله قول يوافقه	١٤
٨٧	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وأداة جدلية	لا تكاد تجد مذهبا من المذاهب إلا والإمام أحمد يوافقه	١٥

٨٧	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وبناء التفكير المنطقي	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا [سورة البقرة: ٢٨٦]	١٦
٨٨	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وأداة جدلية	لأننا نعلم كثيرا، ولكن لا نعمل إلا قليلا	١٧
٨٩	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	لا يعرف كيف يخرج الأدلة فليس له إلا التقليد	١٨
٨٩	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	الذي أرى ألا يتكلموا فيما يمنع فيه الكلام إلا بإذن	١٩
٩٠	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وبناء التفكير المنطقي	فمنع الناس من الكلام إلا بإذن	٢٠
٩١	توكيد المعنى، وتبسيط المعنى، وأداة جدلية	وما أدراك ما النحو الذي لا يعرفه من الطلبة إلا القليل	٢١
٩٥	توكيد المعنى، وتبسيط المعنى، أداة جدلية	ولا يمكن الإنسان أن يعيد الله حق عبادته إلا بالعلم الشرعي	٢٢
٩٥	تبسيط المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	ولا يمكن لأي دعوة أن تقوم إلا وهي مبنية على العلم	٢٣
٩٥	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والتأكيد في التعليم	ألا يتكلموا بشيء إلا وقد بنوه على العلم	٢٤

٢٥	إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ... [سورة الأعراف: ٣٣]	٩٥	توصيل الحقائق الكونية، و تأكيد المعنى، وأداة جدلية
٢٦	فَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا أَرْضًا فَأَتَى هَذَا يَبْعُودٍ	٩٦	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وأداة جدلية
٢٧	وإنما فعل سببا يكون به الموت	٩٨	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وأداة جدلية
٢٨	ومنهم من يكون ليس لديهم إلا التفرغ لطلب العلم وحفظه	١٠١	توكيد المعنى، وتبسيط المعنى، وأداة جدلية
٢٩	لا يلتفت إلى عمل آخر، بل يلتفت إلى مهمته	١٠١	توكيد المعنى، وتبسيط المعنى، وأداة جدلية
٣٠	إنه لا يمكن إدراك العالم إلا على عالم أو شيخ	١٠٢	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية، وبناء التفكير المنطقي
٣١	لا شك أن طلب العلم أفضل - اللهم إلا في حالة الضرورة	١٠٢	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وتبسيط المعنى
٣٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيبين لهم [ابراهيم: ٤]	١٠٥	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية
٣٣	لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا [سورة البقرة: ٢٨٦]	١٠٧	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وبناء التفكير المنطقي

١٠٧	توكيد المعنى، وتبسيط المعنى، وأداة جدلية	لا أرى أن يقتنيه إلا طالب علم يميز بين الصحيح والضعيف	٣٤
١٠٨	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، والبلاغية للتأثير العاطفي	إنما هو علم الشريعة	٣٥
١٠٩	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وبناء التفكير المنطقي	إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ [فاطر : ٢٨]	٣٦
١٠٩	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وتوصيل الحقائق الكونية، وبناء التفكير المنطقي	وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ [الذاريات: ٥٦]	٣٧
١١١	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية، وبناء التفكير المنطقي	وأما السفر إلى بلاد الكفار فلا أرى جواز السفر إلا يشروط	٣٨
١١٢	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، التأكيد في التعليم	أن يفرغ قلبه للعلم بحيث لا يتشاغل بغيره عنه، بل يكون هو همه وهاجسه	٣٩
١١٦	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية	لَا تَقْدُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ [الرحمن : ٣٣]	٤٠
١٢٠	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وأداة جدلية	إنما يريد التلاعب	٤١

١٢٠	توصيل الحقائق الكونية، وتوكيد المعنى، وأداة جدلية	إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ... [الأعراف: ٣٣]	٤٢
١٢١	إزالة الغموض، وأداة جدلية، التركيز في التعليم	لَا أَعْرِفُ فِي ذَلِكَ دُعَاءً يُحْفَظُ بِهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَّا حَدِيثًا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَّمَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	٤٣
١٢٣	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وتوصيل الحقائق الكونية	وكذا صار وسيلة إلى شر أكبر لا يعلم مداه إلا الله	٤٤
١٢٤	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	ولا يجوز له التقليد إلا لضرورة	٤٥
١٢٧	توصيل الحقائق الكونية، وتوكيد المعنى، وأداة جدلية	قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ... [الأعراف: ٣٣]	٤٦
١٢٩	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	لَا يُصَلِّيْنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قَرِيظَةَ	٤٧
١٢٩	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	لَا يُصَلِّيْنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قَرِيظَةَ	٤٨
١٣١	توكيد المعنى، وتبسيط المعنى، وأداة جدلية	فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ [محمد: ١٩]	٤٩
١٣٢	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	وَإِنَّمَا أَرَىٰ أَنَّهُمْ مِنْ بَابِ تَحْسِينِ الْقِرَاءَةِ	٥٠

١٣٤	توصيل الحقائق الكونية، وتوكيد المعنى، وأداة جدلية	إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ [الأعراف: ٣٣]	٥١
١٣٤	توكيد المعنى، وتبسيط المعنى، وأداة جدلية	فلا يجوز أبدا أن يتكلم الإنسان إلا يعلم يعلمه من كتاب الله وسنة رسوله	٥٢
١٣٥	توكيد المعنى، وتبسيط المعنى، أداة جدلية	لا أنصح أن يقرأه إلا الشخص الذي عنده علم وفهم وتمييز بين الصحيح والضعيف والموضوع	٥٣
١٣٧	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، والبلاغية للتأثير العاطفي	فإن من طلبة العلم من لم يدركوا من العلوم إلا الشيء اليسير	٥٤
١٣٨	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وتوصيل الحقائق الكونية	لا أحد من الناس يجب أن يؤخذ بقوله مطلق إلا النبي	٥٥
١٣٩	توكيد المعنى، وتبسيط المعنى، وبناء التفكير المنطقي	وإنما هي القراءة ومطالعة الكتب	٥٦
١٣٩	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وبناء التفكير المنطقي	وإنما يعرف الفضل من الناس أهله	٥٧
١٤٠	توكيد المعنى، وتبسيط المعنى، وأداة جدلية	إِنَّمَا يَحْرِصُونَ عَلَى مَسْأَلَةِ فَحْهِ هَذِهِ السُّنَّةِ	٥٨
١٤٠	توصيل الحقائق الكونية، وتوكيد المعنى	إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِرَاعًا يَتْرَعُهُ مِنْ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ	٥٩

	المعنى، وتشكيل أنماط التفكير المنطقي		
١٤١	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، والبلاغية للتأثير العاطفي، وبناء التفكير المنطقي	وَلَيْسَ الْعِلْمُ كَالْمَالِ يَتَطَلَّبُ الْإِنْسَانَ فِيهِ الرِّبَايَنَ لِيُدْرِكَ مَنْ يَبِيعُ، بَلْ يُدْرِكُ مَنْ يَشْتَرِي مِنْهُ، بَلِ الْعِلْمُ إِزْثُ الْأَنْبِيَاءِ	٦٠
١٤١	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وأداة جدلية	وَلَا يَرْجِعُ إِلَّا إِلَى مَا قَالَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ مِنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ الْمَذْهَبِيَّةِ	٦١
١٤٣	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وبناء التفكير المنطقي	ولا أتم صفحة في العلم الشرعي إلا وهو يقربه إلى الله	٦٢
١٤٣	أداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي، وتوكيد المعنى	لا يَتَعَلَّمَهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا	٦٣
١٤٤	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وتوصيل الحقائق الكونية	لا تتم مصالح الأمة إلا بها	٦٤
١٤٤	توكيد المعنى، وتبسيط المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي	مما يقرب إلى الله لا لذاتها، ولكن لما قصد بها	٦٥
١٤٥	توصيل الحقائق الكونية، وتوكيد المعنى، وبناء التفكير المنطقي	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ [محمد: [١٩]	٦٦

١٤٦	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	لا يُمكن الإنسان من ارتقاء المناصب العالية النافعة للأمة إلا إذا كان معه شهادة	٦٧
١٤٩	توكيد المعنى، وبناء التفكير المنطقي، والبلاغية للتأثير العاطفي	وهو أضرها على طالب العلم ألا يكون له هم إلا تتبع أقوال الناس	٦٨
١٥٠	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	ليس هذا المراد، بل المراد نشر العلم	٦٩
١٥٠	إزالة الغموض، وتوكيد المعنى، أداة جدلية	وإنما قصده بث العلم	٧٠
١٥٢	والبلاغية للتأثير العاطفي، وتبسيط المعنى، وأداة جدلية	هل أنت إلا أٌصبع دميت؟	٧١
١٥٢	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن أنزلهم على حُكمِك	٧٢
١٥٣	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وبناء التفكير المنطقي	أن الله لا يكلف نفسًا إلا وسعها	٧٣
١٥٣	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية	لا يمكن أن تتعبد الله إلا أن تعتقد أنها مشروعة	٧٤

٧٥	ولا نظن أن ما وقع منهما إلا صادر عن اجتهاد وتأويل سائغ	أدوات الجدل، وتوكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي	١٥٥
٧٦	ولا بأنه سلفي على وجه الإطلاق، بل يوصف بأنه سلفي فيما وافق السلف	إزالة الغموض، والبلاغية للتأثير العاطفي، وأداة جدلية	١٥٥
٧٧	إنما هو في فروع من أصولها لا في أصولها	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	١٥٦
٧٨	إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ [الأنعام: ١٥٩]	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وتوصيل الحقائق الكونية	١٥٩
٧٩	وَإِنَّمَا أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ بِاتِّخَاذِ أَمِيرٍ فِي السَّفَرِ	تأكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	١٥٩
٨٠	فَإِنَّ آخِرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَنْ يُصْلِحَ إِلَّا بِمَا صَلَحَ بِهِ أَوْلَاهَا	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية، توصيل الحقائق الكونية	١٦٠
٨١	وَلَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ تَعَالَى بِسُؤَالِهِمْ إِلَّا مِنْ أَجْلِ الْأَخْذِ بِقَوْلِهِمْ	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	١٦٠
٨٢	لِأَنَّ إِقَامَةَ الْجَمَاعَةِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ غَيْرُ مَشْرُوعَةٍ إِلَّا إِذَا فُعِلَتْ أَحْيَانًا وَبِعَيْرِ قَصْدٍ	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	١٦٤

١٦٦	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وتبسيط المعنى	أَنْ يَبْدَأَ مِنَ الْبَقْرَةِ، إِلَّا إِذَا كَانَ حِفْظُهُ مِنْ الْمَقْصَلِ أَسْهَلَ لَهُ	٨٣
١٦٨	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وتوصيل الحقائق الكونية	وَلَا تُمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ	٨٤
١٧٠	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، والبلاغية للتأثير العاطفي، وأداة جدلية	لَيْسَ عِنْدَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلَّا فُلَانًا	٨٥
١٧٠	توصيل الحقائق الكونية، وتوكيد المعنى، وبناء التفكير المنطقي	مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا	٨٦
١٧١	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	إِنَّمَا أَخَذُوا مَا أَخَذُوا مِنَ الْعِلْمِ مِمَّنْ سَبَقَ	٨٧
١٧٤	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	لَيْسَ جَرْحًا شَخْصِيًّا، بَلْ هُوَ جَرْحٌ لِإِرْتِ مُحَمَّدٍ	٨٨
١٧٤	توكيد المعنى، أداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	إِنَّ كُلَّ عَالِمٍ مَعْصُومٌ، بَلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُعَرَّضٌ لِلْخَطَا	٨٩

١٧٦	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	وَلَمْ يَأْمُرْنَا بِالْمَعَاوِنِ إِلَّا أَنْ لَنَا أَجْرًا	٩٠
١٧٦	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	وَلَمْ يَشِدَّ عَنْ هَذَا الْقَيْدِ إِلَّا فِي أَحَادِيثَ يَسِيرَةٍ	٩١
١٧٦	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وتوصيل الحقائق الكونية	فَلَا يَسْتُمُّ إِلَّا سِتْدَ لَأُلْ بِهَا إِلَّا بِأَمْرَيْنِ	٩٢
١٧٧	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	لَا عَلِمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا [البقرة: ٣٢]	٩٣
١٧٨	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	لَيْسَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ بِأَشْخَاصِهِمْ، بَلْ عَلَى مَا يَحْمِلُونَهُ مِنْ شَرِيعَةِ اللَّهِ تَعَالَى	٩٤
١٧٨	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	وَمَعَ ذَلِكَ أَكْرَرُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُصْرِفَ جُلَّ هِمِّهِ وَوَقْتَهُ لِلْبَحْثِ عَنِ الْوَاقِعِ، بَلْ أَهْمُ شَيْءٍ أَنْ يَفْقَهَ فِي دِينِ اللَّهِ	٩٥
١٨٢	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	إِنَّمَا يَرْجِعُ إِلَى الْعِلَلِ الشَّرْعِيَّةِ	٩٦
١٨٢	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وبناء التفكير المنطقي	إِنَّمَا قَالَ بِتَحْرِيمِهِ أَنَسُ جَهِلُوا حَقِيقَةَ الْأَمْرِ	٩٧

١٨٣	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، والتأكيد في التعليم	فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبَيِّنِينَ وَمَا تَبِعْتُمْ مَعَسِرِينَ	٩٨
١٨٦	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وإزالة الغموض	وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا	٩٩
١٩١	توكيد المعنى، وتبسيط المعنى، وإزالة الغموض	لَا يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُسْأَلَ إِلَّا إِذَا حَتَّاجَ هُوَ	١٠٠
١٩٥	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وأداة جدلية	الرِّكَاءُ لَا تَنْقُصُ الْعِلْمَ بَلْ تَزِيدُهُ	١٠١
١٩٦	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وبناء التفكير المنطقي	فإن العامة لا يقبلون كلامه، بل يسخرون منه	١٠٢
١٩٨	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي، التأكيد في التعليم	فالشريعة لا تحفظ إلا برجال العلم	١٠٣
١٩٨	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي، والتأكيد في التعليم	ولا يمكن حماية الشريعة إلا برجال العلم	١٠٤
١٩٩	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي، والتأكيد في التعليم	إِنَّكَ لَنْ تُحَدِّثَ قَوْمًا حَدِيثًا لَا تَبْلُغُهُ عَقُولُهُمْ إِلَّا كَانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةٌ	١٠٥

أشكال أسلوب القصر الواردة في الفصل الخامس موضحة في الجدول التالي:

الجدول ٤.٥: وظائف القصر في كتاب "العلم" لفضيلة الشيخ ابن عثيمين في

الباب الخامس، والذي يحتوي على ثمان وصايا.

رقم	أشكال القصر	وظيفة القصر	ص
١	أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	توصيل الحقائق الكونية، وتوكيد المعنى، وأداة جدلية	٢٠٣
٢	وكثير من الناس يذهب فهمه إلى أن حُسن الخلق لا يكون إلا في معاملة الخالق	إزالة الغموض، وبلاغية للتأثير العاطفي، والتأكيد في التعليم	٢٠٤
٣	لا ينطق عن الهوى إلا بما أوحى الله إليه	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية، وبناء التفكير المنطقي	٢٠٥
٤	إِنَّ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ [الأنعام: ٥٠]	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية، وبناء التفكير المنطقي	٢٠٥

٢٠٥	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وبناء التفكير المنطقي	فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ [يونس: ٣٢]	٥
٢٠٧	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وبناء التفكير المنطقي	وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ [البقرة: ٤٥]	٦
٢٠٨	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وبناء التفكير المنطقي	مَا قَدَرَهُ لَكِ إِلَّا الْحِكْمَةُ وَغَايَةٌ مَحْمُودَةٌ	٧
٢٠٩	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وبلاغية للتأثير العاطفي	فَلَيْسَ حَسَنَ الْخُلُقِ، بَلْ هُوَ سَيِّئُ الْخُلُقِ	٨
٢١٠	القضاء على الغموض، وأداة جدلية، وبناء التفكير المنطقي	وَالْكَرْمُ لَيْسَ كَمَا يَظُنُّهُ بَعْضُ النَّاسِ هُوَ أَنْ تُبَدَلَ الْمَالُ، بَلِ الْكَرْمُ يَكُونُ فِي بَدْلِ النَّفْسِ	٩
٢١١	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، والتأكيد في التعليم	وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا [فصلت: ٣٥]	١٠
٢١١	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية	وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ [فصلت: ٣٥]	١١
٢١١	توكيد المعنى، وتبسيط المعنى، وأداة جدلية	إِنَّمَا يُحْمَدُ إِذَا كَانَ الْعَفْوُ أَحْمَدَ	١٢

٢١٢	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية	وَلَا يُرَدُّ اسْتِحْقَاقُهُمْ إِلَّا بَعْدَ الدِّينِ	١٣
٢١٢	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وتبسيط المعنى	لَا وَفَاءَ لَهُ إِلَّا مِنَ الدِّينِ	١٤
٢١٣	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وتبسيط المعنى	لَا يَضِيقُ عَلَيْهِمْ، بَلْ يَدْخُلُ السَّرُورُ	١٥
٢١٣	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وأداة جدلية	لَا يَسُرُّ إِلَّا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ	١٦
٢١٤	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، والبلاغية للتأثير العاطفي، والتأكيد في التعليم	إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ	١٧
٢١٥	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، والبلاغية للتأثير العاطفي، والتأكيد في التعليم	إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ	١٨
٢١٧	عرض الحقائق العالمية، وتوكيد المعنى، وأداة جدلية، وبناء التفكير المنطقي	وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	١٩

٢١٧	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، والتأكيد في التعليم، بناء التفكير المنطقي	وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [آل عمران: ١٠٢]	٢٠
٢١٧	أداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي، وتوكيد المعنى	لا أقول من العامة؛ بل حتى من طلبة العلم	٢١
٢١٨	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وتبسيط المعنى	وإنما كان الخلاف في أشياء لا تمس وحدة المسلمين الحقيقية	٢٢
٢١٨	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية، وتوصيل الحقائق الكونية	وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى	٢٣
٢٢٠	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	لَيْسَ خَاصًّا فِيمَنْ بَعَدَ الصَّحَابَةَ، بَلْ يَكُونُ فِي الصَّحَابَةِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ	٢٤
٢٢٠	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وإزالة الغموض	ولا طريق إلى ذلك إلا ما سلكه علي و ابن عباس	٢٥
٢٢١	إزالة الغموض، وأداة جدلية، وتوكيد المعنى	ونحن نضرب مثلاً أيضاً ليس فيمن بعد الصحابة، ولكن في الصحابة أنفسهم	٢٦

٢٢١	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وإزالة الغموض	وَلَا سَكُنِي عَلَى زَوْجِهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا	٢٧
٢٢٢	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وبناء التفكير المنطقي	سُنْفِرُكَ فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ [الأعلى: ٦-٧]	٢٨
٢٢٢	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وتبسيط المعنى	إِنَّمَا كَانَ يُكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ كَذًا وَكَذَا	٢٩
٢٢٤	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ	٣٠
٢٢٤	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وتوصيل الحقائق الكونية	لا يأتي وقت العصر إلا وهم في بني قريظة	٣١
٢٢٤	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وبناء التفكير المنطقي	أَلَّا يُصَلُّوا إِلَّا إِذَا وَصَلُوا بَنِي قُرَيْظَةَ	٣٢
٢٢٥	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وإزالة الغموض	وَالْإِنْسَانُ لَا يُكَلِّفُ إِلَّا وُسْعَ نَفْسِهِ	٣٣

٢٢٥	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وإزالة الغموض	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا [البقرة: ٢٨٦]	٣٤
٢٢٦	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وأداة جدلية	إِنَّمَا الرَّبَّاءُ فِي النَّسِيبَةِ	٣٥
٢٢٦	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وأداة جدلية	أَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ أَبِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ الرَّبَّاءُ فِي النَّسِيبَةِ فَقَطُّ	٣٦
٢٢٦	توكيد المعنى، وأداة جدلية، وإزالة الغموض	وَلَمْ أُعْطِكَ الْبَدَلَ إِلَّا بَعْدَ التَّفَرُّقِ فَهُوَ رَبَّاءٌ	٣٧
٢٢٦	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	إِنَّمَا الرَّبَّاءُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَعمِدُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ	٣٨
٢٢٧	توكيد المعنى، وإزالة الغموض، وأداة جدلية	إِنَّمَا هُوَ رَبَّاءٌ النَّسِيبَةِ	٣٩
٢٢٧	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	وَإِنَّمَا مَثَلْتُ بِهَا لِأَنَّ السُّؤَالَ عَنْهَا كَثِيرٌ مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ	٤٠

٢٢٧	توكيد المعنى، وأداة جدلية، والبلاغية للتأثير العاطفي	وَإِنَّمَا أَقُولُ بِدَعَةٍ	٤١
٢٢٩	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية	لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ هَذَا حُكْمَ قَوْلِهِ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ	٤٢
٢٢٩	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية	وَلَا أَحَدَ إِلَّا يُؤَخِّدُ مِنْ قَوْلِهِ وَيُتْرِكُ سِوَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٤٣
٢٣٣	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية	وأشهد أن لا إله إلا الله	٤٤
٢٣٥	نقل الحقائق العالمية، وتوكيد المعنى، وبناء التفكير المنطقي، والبلاغية للتأثير العاطفي	وَإِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ	٤٥
٢٣٧	وتوصيل الحقائق الكونية، وإزالة الغموض، وتوكيد المعنى	وَلَا عُذْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ	٤٦
٢٣٧	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية	وأشهد أن لا إله إلا الله	٤٧

٢٣٩	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية	إنما يلبس الحرير من لا خلاق له	٤٨
٢٤١	أداة للحجة، وتبسيط المعنى، وإزالة الغموض	وَلَا بُحَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ [العنكبوت: ٤٦]	٤٩
٢٤١	إزالة الغموض، وأداة الجدل، والبلاغية للتأثير العاطفي	إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ [العنكبوت: ٤٦]	٥٠
٢٤٣	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وأداة جدلية	وَلَا أَحَدَ مَعْصُومٍ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ	٥١
٢٤٣	توكيد المعنى، والبلاغية للتأثير العاطفي، وبناء التفكير المنطقي	كل يؤخذ من قوله ويرد إلا صاحب هذا القبر	٥٢
٢٤٦	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وبناء التفكير المنطقي	لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ [الواقعة: ٧٩]	٥٣
٢٤٧	توكيد المعنى، وتوصيل الحقائق الكونية، وبناء التفكير المنطقي	ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة	٥٤

استنادًا إلى نتائج التحليل لأشكال القصر في الفصول الخمسة من كتاب العلم، يمكن الاستنتاج أن استخدام أسلوب القصر لا يقتصر على كونه تركيبًا لغويًا، بل له دور استراتيجي في إيصال الرسائل بشكل أكثر فاعلية. لقد تنوعت وظائف القصر التي تم رصدها، بدءًا من توكيد المعنى، مرورًا بإزالة الغموض، ووصولًا إلى التأثير البلاغي في القارئ. وهذا أمر منطقي وواقعي، نظرًا لأن هذا الكتاب أُلّف في سياق تعليمي ونقل للقيم العلمية، حيث تكون الوضوح والحزم وقوة الحجة ضرورية للغاية.

ويُعدّ توكيد المعنى هو الوظيفة الأساسية، لأن أسلوب القصر في الأصل يُستخدم لخصر المعنى في شيء معين فقط. وهذا مفيد جدًا في سياق النصيحة أو إيصال القيم، حيث لا يستطيع القارئ أن يُسيء فهم المقصود بسهولة. ومن ناحية أخرى، تظهر وظيفة إزالة الغموض بصورة طبيعية، لأن أسلوب القصر يُساعد على توضيح من المقصود أو على ماذا يُقصر الوصف أو الفعل. وفي كثير من الحالات، يكون ذلك وسيلة لبناء التفكير المنطقي، حيث يُجبر القارئ على فهم العلاقات المعنوية بشكل أكثر نقدًا ومنهجياً.

أما الوظائف الأخرى كالتأثير البلاغي، والجدلي، وتبسيط المعنى، فقد ظهرت أيضًا لأن هذا الكتاب ليس فقط معلوماتيًا، بل أيضًا إقناعيًا وتعليميًا. ومن خلال الأسلوب اللغوي المليء بأساليب القصر، استطاع المؤلف أن يُقدّم الأدلة أو الحقائق الكونية بأسلوب أقوى، وأوجز، وأكثر تأثيرًا. لذا، لا يُستغرب أن يُستخدم أسلوب القصر

على نطاق واسع في هذا الكتاب كوسيلة تواصل فعالة في نقل القيم، والمعرفة، ومبادئ الحياة في الإسلام.

٣. آثار القصر في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين على تعليم اللغة العربية

في سبيل فهم آثار استخدام القصر في كتاب "العلم" للشيخ ابن عثيمين على تعليم اللغة العربية، وخصوصاً في مادة البلاغة، أُجري هذا البحث من خلال ملاحظة مباشرة لعملية تعلم طلاب الفصل السادس في قسم تعليم اللغة العربية، في تحديدهم وتحليلهم ومناقشتهم وفهمهم لمفهوم القصر، بما في ذلك الصعوبات التي يواجهونها في تعلمه.

يركز هذا البحث على تقييم مدى استفادة الطلاب من الأمثلة البلاغية على القصر الموجودة في كتاب "العلم"، ومدى فاعلية هذه الأمثلة في مساعدتهم على فهم هذا المفهوم وتحليله ضمن دراساتهم البلاغية.

ولتحقيق هذا الهدف، استخدم البحث منهج الملاحظة والمقابلة كأدوات رئيسية لجمع البيانات. فقد تم تنفيذ الملاحظة من خلال متابعة مباشرة لسير العملية التعليمية بهدف تقييم كيفية تعرف الطلاب على مفهوم القصر، وفهمهم لسياق استخدامه، وتطبيقه في تحليل النصوص المستخلصة من كتاب "العلم".

كما أُجريت مقابلات مع بعض الطلاب للحصول على رؤى أعمق حول تجاربهم في دراسة مفهوم القصر من خلال نصوص الكتاب. وهدفت هذه المقابلات إلى

استكشاف تصورات الطلاب حول فاعلية هذه الطريقة، والتحديات التي يواجهونها في فهم القصر، ومدى مساهمة التعليم القائم على النص في تحسين مهاراتهم البلاغية.

وسيتم تحليل نتائج الملاحظة والمقابلات لفهم أثر استخدام القصر في كتاب "العلم" على فهم الطلاب لمادة البلاغة. ويشمل التحليل مدى قدرة الطلاب على تطبيق مفهوم القصر في دراستهم، ومدى مساهمة هذه الطريقة في تعزيز مهاراتهم في فهم بنية النصوص ومعانيها باللغة العربية بشكل أعمق.

وفيما يلي نتائج تحليل الملاحظة والمقابلات التي أجريت مع طلاب قسم تعليم اللغة العربية في الفصل السادس، بالإضافة إلى بيان لآثار أشكال القصر الواردة في كتاب "العلم" للشيخ ابن عثيمين على تعليم اللغة العربية.

أ. تحديد القصر والقدرة على تحليله في النصوص

بناءً على نتائج الملاحظة، فإن غالبية الطلاب لم يتمكنوا من تحديد وتحليل شكل القصر في النصوص المقدمة. وقد ظهر ذلك من خلال ردود أفعالهم الأولية التي اتسمت بالحيرة عند طلب تحديد بنية القصر في المقتطفات المعدة مسبقاً. ومع ذلك، بعد أن قدّم الباحث شرحاً موجزاً مرة أخرى، بدأ الطلاب يُظهرون استيعاباً متجدداً لهذا المفهوم.

ويُعزى هذا الضعف الأولي عمومًا إلى عامل النسيان، حيث إن مادة القصر تم دراستها آخر مرة في الفصل الدراسي الرابع ضمن مادة علم المعاني، بينما هم الآن في الفصل السادس.

وقد أكدت نتائج المقابلات هذا الاكتشاف، حيث أفاد بعض المشاركين بأنهم درسوا القصر في الفصل الرابع، إلا أنهم بدأوا ينسونه الآن. ومع ذلك، وبعد حصولهم على شرح موجز والنقاش لبعض الوقت، بدأوا يتذكرون مفهوم القصر بوصفه أسلوباً من أساليب التخصيص. ومن بين الأشكال التي تذكرها جملة: "ما زيدٌ إلا عالمٌ". وهذا يدل على أن فهم الطلاب للقصر كان قد تشكّل سابقاً، لكنه تراجع بسبب قلة استخدام هذا المفهوم في المقررات اللاحقة.

ومن خلال هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن فهم الطلاب لمفهوم القصر يميل إلى أن يكون فهماً سلبياً؛ أي أنهم قادرون على استيعابه من جديد عند حصولهم على محفز مثل إعادة الشرح. وهذا يشير إلى أن القصر ليس مفهوماً غريباً تماماً عنهم، بل إن قلة الممارسة وقلة التعرض لاستخدامه في تعليم اللغة العربية أدت إلى تراجع قدرتهم على تحديده وتطبيقه. لذا، فإن اتباع نهج تعليمي أكثر استمرارية، كدمج موضوع القصر ضمن تحليل النصوص في الفصول الدراسية المقبلة، يمكن أن يكون استراتيجية فعالة لتعزيز فهم الطلاب لهذا المفهوم.

ب. فهم مفهوم القصر

بناءً على نتائج الملاحظة، فإن غالبية الطلاب استطاعوا شرح مفهوم القصر من جديد بعد تقديم أمثلة وشرح إضافي. لم يقتصر فهمهم على التعريف الأساسي للقصر بوصفه أسلوباً لتخصيص المعنى في الجملة، بل استطاع بعضهم أيضاً تقديم أمثلة أخرى حسب فهمهم الخاص. ومع ذلك، لا يزال هناك بعض الطلاب الذين يواجهون صعوبة في استيعاب هذا المفهوم بشكل كامل.

وقد أكدت نتائج المقابلات هذا الاكتشاف؛ إذ عبّر بعض الطلاب عن أنهم وإن لم يفهموا المفهوم بصورة شاملة، إلا أنهم يعلمون أن القصر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتقييد المعنى داخل الجملة، من أجل توضيح المقصود بشكل أدق. وتمكن بعضهم من ذكر أمثلة لجمال تعبّر عن هذا المفهوم، سواءً باللغة العربية أو الإندونيسية.

وعلى النقيض، لا يزال هناك طلاب يفتقرون إلى الثقة في فهمهم، حيث لم يتمكنوا سوى من ذكر أشكال عامة للقصر دون القدرة على توضيح أمثلة دقيقة لها.

وعلاوة على ذلك، يُدرك الطلاب - بشكل عام - أهمية دراسة القصر في سياق تعلم اللغة العربية، إذ يُنظر إلى هذا الموضوع على أنه ذو أهمية كبيرة في مساعدة الطالب على فهم تخصيص المعنى داخل الجملة وتفسيره بشكل أدق. وهذا يدل على أن فهم القصر لا يؤثر فقط على الجانب اللغوي، بل يُسهم أيضاً في تعزيز قدرة الطلاب على تحليل النصوص وفهمها بعمق ودقة أكبر.

ومن خلال هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن مستوى فهم الطلاب لمفهوم القصر يختلف من طالب لآخر. فقد تمكنت الأغلبية في نهاية المطاف من استيعاب المفهوم مجدداً وتقديم أمثلة مناسبة، في حين لا يزال البعض يواجه عقبات في ذلك. ويُظهر هذا أن القصر ليس مفهوماً غريباً تماماً عنهم، إلا أنه لم يترسخ بعد في أذهانهم بشكل دائم. ولذلك، فإن من الضروري اعتماد أساليب تعليمية أكثر تفاعلية وتطبيقية، مثل تدريبات تحليل النصوص، والمناقشات الجماعية، أو التعلم القائم على المشاريع، من أجل تقوية وترسيخ فهم الطلاب لمفهوم القصر بشكل مستدام.

ج. تأثير القصر في تعلم اللغة العربية

بناءً على نتائج الملاحظة، فإن فهم الطلاب لمفهوم القصر له تأثير كبير في تعلم اللغة العربية، خاصةً في فهم المعاني وبنية الجمل في النصوص العربية. ومع ذلك، فإن تطبيق هذا المفهوم لا يزال يتطلب تدريباً إضافياً ليتمكن الطلاب من إتقانه بشكل شامل ومنتظم.

وقد أكدت نتائج المقابلات هذه النتيجة؛ إذ عبّر الطلاب بشكل عام عن أن فهمهم لمفهوم القصر يساعدهم كثيراً في تحليل النصوص العربية بشكل أعمق. وهذا يدل على أن القصر لا يُعدّ مجرد عنصر لغوي، بل هو أداة مهمة في عملية تحليل النصوص. كما أشاروا إلى أنهم من خلال فهمهم لمفهوم القصر، أصبح من

السهل عليهم تحديد أجزاء النص التي تتضمن تخصيصاً للمعنى، مما يساعدهم في تفسير محتوى النص بشكل أكثر دقة.

وعلاوة على ذلك، فقد أشار بعض الطلاب إلى أن مفهوم القصر له فائدة واضحة في نشاط الترجمة. فبعد فهمهم لمعنى ووظيفة هذا الأسلوب، أصبحوا أكثر ثقة في ترجمة الجمل التي تحتوي على تخصيص، خاصةً عند مواجهة كلمات مثل "إنما" أو التراكيب التي تجمع بين النفي والاستثناء. ومع ذلك، اعترف بعض الطلاب بأنهم يشعرون بالتردد عندما تصبح بنية الجملة أكثر تعقيداً، مما يدل على أن مهارة تطبيق القصر لا تزال بحاجة إلى تعزيز مستمر.

وأظهرت المقابلات أيضاً أن فهم القصر له أثر إيجابي في تنمية مهارات التحدث والكتابة باللغة العربية. فقد شعر الطلاب بأنهم أصبحوا أكثر قدرة على صياغة جمل واضحة ومركزة ومباشرة، سواء في السياقات الأكاديمية أو في التواصل اليومي. كما أصبحت قدرتهم على التعبير عن المعاني بدقة ووضوح أكثر تطوراً من خلال معرفتهم ببنية القصر التي تعلموها.

ومن جانب آخر، يرى الطلاب أن القصر يحمل قيمة بلاغية عالية في اللغة العربية. فقد عبّروا عن أن هذا الأسلوب يُستخدم كثيراً في الخطب أو النصوص الأدبية لتأكيد المعنى وتحديد بدقه. ويُعتبر استخدام القصر في هذا السياق وسيلة فعالة لتقوية الرسالة التي يريد الكاتب أو المتحدث إيصالها، مما يجعلها أكثر إقناعاً وتأثيراً. وتُظهر هذه النتيجة أن القصر ليس مهماً فقط على مستوى القواعد النحوية، بل يُسهم أيضاً في تنمية مهارات التحليل الأسلوبي والبلاغي للنصوص العربية.

ومن خلال جميع نتائج الملاحظات والمقابلات، يمكن الاستنتاج أن فهم القصر يُقدّم فوائد متعددة في تعلم اللغة العربية. فهو لا يساعد فقط على فهم محتوى النصوص بدقة، بل يدعم أيضاً تطوير مهارات الترجمة، والتحدث، والكتابة. ومع ذلك، ولضمان قدرة الطلاب على تطبيق هذا المفهوم بشكل أفضل – لا سيما عند التعامل مع التراكيب المعقدة – من الضروري استخدام أساليب تعليمية أكثر تطبيقية

واستمرارية، مثل تدريبات تحليل النصوص، والمناقشات الموضوعية، أو التعلم القائم على المشاريع.

د. التحديات والحلول في تعلم القصر

أظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب يواجهون عدّة صعوبات في فهم وتطبيق مفهوم القصر. وتعود هذه الصعوبات إلى عوامل متعدّدة، مثل تعقيد المعنى في النصوص، وقلة الحصيلة اللغوية، والصعوبة في التمييز بين عنصري القصر الرئيسيين، وهما "المقصور" و"المقصور عليه". وتؤثر هذه العوائق على قدرة الطلاب في التعرف على بنية الجملة التي تحتوي على عنصر التخصيص وفهمها بشكل دقيق.

وقد دعمت نتائج المقابلات هذه الملاحظات. حيث عبّر بعض الطلاب عن أن التحدي الأكبر الذي يواجهونه هو فهم المعنى عندما تكون الجملة ذات تركيب معقد، مما يتطلب تحليلاً أعمق. كما أشاروا إلى أنهم يجدون صعوبة في التمييز بدقة بين "المقصور" و"المقصور عليه". وتتفاقم هذه الصعوبة بسبب محدودية المفردات، مما يعيق فهم المعنى الكامل للجملة. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن فهم القصر يتأثر بعوامل داخلية، مثل مهارة التحليل والمعرفة اللغوية، بالإضافة إلى عوامل خارجية تتمثل في تعقيد تركيب النصوص.

وعلى الرغم من مواجهة هذه التحديات، فقد قدّم الطلاب بعض المقترحات لحلول ممكنة تهدف إلى تعزيز فهمهم لهذا المفهوم. فقد ذكر بعضهم أن تكرار المادة التي تم دراستها مسبقاً، والتدريب المستمر، يساعد بشكل كبير في تقوية الفهم المتراكم لديهم. كما أكدوا على أهمية أن لا تقتصر العملية التعليمية على التلقين، بل أن تتضمن أيضاً مناقشات أو اختبارات قصيرة تُشجّع على التفاعل النشط بين الأستاذ والطلاب. وهذا يدل على أن النهج التعليمي المنهجي والتفاعلي يمكن أن يسرّع من عملية الفهم ويزيد من قدرة الطلاب على التعرف على عناصر القصر في النصوص.

بالإضافة إلى التدريب المنتظم، اقترح الطلاب اعتماد طرق تعليمية أكثر ابتكارًا وتطبيقًا. فقد رأى بعضهم أن إعداد حوارات أو كتابات تتضمن استخدام أسلوب القصر يمكن أن يعزز الفهم العملي لديهم. كما أشاروا إلى أن استخدام الألعاب اللغوية أو المسابقات التفاعلية يمكن أن يجعل التعلم أكثر تشويقًا وممتعة. ويُعتبر هذا الأسلوب أكثر فعالية من الأساليب التقليدية التي تقتصر على الشرح النظري فقط. علاوة على ذلك، رأى بعض الطلاب أن تحليل القصر في النصوص الأصلية مثل القرآن الكريم والكتب الكلاسيكية باللغة العربية يُعدّ استراتيجية فعالة لفهم استخدام هذا المفهوم في السياقات الواقعية.

ومن خلال نتائج الملاحظة والمقابلة، يمكن الاستنتاج أن الطلاب لا يزالون يواجهون بعض التحديات في فهم القصر، لا سيما في تحديد عناصره واستيعاب معاني النصوص المعقدة. ومع ذلك، فقد أظهروا وعيًا بأهمية التدريب المنتظم، واعتماد منهج تعليمي تفاعلي، واستخدام أساليب تعليمية مبتكرة لدعم الفهم الأفضل. ومن ثم، فإن تدريس القصر يتطلب استراتيجية لا تقتصر على الجانب النظري، بل تشمل أيضًا الجانب التطبيقي والسياقي، حتى يتمكن الطلاب من إتقان هذا المفهوم بعمق وتطبيقه بفاعلية في تعلم اللغة العربية.

هـ. فعالية أسلوب التدريس

استنادًا إلى نتائج المقابلات، أفاد بعض الطلاب بأن الأستاذ يطلب منهم تقديم عرض تقديمي حول موضوع القصر، ثم يتبعه نقاش صفّي. بعد ذلك، يقوم الأستاذ بشرح الموضوع من جديد من خلال أسلوب المحاضرة، وتُحتّم الحصّة التعليمية عادةً بتمارين تطبيقية. وقد رأى الطلاب أن هذا الأسلوب يعتبر فعالاً نسبيًا في دعم الفهم، لأنه يمنحهم فرصة لفهم المادة من زوايا متعددة، سواء من خلال العرض الذاتي أو الشرح المباشر من الأستاذ. كما اعتبروا أن التمارين التطبيقية تلعب دورًا مهمًا في قياس مدى فهمهم للمفهوم الذي تم تدريسه.

ومع ذلك، أشار بعض الطلاب أيضًا إلى أنهم ما زالوا يواجهون بعض الصعوبات، خاصةً فيما يتعلق بسرعة شرح الأستاذ أثناء المحاضرة. فقد شعروا أحياناً أن المادة تُقدّم بسرعة مفرطة، مما يؤثر على مستوى الفهم. وتبدو هذه الصعوبة ناتجة عن ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية أكثر من كونها متعلقة بأسلوب التدريس نفسه. وهذا يدل على أن توزيع الوقت يعد عاملاً مهمًا في نجاح تطبيق هذا الأسلوب التعليمي.

ومن خلال نتائج الملاحظة والمقابلة، يمكن الاستنتاج أن أسلوب التدريس المستخدم في تعليم القصر يُعد فعالاً نسبيًا لأنه يشارك الطلاب بشكل نشط من خلال مزيج من الاستراتيجيات التعليمية. ومع ذلك، ومن أجل تحسين فهم الطلاب بشكل أفضل، يُستحسن تخصيص وقت أكثر مرونة ليتم تقديم المادة بشكل أعمق وبدون استعجال. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون الاستفادة من أساليب أكثر تفاعلية، مثل النقاشات الموجهة أو استخدام وسائل تعليمية إضافية، بديلًا جيدًا لتعزيز فعالية تدريس القصر داخل الصف.

و. أهمية القصر في تعليم اللغة العربية

أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلات أن فهم مفهوم القصر له علاقة كبيرة بتعلم اللغة العربية، سواء في المجال الأكاديمي أو في الحياة اليومية. يرى الطلاب أن فهم القصر لا يساعدهم فقط في فهم النصوص العربية بعمق، بل يساهم أيضًا في تعزيز مهارات التفكير المنطقي والتحليل اللغوي.

في المجال الأكاديمي، يعتبر فهم القصر مفيدًا للغاية في تحليل النصوص الأدبية أو الدينية، مثل نصوص البلاغة والتفسير. أما في الحياة اليومية، فإن هذا الفهم يساعد الطلاب في تفسير الأقوال أو الكتابات باللغة العربية التي تتضمن معنى التخصيص. وهذا يدل على أن مفهوم القصر له تطبيقات واسعة، خاصة في فهم النصوص ذات البنية اللغوية المعقدة. ومن خلال فهم القصر، يستطيع الطلاب تحديد الفكرة الأساسية في الكلام وفهم المعاني المخصصة في مختلف السياقات اللغوية.

علاوة على ذلك، يُعتبر فهم القصر ذا تأثير كبير على قدرة الطلاب في تحليل النصوص، سواء في السياق الأكاديمي أو في الحياة اليومية. فهذا المفهوم يساعدهم على سهولة التعرف على الجمل التي تحتوي على التخصيص وفهمها، كما هو الحال في كثير من الآيات القرآنية والكتب التراثية. بالإضافة إلى ذلك، يفيد هذا الفهم في تفسير المعاني الضمنية في المحادثات اليومية، مما يجعل التواصل باللغة العربية أكثر وضوحًا وتحديداً. وهذا يؤكد أن فهم القصر لا يقتصر على المجال العلمي فقط، بل يتعداه إلى الممارسة اليومية للتواصل التي غالبًا ما تتضمن معاني غير مباشرة.

ومن ناحية أخرى، يُرى أن دراسة القصر تساهم أيضًا في تنمية القدرة على التفكير المنطقي لدى الطلاب عند تحليل النصوص العربية. وذلك لما تتطلبه هذه المهارة من معرفة بهيكل الجمل، وتمييز المعاني المخصصة، والتفريق بين العنصر المخصص والعنصر المخصص في الكلام. وبالتالي، فإن فهم القصر لا يدرّب الطلاب على التعرف على أنماط الجمل فحسب، بل أيضًا على تحليل العلاقات بين العناصر بشكل منهجي. وتُعد هذه المهارة مهمة جدًا في تطوير التفكير النقدي والتحليلي لفهم اللغة العربية بشكل أعمق.

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات، يمكن الاستنتاج أن مفهوم القصر له دور مهم في تعلم اللغة العربية. فهو لا يساعد الطلاب فقط في فهم النصوص الأكاديمية مثل التفسير والكتب التراثية، بل يؤثر أيضًا بشكل إيجابي على التواصل اليومي من خلال القدرة على تفسير المعاني بدقة أكبر. بالإضافة إلى ذلك، يساهم القصر في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحليلي لدى الطلاب، مما يفيدهم في التعمق في بنية اللغة العربية واستخدامها بشكل أكثر منهجية.

بناءً على نتائج تحليل الملاحظة والمقابلات بشكل عام، خلص الكاتب إلى أن

القصر في كتاب "العلم" له عدة آثار مهمة على تعلم اللغة العربية، وهي:

أ. تسهيل فهم المعنى: يعمل القصر على تقييد معنى المفهوم، مما يمنع القارئ من سوء الفهم أو التفسير الواسع للنص. وفي سياق تعلم اللغة العربية، يُعد هذا أمرًا مهمًا جدًا لأن الكثير من المصطلحات العربية ذات معانٍ واسعة. ومن خلال القصر، يصبح المعنى أكثر تحديدًا، مما يمكن المتعلم من فهم قصد الكاتب بدقة أكبر. ومن خلال فهم القصر، يستطيع الطالب إدراك معنى النص بسرعة دون الحاجة إلى كثير من التخمين أو التفسير المفرط، مما يعزز فاعلية قراءة الكتب باللغة العربية، خصوصًا الكتب الأكاديمية أو الإسلامية.

ب. التأكيد على المفهوم الأساسي في التعلم: من التحديات الكبرى في تعلم اللغة العربية التمييز بين المعلومات الأساسية والثانوية. ويساعد القصر على إبراز المفهوم الرئيسي الذي ينبغي التركيز عليه. فالطلاب الذين يفهمون كيفية استخدام القصر في النصوص يمكنهم بسهولة التمييز بين المعلومات الجوهرية والتوضيحات الإضافية، وهذا مفيد جدًا في تلخيص النصوص أو تحديد النقاط المهمة فيها.

ج. المساعدة في تحليل تركيب الجملة العربية: في علم النحو، يوضح القصر العلاقة بين الكلمات في الجملة بوضوح أكبر. فالتركيب مثل "لا... إلا" أو "إنما" توضح حدود الموضوع والخبر، مما يسهل على الطلاب فهم قواعد اللغة. والطلاب الذين يفهمون تركيب القصر يكونون أكثر مهارة في تحديد وظيفة الكلمات في الجملة، مما ينعكس إيجابيًا على مهاراتهم في الكتابة والقراءة بسبب الفهم الأعمق لتركيب الجملة.

د. زيادة الدقة في تحليل النصوص العربية: كثيرًا ما تحتوي النصوص الكلاسيكية على تراكيب معقدة تتطلب فهماً عميقًا. يساعد القصر في فهم المعنى الرئيسي للنص بدقة لأنه يحد من احتمالية التفسير الخاطئ. ومع التمرين على التعرف على القصر في النصوص، يصبح الطالب أكثر دقة في قراءة النصوص وفهمها، وأكثر قدرة على التقاط المعاني وفهم مقصد الكاتب.

هـ. تعزيز الفهم السياقي في علم النحو والبلاغة: القصر جزء من علم البلاغة، ويُستخدم لتعزيز الوضوح والقوة في التعبير. وفي سياق تعلم اللغة العربية، يُعد الفهم البلاغي للقصر عاملاً مساعدًا في تحسين مهارات الكتابة والتحدث. والطلاب الذين يدركون

كيف يُستخدم القصر بلاغيًا يمكنهم التحدث باللغة العربية بثقة ووضوح، ويستطيعون استخدام تراكيب القصر في الخطاب الرسمي لتأكيد المعاني بفعالية.

و. تحسين مهارة التحدث باللغة العربية: استخدام القصر في الحديث يعطي وضوحًا وحرزًا في إيصال المعنى. وفي اللغة العربية، يُعدّ الوضوح والحرز في الخطاب أمرًا بالغ الأهمية، خاصة في السياقات الأكاديمية أو الدعوية. والطلاب الذين يفهمون القصر يصبحون أكثر قدرة على التحدث بفعالية، ويستطيعون التأكيد على النقاط الأساسية في العروض أو النقاشات، مما يجعل حججهم أكثر إقناعًا وتنظيمًا.

ز. بيان دلالات المعنى في استخدام اللغة: القصر لا يقتصر على التراكيب اللغوية، بل يؤثر أيضًا على دلالة الجملة. ففي كتاب "العلم"، يُستخدم القصر كثيرًا لتأكيد المبادئ الأساسية في طلب العلم. والطلاب يمكنهم إدراك كيف أن استخدام القصر لا يؤثر فقط على النحو، بل ينعكس أيضًا على المعنى والمقصد من الخطاب، مما يساعدهم على الفهم الأعمق للنصوص والتحدث أو الكتابة بفعالية أكبر.

ح. أن يكون نموذجًا للكتابة الفعالة باللغة العربية: من خلال فهم القصر، يمكن للطلاب الكتابة بأسلوب منظم وواضح. وتصبح تراكيب الجمل لديهم أقوى لأنهم يستطيعون تقييد المعنى بدقة. وفي كتابة المقالات أو البحوث العلمية باللغة العربية، يمكن للطلاب استخدام القصر لتأكيد حججهم، مما يجعل كتاباتهم أكثر إقناعًا وتنظيمًا.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

هكذا تم عرض ومناقشة ما ورد في هذه الرسالة حول تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين، وآثارها على تعلم اللغة العربية. واستنادًا إلى نتائج التحليل التي أُجريت، توصل الباحث إلى عدة نقاط مهمة خلص إليها من هذا البحث. وتشمل هذه الخلاصة ثلاثة محاور رئيسية، وهي: أشكال القصر في كتاب العلم، وظائف القصر فيه، وآثار القصر في هذا الكتاب على تعلم اللغة العربية.

١. من خلال هذا البحث، وُجد ما مجموعه ٢٢٠ شكلاً من أشكال القصر، بتفصيل على النحو التالي: القصر بأداة "إنما" وُجد في ٥٠ موضعًا، والقصر بأداة النفي والاستثناء وُجد في ١٤٤ موضعًا، والقصر بأداة العطف وُجد في ٢٦ موضعًا. وإذا نظرنا إليه من حيث طرفيه، وُجد أن القصر بالصفة على الموصوف ظهر في ٤٣ حالة، بينما القصر بالموصوف على الصفة ظهر في ١٧٧ حالة. أما من حيث علاقته بالواقع، فظهر أن القصر الحقيقي وُجد في ٦٧ حالة، بينما القصر الإضافي كان هو الغالب بعدد ١٥٣ حالة.

٢. من أبرز وظائف القصر في هذا الكتاب: وظيفة تأكيد المعنى، إزالة الغموض، التأثير البلاغي في مشاعر القارئ أو المستمع، إيصال الحقائق العامة، تبسيط المعاني، أداة للجدل والحجاج، التأكيد في التعليم، والمساهمة في تكوين نمط تفكير منطقي لفهم النصوص العربية. وفي كثير من المواضع، لا يقتصر شكل القصر على وظيفة واحدة، بل قد يؤدي أكثر من وظيفة حسب سياق استخدامه في الجملة.

٣. ومن أبرز الآثار التي تم التوصل إليها من هذا البحث: تسهيل فهم المعنى، إبراز المفاهيم الأساسية في التعلم، المساعدة في تحليل تراكيب الجمل العربية، تعزيز الدقة في تحليل النصوص، رفع مستوى الفهم السياقي في علم النحو والبلاغة، تحسين مهارة التحدث

باللغة العربية، بيان الدلالات السياقية في استخدام اللغة، وتقديم نموذج فعال لكتابة النصوص باللغة العربية.

ب. الإقتراحات

استناداً إلى نتائج هذا البحث حول أشكال القصر في كتاب العلم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين وآثارها على تعلم اللغة العربية، يقدم الباحث الإقتراحات التالية:

١. للباحثين القادمين

لا يزال هذا البحث يحتفل المزيد من التطوير، خاصة في دراسة أشكال القصر في كتب أخرى مماثلة. كما يمكن تعميق البحث بشكل أوسع من خلال دراسة التأثير المباشر للقصر في عملية تعلم اللغة العربية، كإجراء تجارب صفية أو دراسة حالات للمتعلمين.

٢. لمعلمي اللغة العربية

يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث كمرجع في تدريس اللغة العربية، وخاصة في فهم وتطبيق مفهوم القصر في النصوص العربية. ويمكن للمعلمين استخدام هذه النتائج لتطوير أساليب تدريس أكثر فعالية، لا سيما في تعزيز فهم الطلاب لمعاني الجمل في النصوص الكلاسيكية والحديثة.

٣. لمتعلمي اللغة العربية

فهم القصر يساعد المتعلم في تحليل تركيب الجمل وفهم المعاني بعمق أكبر. لذا يُنصح المتعلمون بالإكثار من التدريب على تمييز وتطبيق مفهوم القصر في القراءة والكتابة لتحسين مهاراتهم اللغوية.

٤. لمطوري مناهج اللغة العربية

نظرًا لأهمية فهم القصر في تعلم اللغة العربية، يُنصح بإبراز هذا الموضوع بشكل أوضح في مناهج تعليم اللغة، لا سيما في مجالي النحو والبلاغة. كما يُستحسن إدراج أمثلة على القصر من الكتب التراثية والحديثة لمساعدة المتعلمين على فهم هذا المفهوم بشكل أفضل.

وبفضل هذه الإقتراحات ، يُؤمل أن يستمر البحث في موضوع القصر وأن يسهم في رفع جودة تعليم اللغة العربية من الناحية النظرية والعملية.

المراجع

- الجرجاني، عبد القاهر. أسرار البلاغة. القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٤.
- الجرجاني، عبد القاهر. دلائل الإعجاز، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي. القاهرة: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤.
- الحري. فصول في البلاغة العربية. د.م: د.ت.
- الطبري، محمد بن جرير. جامع البيان في تأويل القرآن. بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠١.
- العثيمين، محمد بن صالح. العلم. الرياض: دار البيان، ١٩٩٩.
- العثيمين، محمد بن صالح. كتاب العلم. عنيزة: دار ابن الجوزي، د.ت.
- العثيمين، محمد بن صالح. شرح العقيدة الواسطية. الرياض: دار الكتاب والسنة، ٢٠٠١.
- الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة. القاهرة: دار الكتب العربية، ١٩٤٣.
- القزويني، جلال الدين. تلخيص المفتاح. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦.
- القزويني. تلخيص المفتاح، تحقيق حسين الخولي. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٥.
- عبد، محمد. البلاغة وفنونها. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣.
- علي الجارمي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة - البيان والمعاني والبديع. مصر: دار المعارف، د.ت.

- Abdul Jalal. *Ulumul Qur'an*. Surabaya: Dunia Ilmu, ٢٠٠٠.
- Alifah, Wifa. *Qashr Pada Hadits-Hadits Nabi dalam Kitab Riyadh As-Shalihin Karya Imam Yahya Ibn Syaraf Al-Nawawi*. Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Jati Bandung, ٢٠١٩.
- Andriani, Asna. "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam." *Ta'allum* ٣, no. ١ (Juni ٢٠١٥): ٤٠.
- Assajad, Anas, dan Kharis Nugroho. "Analisis Kaidah Qashr dalam Surat Taha dan Penerapannya dalam Tafsir Ayat." *Tafaqquh: Jurnal Penelitian dan Kajian Keislaman* no. ٢ (٢٠٢٤): ٢٤٤.
- Creswell, John W. *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. ٤th ed. Thousand Oaks: Sage Publications, ٢٠١٤.
- Dayyab, Hefni Bek, dkk. *Qowaidul lughoh (Kaidah-Kaidah Bahasa Arab)*, penerjemah Ahmad Sunarto. Surabaya: Al-Hidayah, ١٩٩٠.
- De Saussure, Ferdinand. *Course in General Linguistics*, ed. Charles Bally dan Albert Sechehaye, trans. Wade Baskin. New York: McGraw-Hill Book Company, ١٩٥٩.
- Firdaus, Reda Fahlevi. *Penerjemahan Struktur Kalimat Qashr dalam Tafsir Al-Mishbah Karya Prof. DR. M. Quraish Shihab*. Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, Fakultas Adab dan Humaniora, ٢٠١٥.
- Gadamer, Hans-Georg. *Truth and Method*. ٢nd rev. ed. New York: Continuum, ١٩٨٩.
- Hamidy, U. *Hermeneutik: Metode Analisis Teks*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ٢٠٠٧.
- Hidayat, A. M., dan M. R. Hidayat. *Ilmu Balaghah: Studi Tentang Retorika Bahasa Arab*. Bandung: Pustaka Setia, ٢٠٠١.
- Hidayat, Hidayat. *Balaghah Al-Quran*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠١.
- Mamat Zaenuddin dan Yayan Nurbayan. *Balaghah: Pengantar Kajian Ilmu Retorika Arab*. Bandung: Pustaka Setia, ٢٠٠٧.
- Mamat Zaenuddin. *Ilmu Ma'ani dan Balaghah Arab*. Bandung: Mizan, n.d.

- Miles, M. B., dan A. M. Huberman. *Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook*. Thousand Oaks, CA: Sage, ١٩٩٤.
- Neuman, W. L. *Social Research Methods: Qualitative and Quantitative Approaches*. ٧th ed. Boston: Pearson, ٢٠١٤.
- Noor, Fatima. *Penerapan Kaidah Al-Qashr dalam Kajian Teks Arab*. Skripsi, Universitas Al-Azhar, ٢٠١٨.
- Patton, M. Q. *Qualitative Research and Evaluation Methods*. Thousand Oaks, CA: Sage Publications, ٢٠٠٢.
- Robiansyah, Dodi, dan Ii Rahmanudin. "Qashr Dalam Kitab Ihya Ulumuddin Rubu' Ibadah Karya Imam Al-Ghazali." *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* ٣ (٢٠٢٣).
- Salim, Latifah. Peranan Bahasa Arab terhadap Ilmu Pengetahuan. *Jurnal Adabiyah* ١٥, no. ٢ (٢٠١٥): ١٦٨-١٦٩.
- Singarimbun, M., dan S. Effendi. *Metodologi Penelitian Survei*. Jakarta: LP^{ES}, ٢٠٠٦.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Edisi revisi. Bandung: Alfabeta, ٢٠١٧.
- Syatibi, Ahmad. *Balaghah II (Ilmu Ma'ani)*. Cet. III. Jakarta: Tarjamah Center, ٢٠١٣.
- Yusuf, Abdullah. "Penerapan Balaghah dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ١٠, no. ١ (٢٠١٩): ١٥.
- Zaenuddin, Mamat, dan Yayan Nurbayan. *Ilmu Balaghah*. Bandung: CV Pustaka Setia, ٢٠٠٧.

الملاحق



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP
FAKULTAS TARBIYAH

Alamat : Jalan DR. A.K. Gani No 1 Kotak Pos 108 Curup-Bengkulu Telpn. (0732) 21010
 Fax. (0732) 21010.Homepage <http://www.iaincurup.ac.id> E-Mail : admin@iaincurup.ac.id

Nomor : 907 Tahun 2024

Tentang
PENUNJUKAN PEMBIMBING 1 DAN 2 DALAM PENULISAN SKRIPSI
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP

- Menimbang** : a. Bahwa untuk kelancaran penulisan skripsi mahasiswa, perlu ditunjuk dosen Pembimbing I dan II yang bertanggung jawab dalam penyelesaian penulisan yang dimaksud ;
- b. Bahwa saudara yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang cakap dan mampu serta memenuhi syarat untuk diserahi tugas sebagai pembimbing I dan II ;
- Mengingat** : 1. Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional ;
- 2. Peraturan Presiden RI Nomor 24 Tahun 2018 tentang Institut Negeri Islam Curup;
- 3. Peraturan Menteri Agama RI Nomor : 30 Tahun 2018 tentang Organisasi dan Tata Kerja Institut Agama Islam Negeri Curup;
- 4. Keputusan Menteri Pendidikan Nasional RI Nomor 184/U/2001 tentang Pedoman Pengawasan Pengendalian dan Pembinaan Program Diploma, Sarjana dan Pascasarjana di Perguruan Tinggi;
- 5. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 019558/B.II/3/2022, tanggal 18 April 2022 tentang Pengangkatan Rektor IAIN Curup Periode 2022 - 2026.
- 6. Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor : 3514 Tahun 2016 Tanggal 21 oktober 2016 tentang Izin Penyelenggaraan Program Studi pada Program Sarjana STAIN Curup
- 7. Keputusan Rektor IAIN Curup Nomor : 0317 tanggal 13 Mei 2022 tentang Pengangkatan Dekan Fakultas Tarbiyah Institut Agama Islam Negeri Curup.
- Memperhatikan** : 1. Surat Rekomendasi dari Ketua Prodi PBA Nomor : 71/ln.34/FT.6/PP.00.9/PBA/07/2024
- 2. Berita Acara Seminar Proposal Pada Hari Senin, 01 Juli 2024

MEMUTUSKAN :

Menetapkan Pertama

- 1. **Dr. Noza Aflesia, M.Pd.I** 19900918 201503 2 006
- 2. **Hazuar, MA** 19861231 201503 1 002

Dosen Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup masing-masing sebagai Pembimbing I dan II dalam penulisan skripsi mahasiswa :

N A M A : **Syahrul Syohdikin**
N I M : **21601013**

JUDUL SKRIPSI : **تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلمي للشيخ**

ابن عثيمين وآثارها على تعلم اللغة العربية

- Kedua** : Proses bimbingan dilakukan sebanyak 12 kali pembimbing I dan 12 kali pembimbing II dibuktikan dengan kartu bimbingan skripsi ;
- Ketiga** : Pembimbing I bertugas membimbing dan mengarahkan hal-hal yang berkaitan dengan substansi dan konten skripsi. Untuk pembimbing II bertugas dan mengarahkan dalam penggunaan bahasa dan metodologi penulisan ;
- Keempat** : Kepada masing-masing pembimbing diberi honorarium sesuai dengan peraturan yang berlaku ;
- Kelima** : Surat Keputusan ini disampaikan kepada yang bersangkutan untuk diketahui dan dilaksanakan sebagaimana mestinya ;
- Keenam** : Keputusan ini berlaku sejak ditetapkan dan berakhir setelah skripsi tersebut dinyatakan sah oleh IAIN Curup atau masa bimbingan telah mencapai 1 tahun sejak SK ini ditetapkan ;
- Ketujuh** : Apabila terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini, akan diperbaiki sebagaimana mestinya sesuai peraturan yang berlaku ;

Ditetapkan di Curup,
 Raja tanggal 11 Juli 2024



Tembusan :
 1. Rektor
 2. Bendahara IAIN Curup;
 3. Kabag Akademik kemahasiswaan dan kerja sama;
 4. Mahasiswa yang bersangkutan;

PEDOMAN WAWANCARA

Judul Skripsi: *Analisis Bentuk-bentuk Al-Qashr yang Digunakan dalam Kitab Al-Ilmi Karya Syaikh Ibnu Utsaimin dan Implikasinya terhadap Pembelajaran Bahasa Arab*

Tujuan Wawancara:

1. Memahami pemahaman mahasiswa terhadap konsep Al-Qashr dalam bahasa Arab.
2. Menganalisis sejauh mana pemahaman Al-Qashr berpengaruh dalam pembelajaran bahasa Arab.
3. Mengidentifikasi tantangan yang dihadapi mahasiswa dalam memahami dan menerapkan konsep Al-Qashr.
4. Menggali pendapat mahasiswa tentang relevansi materi Al-Qashr dalam meningkatkan kemampuan berbahasa Arab.

Profil Responden:

1. Mahasiswa semester 6 Program Studi Pendidikan Bahasa Arab
2. Pernah mempelajari materi Al-Qashr dalam mata kuliah terkait

PERTANYAAN WAWANCARA

A. Identitas Responden

- 1) Nama :
- 2) Nim :
- 3) Program Studi :
- 4) Semester :

B. Pemahaman Mahasiswa tentang Al-Qashr

- 5) Sejauh mana Anda memahami konsep Al-Qashr dalam bahasa Arab? Bisa dijelaskan dengan contoh?
- 6) Menurut Anda, seberapa penting mempelajari Al-Qashr dalam memahami teks bahasa Arab, terutama dalam kitab-kitab klasik?
- 7) Metode apa yang biasanya digunakan dosen dalam mengajarkan konsep Al-Qashr? Apakah metode tersebut efektif?

C. Pengaruh Al-Qashr dalam Pembelajaran Bahasa Arab

- 8) Bagaimana pemahaman Al-Qashr membantu Anda dalam memahami teks berbahasa Arab, baik dari sisi makna maupun struktur kalimat?
- 9) Apakah setelah memahami Al-Qashr, Anda merasa lebih mudah dalam menerjemahkan teks bahasa Arab? Jika ya, bagaimana contohnya?
- 10) Sejauh mana pemahaman Al-Qashr berpengaruh terhadap kemampuan berbicara dan menulis dalam bahasa Arab?
- 11) Apakah menurut Anda, pemahaman Al-Qashr juga membantu dalam memahami aspek retorika dan makna tersembunyi dalam bahasa Arab?

D. Tantangan dan Solusi dalam Mempelajari Al-Qashr

- 12) Apa kendala utama yang Anda hadapi saat belajar Al-Qashr?
- 13) Menurut Anda, bagaimana cara terbaik untuk meningkatkan pemahaman mahasiswa terhadap Al-Qashr?
- 14) Apakah Anda merasa perlu adanya pendekatan atau metode pembelajaran yang lebih interaktif atau inovatif dalam mempelajari Al-Qashr? Jika ya, seperti apa bentuknya?

E. Relevansi Al-Qashr terhadap Pembelajaran Bahasa Arab

- 15) Bagaimana implikasi pemahaman Al-Qashr terhadap kemampuan analisis teks bahasa Arab dalam konteks akademik maupun kehidupan sehari-hari?
- 16) Seberapa besar peran materi Al-Qashr dalam meningkatkan kemampuan berpikir logis dalam memahami teks bahasa Arab?

PEDOMAN OBSERVASI

Judul Skripsi: Analisis Bentuk-bentuk Al-Qashr yang Digunakan dalam Kitab Al-Ilmi Karya Syaikh Ibnu Utsaimin dan Implikasinya terhadap Pembelajaran Bahasa Arab.

Tujuan Observasi: Menilai secara langsung bagaimana proses pembelajaran Al-Qashr berlangsung, serta bagaimana mahasiswa memahami, merespons, dan menerapkan konsep tersebut dalam proses belajar Bahasa Arab.

A. Pemahaman Mahasiswa tentang Al-Qashr

No.	Aspek	Indikator yang Diamati	Kategori Penilaian	Catatan Pengamatan
	Tingkat pemahaman mahasiswa terhadap konsep Al-Qashr	Mahasiswa mampu menjelaskan definisi dan memberi contoh Al-Qashr	Sangat Memahami / Memahami / Kurang / Tidak Memahami	
	Urgensi materi Al-Qashr menurut mahasiswa	Mahasiswa menanggapi pentingnya Al-Qashr dalam memahami teks Arab klasik	Sangat Penting / Penting / Kurang / Tidak Penting	
	Strategi/mode pengajaran dosen	Dosen menggunakan metode pengajaran (ceramah, diskusi, contoh tekstual)	Sangat Efektif / Efektif / Kurang / Tidak Efektif	

B. Pengaruh Al-Qashr dalam Pembelajaran Bahasa Arab

No.	Aspek	Indikator yang Diamati	Kategori Penilaian	Catatan Pengamatan
	Dampak pemahaman Al-Qashr dalam memahami makna teks	Mahasiswa menunjukkan kemampuan memahami makna melalui konsep Al-Qashr	Sangat Membantu / Membantu / Kurang / Tidak Membantu	
	Kemudahan dalam menerjemahkan teks setelah memahami Al-Qashr	Mahasiswa mampu menerjemahkan kalimat dengan pertimbangan makna penguatan/pengecualian	Sangat Terbantu / Terbantu / Kurang / Tidak Terbantu	

	Pengaruh terhadap keterampilan berbicara dan menulis	Mahasiswa menggunakan struktur Al-Qashr dalam lisan atau tulisan	Sangat Berpengaruh / Berpengaruh / Kurang / Tidak Berpengaruh	
	Pemahaman aspek retorika dan makna tersirat	Mahasiswa menanggapi atau menafsirkan teks retorik dengan bantuan konsep Al-Qashr	Sangat Membantu / Membantu / Kurang / Tidak Membantu	

C. Tantangan dan Solusi dalam Mempelajari Al-Qashr

No.	Aspek	Indikator yang Diamati	Kategori Penilaian	Catatan Pengamatan
	Kendala yang dihadapi mahasiswa	Mahasiswa tampak kesulitan memahami konsep, struktur kalimat, atau penerapan	Ada / Tidak Ada	Uraikan kendalanya
	Upaya peningkatan pemahaman	Mahasiswa atau dosen menawarkan solusi/metode tambahan	Ada / Tidak Ada	Jika ada, sebutkan bentuknya
	Inovasi metode pembelajaran	Penggunaan media, diskusi interaktif, latihan, atau pendekatan kreatif	Ada / Tidak Ada	Jelaskan jenis pendekatannya

D. Relevansi Al-Qashr terhadap Pembelajaran Bahasa Arab

No.	Aspek	Indikator yang Diamati	Kategori Penilaian	Catatan Pengamatan
	Kemampuan analisis teks Arab	Mahasiswa mampu membedakan kalimat yang mengandung bentuk Al-Qashr dalam teks Arab	Sangat Mampu / Mampu / Kurang / Tidak Mampu	
	Kemampuan berpikir logis dalam teks Arab	Mahasiswa menunjukkan penalaran logis dalam memahami struktur kalimat dengan Al-Qashr	Sangat Tinggi / Tinggi / Cukup / Rendah	

Dokumentasi Kegiatan Observasi dan Wawancara





KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP
 FAKULTAS TARBIYAH
 Jln. Dr. AK Gani No.01 Kotak Pos 108 Telp. (0732) 21010-21759 Fax.21010
 Homepage: <http://www.iaincurup.ac.id> Email: admin@iaincurup.ac.id Kode Pos 39119

Nomor : 01 /In.34/FT/PP.00.9/02/2025
 Lampiran : Proposal dan Instrumen
 Hal : Permohonan Izin Penelitian

03 Februari 2025

Yth. Rektor IAIN Curup

Assalamualaikum Wr, Wb

Dalam rangka penyusunan skripsi S.1 pada Institut Agama Islam Negeri Curup :

Nama : Syahrul Syohdikin
 NIM : 21601013
 Fakultas/Prodi : Tarbiyah / PBA
 Judul Skripsi :

تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلمي للشيخ ابن عثيمين

وآثارها على تعلم اللغة العربية

Waktu Penelitian : 03 Februari s.d 03 Mei 2025
 Tempat Penelitian : Prodi PBA IAIN Curup

Mohon kiranya Bapak berkenan memberi izin penelitian kepada Mahasiswa yang bersangkutan.
 Demikian atas kerjasama dan izinnya diucapkan terimakasih

a.n Dekan
 Wakil Dekan I,



Dr. Sakut Anshori, S.Pd.I., M.Hum
 NIP. 19811020 200604 1 002

Tembusan : disampaikan Yth ;

1. Rektor
2. Warek I
3. Ka. Biro AUAK



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP**

Jalan AK Gani No. 01 Kotak Pos 108 Telp. (0732) 21010-21759 Fax. 21010
Homepage: <http://www.iaincurup.ac.id> Email: admin@iaincurup.ac.id Kode Pos 39119

SURAT IZIN PENELITIAN

Nomor : B.032/In.34/WVR.I/PP.00.9/06/2025

Menindak lanjuti Surat Wakil Dekan I FTAR Nomor: 91/In.34/FT.1/PP.00.9/02/2025 pada tanggal 03 Februari 2025 perihal Rekomendasi Izin Penelitian.

Yang bertanda tangan dibawah ini atas nama Rektor Institut Agama Islam Negeri Curup, Wakil Rektor II IAIN Curup memberi **IZIN** atau pelaksanaan penelitian di lingkungan IAIN Curup yang dilaksanakan :

Nama : **Syahrul Syohdikin**
 NIM : 21601013
 Program Studi : Tarbiyah/PBA
 Penanggung Jawab : Wakil Dekan I FTAR
 Maksud dan Tujuan Penelitian : Penyusunan Skripsi
 Judul : تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين وآثارها على تعلم اللغة العربية

Lokasi/Tempat Penelitian : Prodi PBA IAIN Curup

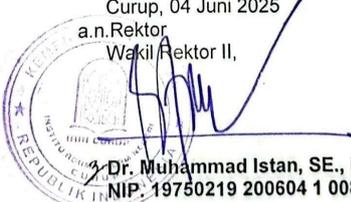
Dengan ketentuan-ketentuan sebagai berikut :

- Pelaksanaan penelitian tidak disalah gunakan untuk tujuan tertentu yang dapat mengganggu ketenangan dan ketertiban di lingkungan IAIN Curup;
- Sebelum melaksanakan Penelitian /Survey langsung kepada reponden, harus terlebih dahulu melaporkan kepada kepala bagian / sub bagian / Lembaga/ pusat dan unit di lingkungan IAIN Curup;
- Setelah Penelitian /Survey selesai, supaya menyerahkan hasil kepada Rektor IAIN Curup
- Apabila dalam jangka waktu tertentu hasil Penelitian/Survey belum dikirim Rektor IAIN Curup, maka kepada penanggungjawab / Dekan Fakultas yang bersangkutan berkewajiban mengirimkan hasil penelitian/ survey tersebut diatas.

Surat Izin Penelitian ini berlaku dari tanggal 03 Februari 2025 sampai dengan 03 Mei 2025

Curup, 04 Juni 2025

a.n.Rektor
Wakil Rektor II,


Dr. Muhammad Istan, SE., M.Pd., MM
NIP: 19750219 200604 1 008

Tembusan :

- Wakil Rektor I IAIN Curup
- Kepala Biro AUAK IAIN Curup
- Dekan Fakultas di Lingkungan IAIN Curup
- Kepala Lembaga di Lingkungan IAIN Curup
- Kepala Bagian di Lingkungan IAIN Curup
- Kepala Sub Bagian di Lingkungan IAIN Curup
- Kepala Unit di Lingkungan IAIN Curup

Perihal : *Permohonan sudah melakukan penelitian*

Kepada

Yth. Dekan Fakultas Tarbiyah IAIN Curup

Di

Tempat

Assalamualaikum Wr. Wb

Salam hormat seiring do'a semoga aktifitas bapak dalam membimbing dan curahan Allah SWT. Aamiin saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Syahrul Syohdikin
 NIM : 21601013
 Fakultas : Tarbiyah
 Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
 Judul :

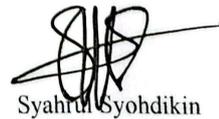
تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين وآثارها على
 تعلم اللغة العربية

Bermohon kepada bapak/ibu kiranya berkenan untuk menerbitkan surat sudah melakukan Penelitian di Kampus IAIN CURUP.

Demikianlah surat permohonan ini saya buat, besar harapan saya semoga bapak/ibu dapat mengabulkannya. Atas kebijaksanaan bapak saya ucapkan terimakasih.

Wassalamualaikum Wr. Wb

Curup, 19 Mei 2025
 Mahasiswa



Syahrul Syohdikin
 NIM. 21601013



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP
FAKULTAS TARBİYAH**

PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB

Jalan AK Gani No. 01 Kotak Pos 108 Telp. (0732) 21010-21759 Fax. 21010
Homepage: <http://www.iaincurup.ac.id> Email: admin@iaincurup.ac.id Kode Pos 39119

Nomor : 40 /ln.34/FT.6/PP.00.9/05/2025
Lampiran : Proposal dan Instrumen
Perihal : **Telah Melakukan Penelitian**

Yang bertandatangan di bawah ini :

Nama : Dr. Noza Aflisia, M.Pd.I
NIP : 199009182015032006
Jabatan : Ketua Prodi pendidikan Bahasa Arab
Pada : Institut Agama Islam Negeri Curup

Menerangkan bahwa:

Nama : Syahrul Syohdikin
NIM : 21601013
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas : Tarbiyah
Judul Skripsi :

تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين وآثارها على تعلم اللغة العربية

Telah melakukan Penelitian di Kampus IAIN Curup di Fakultas Tarbiyah IAIN Curup.

Demikian surat keterangan ini dibuat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Curup, 19 Mei 2025
Ketua Prodi PBA,



Dr. Noza Aflisia, M.Pd.I
NIP 199009182015032006



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP

Jalan AK Gani No. 01 Kotak Pos 108 Telp. (0732) 21010-21759 Fax. 21010
Homepage: <http://www.iaincurup.ac.id> Email: admin@iaincurup.ac.id Kode Pos 39119

DEPAN

KARTU BIMBINGAN SKRIPSI

NAMA	: Syahrul Syohidkin
NIM	: 2101013
PROGRAM STUDI	: Pend. Bahasa Arab
FAKULTAS	: Tarbiyah
DOSEN PEMBIMBING I	: Dr. Neta Afisia, M.Pd.i
DOSEN PEMBIMBING II	: Hazuar, M.A
JUDUL SKRIPSI	: تحليل أسرار العصر المستعمر في كتاب العلي لشيخ ابن عسبر و آثارها علم تعليم اللغة العربية
MULAI BIMBINGAN	:
AKHIR BIMBINGAN	:

NO	TANGGAL	MATERI BIMBINGAN	PARAF
			PEMBIMBING I
1.	17-11-2014	Revisi Bab 1 - 3	[Signature]
2.	6-1-2015	Revisi Bab 1 - 3	[Signature]
3.	13-1-2015	Acc Bab 1-3 bahasa indo	[Signature]
4.	30-1-2015	Acc Bab 1-3 bahasa Arab	[Signature]
5.	14-4-2015	Revisi bab 4	[Signature]
6.	24-4-2015	Acc bab 4	[Signature]
7.	26-4-2015	Revisi kepenulisan bahasa Arab	[Signature]
8.	29-4-2015	Revisi footnote	[Signature]
9.	2-5-2015	Revisi abstrak	[Signature]
10.	9-5-2015	Revisi daftar isi & daftar pustaka	[Signature]
11.	11-5-2015	Revisi lampiran.	[Signature]
12.	15-5-2015	Acc Ujian munaqasyah	[Signature]

KAMI BERPENDAPAT BAHWA SKRIPSI INI SUDAH
DAPAT DIAJUKAN UJIAN SKRIPSI IAIN CURUP,

PEMBIMBING I,

Dr. Neta Afisia, M.Pd.i
NIP. 196009182015032006

CURUP, 15 Mei 2015
PEMBIMBING II,

Hazuar, MA
NIP. 198612312015031002

- Lembar Depan Kartu Bimbingan Pembimbing I
- Lembar Belakang Kartu Bimbingan Pembimbing II
- Kartu ini harap dibawa pada setiap konsultasi dengan Pembimbing I dan Pembimbing II



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP

Jalan AK Gani No. 01 Kotak Pos 108 Telp. (0732) 21010-21759 Fax. 21010
 Homepage: <http://www.iaincurup.ac.id> Email: admin@iaincurup.ac.id Kode Pos 39119

BELAKANG

KARTU BIMBINGAN SKRIPSI

NAMA	: Syahrul Syohidiki
NIM	: 21601013
PROGRAM STUDI	: Pend. Bahasa Arab
FAKULTAS	: Tarbiyah
PEMBIMBING I	: Dr. Noza Aglisia, M.Pd.i
PEMBIMBING II	: Hazuar, M.A
JUDUL SKRIPSI	: تحليل أشغال القصر المستعمدة في كتاب العلي لشيوخ ابن عثيمين و آثار ما تار لعلم اللغة العربية
MULAI BIMBINGANO	:
AKHIR BIMBINGAN	:

NO	TANGGAL	MATERI BIMBINGAN	PARAF
			PEMBIMBING II
1.	10-7-2024	Revisi proposal	<i>[Signature]</i>
2.	12-12-2024	Revisi skripsi Bab 1 & 2	<i>[Signature]</i>
3.	8-1-2025	Revisi skripsi Bab 1-3	<i>[Signature]</i>
4.	12-1-2025	Revisi kepenulisan skripsi BAB 1-3	<i>[Signature]</i>
5.	20-1-2025	memperbaiki format penulisan skripsi yg masih belum sesuai.	<i>[Signature]</i>
6.	23-1-2025	Acc Bab 1-3	<i>[Signature]</i>
7.	13-4-2025	Konsultasi pedoman wawancara	<i>[Signature]</i>
8.	24-4-2025	Acc Bab 4 Bahasa Indonesia	<i>[Signature]</i>
9.	15-5-2025	Acc sidang skripsi	<i>[Signature]</i>
10.			
11.			
12.			

KAMI BERPENDAPAT BAHWA SKRIPSI INI
 SUDDAH DAPAT DIAJUKAN UJIAN SKRIPSI IAIN
 CURUP

CURUP, 15 Mei 2025

PEMBIMBING I,

[Signature]
 Dr. Noza Aglisia M.Pd.i
 NIP. 199006102015032006

PEMBIMBING II,

[Signature]
 Hazuar, MA
 NIP. 198612312015031002



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP
 FAKULTAS TARBIYAH
 PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB
 Jl. Dr. AK Gani Kotak Pos 108 Telp. (0732) 21010-7003044 Fax (0732) 21010 Curup 39119

SURAT KETERANGAN CEK SIMILARITY

Nomor : 38 /In.34/FT.6/PP.00.9/05/2025

Admin Turnitin Program Studi Pendidikan Bahasa Arab dengan ini menerangkan bahwa telah dilakukan pemeriksaan *similarity* terhadap skripsi :

Judul :

تحليل أشكال القصر المستخدمة في كتاب العلم للشيخ ابن عثيمين وآثارها

على تعلم اللغة العربية

Penulis : Syahrul Syohdikin

NIM : 21601013

Dengan Tingkat kesamaan sebesar **Lima Belas Persen (15%)**

Demikianlah Surat Keterangan ini dibuat dengan sebenarnya dan untuk dipergunakan sebagai mana mestinya.

Curup, 19 Mei 2025

Pemeriksa,

Admin Turnitin Prodi PBA,

Yossi Dwi Oktarina, S.Pd

Syahrul Syohdikin (21601013)

by Renty Yasmar

Submission date: 19-May-2025 09:27AM (UTC+0700)

Submission ID: 2679303418

File name: skripsi_amne_nih_fiks.pdf (1.65M)

Word count: 38631

Character count: 190168

Syahrul Syohdikin (21601013)

ORIGINALITY REPORT

15%

SIMILARITY INDEX

14%

INTERNET SOURCES

2%

PUBLICATIONS

3%

STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1

[dawa.center](#)

Internet Source

7%

2

[maktabatalfeker.com](#)

Internet Source

1%

3

[saadboulaoued.blogspot.com](#)

Internet Source

1%

4

[ia902901.us.archive.org](#)

Internet Source

1%

5

[www.islamland.com](#)

Internet Source

<1%

6

[iomsmwl.org](#)

Internet Source

<1%

7

[www.arabic-keyboard.info](#)

Internet Source

<1%

8

[ia802901.us.archive.org](#)

Internet Source

<1%

9

[repository.uinjkt.ac.id](#)

Internet Source

<1%

10	sh.rewayat2.com Internet Source	<1 %
11	www.shobiklobik.com Internet Source	<1 %
12	pic.iumsonline.org Internet Source	<1 %
13	www.ahlalalm.org Internet Source	<1 %
14	collections.lib.utah.edu Internet Source	<1 %
15	repo.unida.gontor.ac.id Internet Source	<1 %
16	digilib.uinsgd.ac.id Internet Source	<1 %
17	books-library.online Internet Source	<1 %
18	digilib.uin-suka.ac.id Internet Source	<1 %
19	repository.radenintan.ac.id Internet Source	<1 %
20	doaj.org Internet Source	<1 %
21	up.g4z4.com Internet Source	<1 %